التطبيع السرى



عائلات كاملة كونت ثرواتها من «الاقتصاد الحرام» والبرلمان يشارك بـ «طاقية الإخفاء» 5-9



مقتل «ريجينى» يتسبب فى وصف مصر بأنها «هرم من الأكاذيب» 02



الكنيسة تبيح الطلاق والزواج الثانى للمسيحيين 13

«الكمائن» بوابات للتحرش ومنفذاً لعمليات الإرهابيين و10 شهداء فى 4 شهور 03

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 199 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 8-14 مارس 2016 -
من 28 جمادى الأول - 5 جمادى الآخر 1437هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

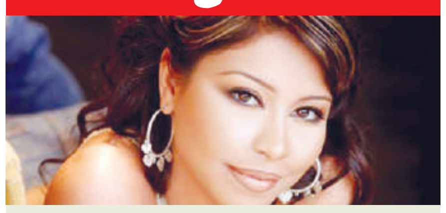
المشهد
لا سقف للحرية

تقارير



التعصب يتحكم فى «دولة التعليم» فى المنيا 08

فن



3 أسباب وراء تراجع اعتزال شيرين 14

رياضة



الصدام مع الرئيس وصراع النجوم عقبات أمام مالكيش 15

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

ذممتُ اصطبارَ العاجزينَ وراقني.. على الضُرِّ صبرُ الواثبِ المتطلِّعِ
له ثقةٌ بالنفس أنْ ستقودُه..لحالٍ يرجِّي خيرَها أو لمَصرعِ
وما الصبَرُ بالأمرِ اليسيرِ احتمالُه.. وإنْ راحَ ملصوقاً به كلُّ مُدَّعي
ولا هو بالشئِ المشرِّفِ أهلَه.. إذا لم تكنْ عُقباه غيرَ التوجّعِ
محمد مهدى الجواهرى.. من قصيدة الصبر جميل

صحف إيطالية: مصر هرم من الأكاذيب

ماذا خسرت مصر بمقتل «ريجيني»؟!

تقارير المطبوعات العالمية تنعكس سلباً على سمعة مصر وعلاقاتها الدولية

مازالت أصداء مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي وجد مقتولا عقب اختفائه لعدة أيام ، في منطقة نائية على طريق مصر الإسكندرية الصحراوي، وبجثته آثار لعمليات تعذيب، تثير العديد من ردود الإفعال من جانب وسائل الإعلام الإيطالية والعالمية خاصة مع تداول أنباء عن ظهور أدلة ومعلومات ومؤشرات جديدة من شأنها توجيه أصابع الاتهام للسلطات المصرية بتورطها في مقتل ريجيني البالغ من العمر ٢٨ عاما.

وكان آخر ما تداولته وسائل الإعلام مطالبة رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الايطالي كازيني سحب السفير الايطالي بمصر في ظل تعنت الدولة المصرية وعدم توفير إجابات حقيقية عن حادث القتل، خاصة بعد تأكيد مصادر داخل مكتب قاضي التحقيق الإيطالي، بأن التوجه العام للتحقيقات يتجه يومًا بعد يوم إلى اتهام قوات الأمن المصرية بتعذيب وقتل الباحث جوليو ريجيني بتهمة نشاطه البحثي حول العمال واتصاله ببعض شباب الثورة المصرية.

وكشفت صحيفة إيطالية، أن التقرير النهائي لتشريح جثة ريجيني، والمتوقع إعلانه الأسبوع القادم سيفجر قنبلة سياسية يتوقع أن يعلنها قاضي التحقيق قريبًا، وذلك بعد أن أثبتت النتائج الأولية لتشريح الجثة أن تعذيبه تم على أيدي متخصصين .

وبجولة سريعة في وسائل إعلام إيطالية ودولية نتعرف على مدى ما خسرته مصر من مكانة دولية نتيجة مقتل الطالب الإيطالي، والتي يبدو منها أن الجانب الإيطالي قد تأكد بالفعل بتورط السلطات المصرية في مقتل ريجيني، حيث نشرت صحيفة جريدة "لا ريبوبليكا الإيطالية" خبراً يقول إن النيابة الإيطالية توصلت إن الطالب الإيطالي قتل على أيدي متخصصين في التعذيب مدربين جيدًا على استخدام الأساليب الوحشية مع ضحاياهم.

وفي تقرير أخر لنفس الصحيفة ذكرت أن نيابة روما قد استبعدت بالفعل كل الاحتمالات الأخرى المتعلقة بدوافع تعذيب وقتل الباحث الإيطالي، مشيرة إلى أن قاضي التحقيق توصل إلى أن ما تعرض له ريجيني لم يكن نتيجة حادث طريق أو جريمة ارتكبها مجرمون عاديون، وألمحت لاريبوبليكا، إلى أن النتيجة المنطقية لهذه "الاستبعادات" لكل هذه الاحتمالات تشير إلى بقاء متهم واحد وهي الحكومة المصرية.

صحف أمريكية: لو كان ريجيني مصريا لنُسيت قضيته

فيما نشرت صحيفة "أيبوليس باري" الإيطالية على غلافها الرئيسي وصدارة موقعها الإلكتروني صورة ضخمة للهرم بجانب صورة لريجيني تحت عنوان "مصر هرم من الأكاذيب" وذكرت أنه برغم وضوح الحقيقة الساطعة في مقتل الشاب الإيطالي إلا أن الجانب المصري يواصل الكذب وإخفاء الحقائق طوال الوقت.

وفي بريطانيا نشرت جريدة الإندبندنت في عنوانها الرئيسي متسائلة هل يمثل مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني أحدث جريمة قتل برعاية الدولة في مصر؟

وتقول الجريدة إن مصر تتحول تدريجيا لتصبح دولة بلا قانون مضيفة أن الجثة التي كانت عارية النصف السفلي ومشوهة كان واضحا عليها علامات وأثار أنواع مختلفة من التعذيب.

كما سلطت الاندبندنت الضوء على قضية سجن طفل مصري عمره ٤ سنوات، متهمة القضاة المصريين بعد التحقق من أوراق القضايا ولا حتى قراءتها، وإنهم يتلقون التعليمات عبر الهاتف.

فيما هاجمت صحيفة "لوموند" الفرنسية، واسعة الانتشار والتي توزع في عدة دول أوروبية ناطقة بالفرنسية، إدارة الرئيس عبد الفتاح السيسي وسياساته في الحكم، وذكرت عدداً من الأحداث الأخيرة في مصر، منها مقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني، متهمة الشرطة المصرية بتعذيبه وإطفاء السجائر بجسده، مثل عدد آخر من الضحايا، بالإضافة لحبس الكاتب أحمد ناجي وإسلام بحيري، والحكم على فاطمة ناعوت.

وتطرقت "لوموند" لدور منظمات المجتمع المدني، بالإضافة لوقفة "نقابة الأطباء" الاحتجاجية، نتيجة تعرضهم للاعتداءات المتكررة من أفراد الشرطة، واصفة تصرفات الشرطة المصرية بالقمع الأعمى، بالإضافة لتناولها للوضع الاقتصادي المتدهور للبلاد، خاصة بعد مغادرة السياح لمصر، بعد حادث تفجير الطائرة الروسية، بحسب قولها.

واستدلت الصحيفة، بتصريحات الصحفي إبراهيم عيسى، عن مهاجمته للسيسي ووصف حكمه بـ "الثيوقراطي"، وأنه لا يقيم دولة مدنية، مع انتشار حالات القمع وانتهاك حقوق الإنسان.

وفي تقرير أحدث لصحيفة "لوموند" الفرنسية في عدد الأحد ٢٨ فبراير، تناولت قضية حبس أحمد ناجي، بعنوان «أوقفوا انزلاق المجتمع المدني المصري نحو الهاوية»، حيث أشارت إلى أن أحمد ناجي "أكثر الكتاب الواعدين في جيله"، حُكم عليه بالسجن عامين بسبب عدة صفحات، حكم عليها القضاء بأنها "غير أخلاقية"، من الفصل الأخير في روايته "استخدام الحياة"، والتي نشرت في مجلة أخبار الأدب.


EPolis Bari
Testata indipendente che non percepisce i contributi pubblici previsti dalla legge n° 250/90
Sabato 27 febbraio 2016 — Quotidiano gratuito — Anno 6 - N. 30
SITA sud
Via Bruno Buozzi, 36 Bari
“Vi disegno la mia Bari, sarà vivace e bellissima”
LA PROCURA DI ROMA SMENTISCE LE VERSIONI EGIZIANE: GIULIO È STATO UCCISO DA PROFESSIONISTI DELLA TORTURA. IL RAGAZZO NON HA MAI FATTO USO DI DROGHE
Piramide di balle
servizio a pag. 4
CONTI PUBBLICI
La carezza di Juncker, lo schiaffo dei dati UE
a pag. 2
SENZA NUOVI POSTI
Corte dei Conti “Sgravi fiscali a rischio boomerang”
a pag. 3
LA PRESENTAZIONE
Piano ospedali Emiliano a cuore aperto
a pag. 8
LA REGIONE DENUNCIA
Diossina record a Taranto carte in Procura
a pag. 9
LE LINEE GUIDA
San Nicola il corteo torna all'antico
a pag. 16
VILLAGGIO MIGRANTI
Largo Pacha si allarga la protesta
a pag. 15
CAMPIONE TORNA IN PANCHINA
Il Bari a Lanciano Milan col Torino
nello Sport
BATTUTO LO SCEICCO KHALIFA
E' Infantino il n. 1 del calcio mondiale
nello Sport
L'EREDITÀ DI ECO IN UN LIBRO: COME SOPRAVVIVERE ALLA SOCIETÀ LIQUIDA - CAPUANO A PAG. 20

فوربس: طريقة موت ريجيني تتطابق مع النمط المصري فى حالات الإختفاء

كما أشارت إلى إسماعيل الإسكندراني، الباحث المعروف دوليًا، المحبوس منذ ٨٥ يومًا، بحجة واهية وهي انتماؤه لجماعة الإخوان المسلمين، والشاعرة فاطمة ناعوت والإعلامي إسلامي بحيري أدينوا أيضًا بتهمة الإساءة للإسلام وحُكم عليهم بالسجن بـ ٣ أعوام وعام (على التوالي)، وقائمة المفكرين "ضحايا الهجوم الذي يشنه النظام ضد الكتاب والباحثين والصحفيين والعلمانيين والمفكرين المبدعين، بالتزامن مع إصدار أوامر بالاعتقالات والمنع من السفر وإغلاق دور النشر والمعارض".

وتابعت الصحيفة أن هذا الاتهام يؤكد الأهداف الحقيقية للنظام السياسي في مصر، ويوضح طبيعة الصراع الذي تعيشه مصر، ولكي نقتنع بذلك يكفي أن ننظر لهويات ضحايا النظام خلال الفترة الأخيرة، فالطالب الإيطالي جوليو ريجيني، عُثر على جثته نصف عارية، وكان تعرض للتعذيب حتى الموت.

وفي استقراء واضح لوضع الشعب المصري خلال هذه الآونة نشرت صحيفة «لو بوبلير» الفرنسية تقريرا عن «الكآبة» التي باتت تعلو وجوه المصريين، بعد مرور خمس سنوات من ثورة ٢٥ يناير التي فجرت أمالا كبيرة لإقامة مجتمع ديمقراطي.

وانضمت مجلة "فوربس" الأميركية إلى قافلة المنددين بالأوضاع في مصر حيث قالت في تقرير لتشارلز تيفر تحت عنوان "الخارجية الأميركية تنضم لعاصفة التنديد العالمية تجاه قتل وتعذيب الطالب الإيطالي في مصر السيسي" إن عددا من كبار المسؤولين المصريين نفوا التورط في مقتل الطالب الإيطالي، لكن طريقة موته تتطابق مع النمط المصري في حالات الاختفاء والتعذيب والقتل التي ارتكبت كجزء من حملة قمعية يشنها عبد الفتاح السيسي، على حد قول المجلة.

وأوضحت "فوربس" أنه لا يجب الوقوف على تفاصيل مهنة ريجيني، أو تعذيبه وقتله بشكل فظيع، وردود الفعل الدولية في إيطاليا وإنجلترا، أو الانتهاكات التي تقوم بها السلطات المصرية، لكن بدلا من ذلك يجب إدراج مقتل ريجيني ضمن ملف أوسع لمراقبة أميركا لأوضاع حقوق الإنسان من مصر، لافتة إلى أن جماعات المعارضة، سواء الجماعات الإسلامية أو الإصلاحيون الشباب الذين أسقطوا حسني مبارك قبل خمس سنوات، تعرضوا للسجن والإقصاء من المشاركة في الحياة السياسية.

فيما ذهبت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية في افتتاحية كاملة حول هذا الموضوع قبل بضعة أيام إلى أن الحقيقة هي، أن الوقت قد حان لجميع حلفاء مصر، بما في ذلك الولايات المتحدة، أن توضح للسيسي أن الانتهاكات التي شجع على انتشارها لم يعد من الممكن السكوت عليها

وكانت الطامة الكبرى والتي تشير إلى العديد من هذه الحوادث تقع لكثير من المصريين وتمر مرور الكرام ولا يلتفت إليها أحد، حيث قالت صحيفة الـ "نيويورك تايمز" الأمريكية في تقرير بعنوان: "لو كان ريجيني مصريا لنُسيت قضيته"، إنه لو كان ريجيني مصريا، لنُسيت قضيته بالكامل، وكان واحدا بين مئات المصريين الذي اختفوا أثناء الاحتجاز لدى السلطات في العام الماضي، لكن ريجيني باحث الدكتوراة في جامعة كامبردج، اجتذب وسائل الإعلام الدولية، ودفع الحكومة الإيطالية لفتح تحقيق رسمي يظهر سوء معاملة الشرطة المصرية.

هذه التقارير الصحفية وغيرها الكثير سوف يكون لها بالتأكيد الآثار السلبية التي تنعكس أولا على المكانة والسمعة الدولية التي اكتسبتها مصر وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ثم على العلاقات الدولية الشاملة مع العديد من دول العالم التي ربما تفكر عدة مرات قبل الدخول في علاقات شراكة استراتيجية مع مصر في ظل التراجع الكبير في ملف حقوق الإنسان والحريات وهي من الملفات التي توليها هذه الدول اهتماما كبيرا.

محمد موسى

بعد دعوة السيسي لتجديد الخطاب الدينى

البوصلة الدينية مفقودة.. والدولة تحارب التطرف وتمارسه!

فى بداية العام الماضي لفت الرئيس عبد الفتاح السيسي انتباه الجميع عندما طالب بتجديد الخطاب الديني خلال الاحتفال بذكرى المولد النبوي ..وقال لمستمعيه : "سأحاججكم أمام الله بالخطاب الديني" ، وأكد أن "سمعة المسلمين تأثرت بما يحدث، ولا يمكن لمليار وربع مليار مسلم التغلب على ٦ مليارات"، داعيا إلى مراجعة شاملة لمفاهيم التعايشِ مع الآخر.

كان حديث السيسي متأثراً بجرائم داعش التي ازعجت وروّعت العالم ، وكان مناسباً لتلك اللحظات التي اشتاق لها الكثير من المتابعين ، ممن التقطوا كلمات السيسي وبشّروا العالم بأخبار طيبة تتعلق برغبة الدولة المصرية مجسدة في رئيسها الجديد ، أن تنقّي التراث الديني مما علق به من شوائب وأن تعيد تقديم خطاب مختلف للعالمِ ...

لكن هذه الفرحة لم تدم طويلاً ، خاصة وأن هؤلاء المراقبين تأكدوا بما لايدع مجالاً للشك أن خطاب الرئيس حول تجديد الخطاب الديني تبخر ولم يعد أحد يتذكره أو يهتم بتنفيذ تعليماته ...

حيث توالت الإنجازات الرسمية عكس هذا الإتجاه وضده تماماً ، وبينما تواجه الدولة المصرية حرباً شرسة مع الجناح العنيف من التيار الديني ، سقط خلالها شهداء من رموزها، إلا أن السلوك الرسمي كان يسير في الإتجاه المعاكس

سواء تجسد هذا السلوك في أحكام قضائية ضد كتاب وإعلاميين مثل اسلام البحيري وفاطمة ناعوت وأحمد ناجي، والأطفال المسيحيين الذين اتهموا بازدراء الدين الإسلامي بسبب عرض مسرحي قاموا بتقديمه، أو تجسد السلوك في تصريحات رسمية من شيوخ الأزهر

إلّا أن القضايا والأحكام الخاصة بازدراء الأديان ازدادت في الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ، ورغم أنّ الدستور المصري كفل حرية العقيدة والتعبير إلّا أن هناك عددًا من الدعاوى القضائية التي رفعت مؤخرًا ضد بعض من المفكرين أو الكتاب بتهمة ازدراء الدين أو سب الذات الإلهية.

ناهيك عن الدعاوى والأحكام التي تصل الى حد السجن ، اذا كانت التهمة هي ازدراء الأديان ، رغم أن التشريع الإسلامي لم يتضمن ما يعاقب على هذا خاصة وأن العبارة مطاطة وفضفاضة تخلط بين الأعمال البحثية والنقد بشقيه البنّاء والهدام .

فقد حكم القضاء المصري منذ عدة أيام على أربعة أطفال أقباط بالسجن خمس سنوات بتهمة ازدراء الأديان، لأنهم سخروا من داعش في مسرحية كوميدية قاموا بتقديمها ، سبق ذلك الحكم على الإعلامية فاطمة ناعوت بالسجن ثلاث سنوات، وقبلهما الحكم على إسلام البحيري وحبسه بالفعل، وبينهما حبس الروائي أحمد ناجي بسبب روايته التي قيل انها خدشت حياء مواطن فرفع قضية وأودع بها خلف القضبان ...

وبينما تواجه الدولة بكافة أجهزتها مشكلة التطرف الديني، تمارس هي ذاتها التطرف الديني وكأنها تزايد على المتطرفين في مواقفهم ...

جورج إسحاق: مجلس حقوق الإنسان يراجع قانون ازدراء الأديان لعرضه على الرئيس

عندما سألنا القيادي السياسي والناشط جورج اسحق عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان قال ان الإرهاب فكرة والحديث عن تجديد الخطاب الدينى هدف يجب أن نسعى إليه ولكن القائمين على تنفيذ هذا الأمر لا يدركون كيف يصلون لهذا الهدف.

وعن الحوادث المتلاحقة التى استندت لمصطلح ازدراء الاديان قال : كلفنا كمجلس حقوق الإنسان الدكتورة منى ذو الفقار بعمل مراجعة لقانون ازدراء الأديان واجراء تعديلات عليه لعرضه على الرئيس ، قائلا :«فأن تقول فكره أمر وأن تسب عقائد الأخرين فهذا أمر آخر واتعجب من محاكمة أطفال المنيا لنشر فيديو يسخر من داعش فى حين أن برهامى وكثيرين غيره يكفرون المسيحيين ويطعنون فى قلب العقيدة المسيحية ولا أحد يسائلهم».

أيضا الإعلام غير مهتم بالقضايا الحقيقية، وها نحن نرى الرئيس في زيارة هامة لكازخستان واليابان وكوريا وهو حدث مهم جداً كان يجب أن يحظى بحقه من المتابعة لكن إعلامنا يتابع أمور أخرى مثل تداعيات قصة توفيق عكاشة وخناقة ميدو ومرتضى وأديب !!

ماجدة فتحي



محطات

تخيروا لنطفكم فى البرلمان !



بهاء الدين حسن

■ نخرج من موضوع إستضافة توفيق عكاشه للسفير الإسرائيلى بأنه إذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى فقال «تخيروا لنطفكم «فإنه على الناخبين أن يتخيروا من يمثلهم تحت قبة البرلمان، وإذا كان أهالى دائرة توفيق عكاشه قد تنبهوا أخيرا لخطئهم وتحركوا لجمع التوقيعات لإسقاط العضوية عنه، فأين كانت عقولهم عندما منحوا توفيق عكاشة أصواتهم؟! لأعتقد أنهم سيبررون ذلك بأن توفيق عكاشة إتبع معهم أسلوب ريّا وسكينه فى المسرحية ، وقال لحياة الدرديرى مثلما قالت سكينه لأختها ريّا لإستدراج الأومباشى عبدالعال «إغريه ... إغريه»؟! فعيب وسبة فى جبين كل ناخب إن لم يكن حريصا على إختيار من يمثله فى البرلمان ، فالعضو صورة لأبناء الدائرة ، فإن إخترت مطبعا فأنت المطبع ، وإن إخترت عالما فأنت العالم ، وإن إخترت مثقفا فأنت المثقف وإن إخترت من لايتورع عن مصافحة السفير الإسرائيلى فتأكد أن اليد التى صافحت هى يدك أنت ، وإن إخترت الجاهل فأنت من قال فيه الشاعر ... العلم يرفع بيوتا لاعماد لها، والجهل يخفض « دوائر» العز والكرم !!

■ إذا كان محمد التابعى أمير الصحافة العربية كتب من قبل سلسلة مقالات يطالب فيها بالتبرع لمصر بالدبلة الدهب والجنيهات والقروش فقد كتب ذلك للوقوف بجانب مصر فى نكسة ٦٧ ، وحيث أن مصر ليست فى نكسة فكانت دعوة السيسى بأن يصبّح كل مواطن مصرى على مصر بجنيه مثار سخرية وتندر، فى الوقت الذى أصبح فيه لدينا أكثر من قناة سويس ومشروع إستصلاح المليون ونصف المليون فدان ومشروع الضبعة النووى لتوليد الطاقة، والعاصمة الإدارية الجديدة والكشف البترولى الضخم ، فضلا عن مشاريع إقتصادية وصناعية يتم الإعلان عنها بصفة يومية فى صحف النظام !!

ثم يأتى السيسى بعد كل هذه المشاريع المعلن عنها ويضع عينه على جيب الشعب ليتبرع الشعب لمصر من جيبه الذى تستنزفه متطلبات الحياة ، هذا إن كان فى جيبه أصلا مايكفى متطلبات الحياة !!

كان يمكن أن تتخذ الدعوة صفة المصداقيه لو أنه قال « الجيب المليان يكب على الجيب الفاضى « لكن الرسالة وصلت بما يفيد أن المشاريع المعلن عنها تندرج تحت بند «كلام فض مجالس»!!

■ الإسم المناسب لو فكر العرب فى عمل موقع يحاكى موقع «الفيس بوك « هو «الفيس بوق»!!

عجاجيات

الحب فى الوقت الضائع



عبدالغنى عجاج

هل فكرنا فى الإستفادة من كرة القدم واحتساب الوقت الضائع فى حياتنا والمطالبة بوقت اضافى؟ بكل تأكيد المسألة ليست سهلة على الإطلاق فالوقت الضائع فى كرة القدم هو الوقت الذى يتوقف فيه اللعب (مهما كان وصف اللعب بالجيد أو بالممل) كلية لاى سبب سواء إصابة لاعب أو حدوث مشاجرة بين اللاعبين أو إصابة الحكم أو أحد مساعديه أو حدوث شغب فى المدرجات أو نزول الجماهير أرض الملعب، أما الوقت الضائع فى حياتنا فيصعب تعريفه بدقة مثلما يصعب جدا حسابه،فى كرة القدم يمسك الحكم بالاستوب ووتش ومن خلالها يحسب بدقة معقولة الوقت الضائع،اما الوقت الضائع فى حياتنا فحتى الأن لم يتم إختراع آلة لحسابه.

هل فكرتم فى الإجابة عن سؤال ما هو الوقت الضائع فى حياتكم؟ سأسمح لنفسى بتخيل بعض الإجابات.

■ الوقت الضائع هو كل لحظة مرت على بدون حب وحبيبة.

■ الوقت الضائع هو الوقت الذى تصورت فيه اننى أمسكت الحب ثم اكتشفت انى ممسك بالسراب.

■ الوقت الضائع هو كل وقت لم استغله فى عمل نافع له قيمة.

■ الوقت الضائع هو كل وقت اضعته دون أن اضيف معلومة تزيدنى فهما وثقافة.

■ الوقت الضائع هو الوقت الذى قضيته فى جدل عقيم مع أصحاب العقول والقلوب الغلف.

■ الوقت الضائع هو الوقت الذى قضيته فى مشاهدة البرامج الحوارية فى الفضائيات،وتساءلت كيف اضعت هذا الوقت الثمين من عمرى فى متابعة ما تبثه أو بالأحرى تنفثه من دعارة سياسية وفحش فى الخصومة وادعاء بطولات وهمية وزائفة.

■ الوقت الضائع هو الوقت الذى تتوه فيه معالم الطريق.... نتقدم ثم نكتشف أننا نتأخر

وإذا كان من الصعوبة بمكان الإتفاق على تعريف محدد وقاطع للوقت الضائع فى حياتنا كأفراد فالمسألة بكل تأكيد أصعب اذا فكرنا فى الوقت الضائع فى حياة الأمم والدول...ومجددا وبكثير من الجرأة والتهور سأسمح لنفسى بتخيل معنى الوقت الضائع فى حياة بلدنا الغالية مصر.

■ الوقت الضائع هو كل وقت نفتقد فيه كبلد للرؤية الواضحة.

■ الوقت الضائع هو كل وقت نهدره بعدم احترام القانون والتعامل مع مخالفى القانون على طريقة الخيار والفاقوس وطريقة من اهلكوا قبلنا بتركهم الشريف اذا سرق واقامتهم الحد على الضعيف.

■ الوقت الضائع هو الوقت الذى نتفرغ فيه لتصفية الحسابات والنظر للوراء مع وضع عصابات على أعيننا تجعلنا لا نرى أمامنا.

■ الوقت الضائع هو الوقت الذى نوسد فيه الأمر لغير أهله لا لشيء إلا لأنهم يسمعوننا أحلى الكلمات عن عبقريتنا .

تظل المشكلة كيف نحسب الوقت الاضافى بدل الضائع فى حياتنا كأفراد وكدول وحياتنا أساسا غير معلومة المدة على عكس مباريات كرة القدم التى تبدأ بصفارة وتختتم بصفارة.. مهما كان سيظل الحب أجمل ما فى حياتنا سواء فى وقتها الاصلى أو الإضافى واللذان لا يمكن الفصل بينهما ..وسيظل الحب لمصر أسمى ما فى حياتنا التى بدأت ويعلم الله وحده متى تنتهى.

قالت العرب

أدركتِ أقواماً لم تكنْ لهم عيوب فتكلموا في عيوب الناس فأحدث اللّه لهم عيوباً و أدركت أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فستر اللّه عيوبهم.

الحسن البصرى

استشهاد 10 من الشرطة فى 6 عمليات خلال 4 شهور

الكمائن .. مصيدة لرجال الأمن والتحرش بالسيدات

إرهابيون يطورون استهداف كمائن الجيزة من زرع العبوات الناسفة إلى الأسلحة النارية

الكمائن أعدتها وزارة الداخلية للإيقاع بالعناصر الإجرامية، إلا أنه في الفترة شهدت الكمائن تجاوزات بعض أفراد الشرطة، ضد المواطنين وكان آخرها اتهام الفنانة ميرهان حسين، لضابطين في كمين المريوطية بالتحرش بها، إضافة إلى أنها تعد هدفا رئيسيا للعناصر الإرهابية خاصة في محافظة الجيزة.

ورغم إعلان وزارة الداخلية زيادة تسليح الأكمنة الأمنية خاصة الحدودية، عقب تفجير كمين الشرطة العسكرية بمنطقة مسطرد في مارس ٢٠١٤، الذي أدي إلي مقتل ٦ مجندين من القوات المسلحة، إلا أن العمليات الإرهابية مازلت مستمرة، وكان آخرها استهداف كمين المرازيق بطريق مصر أسيوط الزراعي بمركز البدرشين في الجيزة والذي تعرض لعدة عمليات إرهابية.

وتطورت العمليات الإرهابية التي تستهدف الأكمنة من زرع عبوات ناسفة بجوار الكمين، وتفجيرها عن بعد، إلى إطلاق النار على الكمين بواسطة مسلحين يستغلون الدراجات البخارية، ويهربون بها في الزراعات المتاخمة للأكمنة.

وخلال ٤ شهور فقط، شهدت أكمنة جنوب الجيزة، ٦ عمليات إرهابية، ارتكبت بواسطة الدراجات النارية، أسفرت عن استشهاد ١٠ من رجال الأمن بين ضباط وأفراد.

وعلى النقيض تماما، فإن بعض أفراد الجهاز الأمني يهدرون دماء الشهداء، بارتكابهم تجاوزات في حق المواطنين، كما ذكرت الفنانة الشابة ميرهان حسين، التي قالت في بلاغ رسمي أن ضابطين تعديا عليها في كمين المنصورية بالهرم، فيما أثبتت تقارير الطب الشرعي، إصابة الممثلة في أنحاء متفرقة من جسدها إثر عملية اعتداء بالضرب.

واتهمت ميرهان ضابطا من قوة الكمين، بهتك عرضها وركلها في مكان حساس من جسدها داخل مقر احتجازها بقسم شرطة الهرم، وقررت النيابة إخلاء سبيل الفنانة والضابطين «مصطفى.ت»، و«أحمد.ب»، بعد أن وجهت لهما تهمة استعمال القسوة، ونسبت للضابط الثاني اتهاما بهتك عرض الفنانة.





التحرش بالفنانة ميريهان حسين يفتح النار على تجاوزات الكمائن



د. رفعت عبد الحميد: بعض الأفراد والضباط يتصفون بالأخلاق السيئة وهذا ليس عيبًا بالشرطة

وقال مصدر أمني، لـ «المشهد»، إن الأكمنة الأمنية تعرضت خلال الفترة الماضية، لهجمات من قبل الجماعات الإرهابية، ألزمت القائمين على الكمين بالتدقيق والتشدد في الإجراءات للحد من تسريب الأسلحة، والعناصر الخطرة، قبل ارتكابها العمليات التخريبية.

وأضاف: أن الكمين ليس الهدف منه مضايقة المواطن، وإنما تحقيق الأمن في الشارع، وإشعاره بالأمان، بسبب تعدد حالات السرقة بالإكراه والبلطجة على الطرق، لافتًا إلى أن إدارة الطرق والمنافذ تمكنت من ضبط العديد من قضايا الاتجار في السلاح والمخدرات، والبلطجة، بالإضافة إلى إحباط المشاجرات، ونقل الأسلحة لجماعة الإخوان، مشيرا إلى أن ما يحدث من تجاوز بعض الضباط فردي، ويتم إحالته للتحقيق، وإذا ثبت إدانتهم يتم إحالتهم للاحتياط.

وقال الدكتور رفعت عبد الحميد، خبير العلوم



محمود قطري: غياب الإستراتيجية حوّل الكمائن إلى عبء على الأمن المروري

الجنائية ومسرح الجريمة، إن كثيرًا من المواطنين لا يعجبهم التوقف أمام الكمائن للتفتيش أو لفحص سياراتهم، ويعتبرونها إهانة شخصية لهم، بالإضافة إلي أن رجال الشرطة العامة قد يكونون مكروهين عند البعض، بسبب محاولتهم إنفاذ القانون التي تحمل في طياتها الإلزامية، فليس عيبًا علي أفراد الكمائن أن يتمسكوا بالتشديد والصرامة في المعاملة، لكن إذا حدث تجاوزت من قبل الضباط فيلزم المحاسبة فورًا، لان التجاوزات تؤدي إلي خلل في العلاقة بين رجل الشرطة والمواطنين.

وأضاف د. رفعت لـ«المشهد»، إن التجاوزات سواء في الأكمنة، أو أي مكان آخر مرفوضة تمامًا، وتعرض علي مجالس التأديب بالوزارة وإذا كان الخطأ جسيما يعرض علي النيابة العامة، مشيرًا إلي أنه هناك بعض الأفراد والضباط يتصفون بالأخلاق السيئة وهذا ليس عيبًا بجهاز الشرطة.

وأوضح العميد محمود قطري، الخبير الأمني، أن الأكمنة إجراء استثنائي في الأصل، لتسهيل العملية المرورية، إلا أن غياب الإستراتيجية حول الاستثناء إلى أصل، حتى أصبح عبئا على الأمن المروري، واقتصر على تحرير المخالفات دون فائدة أمنية للشارع.

وقال قطري لـ«المشهد»، إن الشرطة تمارس واجباتها بطريقة غير صحيحة، بسبب الشروخ العميقة التي حدثت أيام حبيب العادلي، وأصبحت الأمور التجاوزية أساسية في كافة التعاملات، مشيرًا إلي التعامل بطريقة الإنتاجية، أدى إلى استغلال الضباط للكمائن لزيادة إنتاجيتهم ليثبتوا للقيادات أنهم يعملون، ويستحقون وظائف قيادية.

وأضاف: أن الأكمنة وسائل أمنية فيها عدائية للمواطنين، حيث يقوم الضباط أثناء فحص المشتبه فيهم وضبط المخالفات، بفحص مواطنين أبرياء مما يسئ إليهم، مشيرًا إلي أن هناك بعض الضباط يري أن الثورة قامت ضدهم، لذلك يحاولون الانتقام من المواطنين خاصة الذين يظهرون انتماء سياسيا.

مصدر أمني: الكمين ليس بهدف مضايقة المواطن وإنما لتحقيق الأمن فى الشارع

الكمائن أحبطت نقل أسلحة إلى جماعات التطرف

علاء جمعة

ظاهرها اقتصادى وباطنها تخوفات من تأزم وقطيعة

زيارة سلمان المرتقبة .. محاولة لإطفاء الخلافات

«السعودية» تهدد بعدم الوفاء بالدعم الاقتصادى واجراءات عقابية على مصر مثل لبنان



زادت حدة الخلاف بين الرئيس عبدالفتاح السيسي والسعودية في الفترة الأخيرة، وخاصة بعد تولي الملك سلمان بن عبد العزيز الحكم، ونشوب اختلافات جوهرية، تمثلت أهمها في تقارب سلمان مع تركيا وقطر، إضافة إلى التقارب المصري السوري، وتأكيد مصر في مؤتمراتها على الابقاء على بشار الأسد بعكس وجهة النظر السعودية، وكذلك التقارب مع روسيا، وموقف مصر من حرب المملكة باليمن.

ورغم أن السعودية منعت إرسال المعونات المالية لمصر، التي حددها الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد رحيله، إلا أن زيارة الملك سلمان لمصر مطلع إبريل المقبل تحمل في ظاهرها تعاونا اقتصاديا في مجالات الزراعة والعمل والنقل البحرى والموانئ والإنتاج التليفزيونى المشترك والضرائب والجمارك، إلا أن باطنها لا يعبر عن ذلك في ظل الاختلاف الكلي بين الدولتين في معظم القضايا الدولية.

وكشفت مصادر حكومية عن أجندة اللقاء المرتقب بين الرئيس السيسى والعاهل السعودى، مؤكدة أن الموعد النهائى سيكون ٤ إبريل المقبل، للتوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم للمشروعات المنبثقة عن إعلان القاهرة، وذلك خلال فعاليات الاجتماع السادس للمجلس التنسيقى المصرى السعودي، المقرر عقده بالقاهرة، على أن يتم عقد الاجتماع الخامس ١٠ مارس الذي يليه، بالرياض.

وأضافت المصادر أن تلك الاتفاقيات تتضمن مذكرات تفاهم فى مجالات الزراعة والعمل والنقل البحرى والموانئ والإنتاج التليفزيونى المشترك والضرائب والجمارك، لافتة إلى الانتهاء من معظم مذكرات التفاهم، وأنها أصبحت جاهزة للتوقيع.

وأشارت المصادر إلى أنه من المقرر أن تنعقد جلسة بين السيسي وسلمان، سيتم التباحث خلالها عن أزمة المياه، والتصريحات الأخيرة للأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، الرئيس الشرفى للمجلس العربى للمياه، الذى أكد ضرورة الوقوف مع القيادة المصرية لمواجهة التحديات التى أمامها والحفاظ على الأمن المائي، ومن المقرر أن يتم تبنى وجهة نظره فى تحقيق «الثلاثية الشاملة الإدارة والإرادة والقوة الرادعة»، حفاظا على الأمن المائي.

وأوضحت المصار أن هناك لقاءً مغلقا أيضًا لمناقشة وحسم للقضايا الدولية في سورية واليمن وليبيا، وأن السعودية طلبت الوقوف خلفها في كل مواقفها، والتصالح مع أردوغان والاخوان وقطر، والوقوف ضد روسيا وإيران وسورية والعراق، وتأكيد السعودية على أنها غير راضية عن المواقف المحايدة في هذه الأحداث حسب تصورها.

ومن ناحية أخرى ترددت أنباء أن المملكة قررت عدم الوفاء بدعمها الاقتصادي لمصر في حال إصرار القيادة الصرية على مواقفها في هذه القضايا، بل لوحت باجراءات عقابية مثلما فعلت مع لبنان.

وتتمثل أهم القضايا التي سيتم مناقشتها بشكل حاسم بين الدولتين في:

التقارب المصري السوري

يأتي التقارب المصري السوري الأخير بدعم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ليشكل نقطة خلاف بين القاهرة والرياض، حيث تتخذ الرياض موقفا عدائيا واضحا من بشار الأسد منذ بداية الأزمة، إلا أن العلاقات المصرية السورية بدأت تتخذ منحى مختلف عن رغبات السعودية.

بدأت السعودية تدرك ذلك في القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ، حيث رفضت مصر حضور أيًا من ممثلي المعارضة السورية، على عكس رغبة الرياض التي كانت تريد حضورًا للمعارضة في هذه القمة، وهو ما يشير إلى أن القضية السورية أولى نقاط الشقاق بين الحليفين.

كما أن زيارة الوفد الإعلامي المصري إلى سوريا ولقائه مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، قد أكد على دعم النظام المصري لوجهة نظر النظام السوري والمسئولين فيه.

التقارب المصري الروسي

التقارب المصري الروسي أحد أهم الأسباب التي عززت الخلاف بين الطرفين، وتعتبر المواقف الموحدة بين مصر وروسيا تجاه اليمن وسوريا مؤخرا أحد تجليات هذا التقارب، حيث يتصاعد التقارب بين السيسي ونظيره الروسي بوتين، وتزدهر العلاقات الاقتصادية وتنشط الصفقات العسكرية، ويأتي ذلك بالتزامن مع تصاعد التوتر في العلاقات الروسية السعودية، حيث بلغ الخلاف السعودي الروسي ذروته بشأن ملفات رئيسية بالمنطقة أبرزها الملفين السوري واليمني، والعلاقة بين موسكو وطهران.

قيادة السعودية للتحالف العربي ضد الحوثيين في اليمن

موقف مصر من الحرب السعودية في اليمن أيضًا كان نقطة خلاف بين البلدين، فبالرغم من إعلان مصر انضمامها إلى التحالف أول الأمر، إلا أنها لم تشارك بفاعلية وظلت مترددة في موقفها، بالإضافة إلى استقبالها وفودا معادية للرئيس اليمني منصور هادي الذي استضافته السعودية، كما أن مصر تدخلت في رعاية مباحثات تهدف لتسوية سياسية، وهو ما ترفضه السعودية قبل تحقيق تقدم ميداني معين يكون ورقة ضغط أثناء المفاوضات.

ويرى مراقبون أن السعودية تجاوبت مع الرغبة المصرية في تشكيل القوة العربية المشتركة في إطار مساعيها لدفع مصر للانخراط بقوة في دعم العملية العسكرية في اليمن بقوات برية، فعندما رفضت القاهرة التجاوب مع الرغبة السعودية بالانخراط في المستنقع اليمني، عادت الرياض عن موقفها في إنشاء القوة المشتركة.

السعودية تخطو نحو قطر وتركيا

رأت القاهرة أن المملكة تخطو خطوات سريعة باتجاه الدوحة وأنقرة، وهي تعرف جيدًا أن قطر وتركيا داعمين إقليميين لجماعة الإخوان المسلمين وهو الأمر الذي لا يقبله النظام المصري، حيث تعلم الرياض جيداً أن ملف الإخوان المسلمين مغلق تمامًا بالنسبة للقاهرة، ومع ذلك تسعى إلى التعامل مع هذا الملف كورقة ضغط.

محمد الغرباوي

مؤشرات

شبح مصادرة الممتلكات قلق بين معارضين



محمود الحضرى

الملكية الخاصة، حق دستوري لا يجوز للدولة إهداره، أو الإنتقاص منه، إلا في حالات الضرورة والمنفعة العامة، فنص المادة السادسة من الدستور المصري تقول " الملكية العامة محرمة على أى شخص وحمايتها ودعمها واجب على كل مواطن وفقا للقانون، والملكية الخاصة مصونة ولا يجوز فرض الحراسة عليها إلا في الأحوال المبينة في القانون وبحكم قضائي، ولا تنزع الملكية إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض وفقا للقاون وحق الإرث فيها مكفول".

ورغم الخلاف الفقهي والحقوقي على نص الشق الثاني من المادة، " لا تنزع الملكية إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض وفقا للقاون"، إلا أن النص واضح وضوح الشمس في حق الأفراد في الملكية الخاصة، ولا يجوز التعدي عليها، إلا أن مخاوف البعض من التعدي على ملكياتهم، هاجس بين البعض حاليا، خصوصا في ظل حالة الخلاف السياسي الذي تعيشه مصر منذ ثورة ٣٠ يونيو، و إضطرار العديد من أفراد المجتمع إلى "الهجرة الطوعية" خشية التنكيل من الخصم السياسي، وإتسعت هذه الهجرة بين مواطنين، بسبب هاجس المطاردة والتنكيل، وإن كان بعضهم غير محسوب على جماعة "الإخوان".

القضية جد خطيرة، مع إتساع حالة الخوف ليس من مجرد مصادرة أو "تأميم" ممتلكاتهم، بل من فكرة العودة للوطن في حد ذاتها، ومن هنا أصبح عدد ليس بالقليل من المقيمين خارج الدولة، من المختلفين مع النظام، وغير مطلوبين على ذمة قضايا يعيشون بين فكي مصادرة ممتلكاتهم، من جانب ومن ملاحقتهم قضائيا، والتكيل بهم في حال العودة، وأصبح السؤال هل من نهاية لهذا الشبح الذي يطاردهم.

من المؤكد أن فكرة معارضة النظام من الخارج لا جدوى منها، وأثبتت فشلها على مدار التاريخ، حتى في عصر الإستعمار، وفي عهود ما بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وحتى الآن، والمعارضة من قلب الوطن هي الأنجع، وإن كان لها ثمنها، ولكن لا يعني وقوف فرد في صف المعارض للدولة وهو في الخارج، وتصنيفه بالعدو ومطاردته بشكل دائم، ووضعه تحت لائحة "الترقب"، فهذا أمر لا يليق بدولة تحتاج الى إجماع أبنائها، وللملمة الجروح، خصوصا في حالة عدم إرتكاب جرائم في حق هذا الوطن.

ونص الدستور في هذا الشأن يقول حرية التنقل، والإقامة، والهجرة مكفولة، ولا يجوز إبعاد أي مواطن عن إقليم الدولة، ولا منعه من العودة إليه، ولا يكون منعه من مغادرة إقليم الدولة، أو فرض الإقامة الجبرية عليه، أو حظر الإقامة في جهة معينة عليه، إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة، وفى الأحوال المبينة في القانون.

والحديث عن هذا الموضوع الآن، يأتي بعدما تحدث معي العديد المقيمين في الخارج ومن شهور طويلة، عن حالة القلق التي تسيطر على الكثيرين، من مخاوف مصادرة ممتلكاتهم، بسبب الإختلاف مع النظام أو وضعهم تحت مظلة المعارضين، ووصل الأمر من جانب البعض إلى التفكير في الهجرة الدائمة، وإستبعاد العودة للوطن مرة أخرى.

ووصل الأمر بين بعض هؤلاء إلى التصفية أو التفكير لكل ما يمتلكونه، من أصول وعقارات، مهما صغر حجمها، وقيمتها، لغلق باب العودة، وخشية مصادرة ممتلكاتهم، وحدثني عدد من هؤلاء أن هاجس «التأميم» يسيطر عليهم، ورغم أنني قلت لهم أنكم تبالغون في هواجسكم، إلا أن شبح الخوف والقلق يظل سيد الموقف بالنسبة لهم.

الموضوع جد خطير، فلا يعني معارضة النظام، وضعه أمنيا وسياسيا في خانة «الخائن»، وأن هذا يعطي للنظام أي نظام الحق في مصادرة حقوق وممتلكات هؤلاء، وعلى الدولة أن تكون صريحة في تحديد موقفها تجاه هذا القلق بين مصريين، وقد نختلف معهم في بعض المواقف، ولكن لا يجب أن يكون هذا مبررا للإستلاء على ما يملكون، لأنه حق لأبنائهم وأحفادهم.

الشفافية مهمة جدا، وننتظر توضيحا مباشرا وساطعا، يزيل مخاوف عشرات بل ربما مئات الأسر المصرية.

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

من أجل رغيف !.. نحمل صخرتنا في أشواك خريف
نعرى.. نحفى.. و نجوع.. ننسى أنّا ما عشنا فصلّ ربيع
ننسى أنّا.. خطواتُ ليس لهنّ رجوع !!

سميح القاسم من قصيدة من أجل

البرلمانات المصرية وإسرائيل.. علاقات مضطربة ولقاءات سرية

عكاشة أول برلماني مصرى يلتقى بسفير إسرائيل علانية — سفير إسرائيل السابق: التقيت بسرور سرا قبل ثورة يناير

كحجر في بحيرة راكدة جاء لقاء النائب توفيق عكاشة بالسفير الاسرائيلي حاييم كورين، واعتبره البعض بمثابة التصريح بالعلاقة المقبولة رسميا والمرفوضة شعبيا رغم مرور أربعة عقود على توقيع اتفاقية السلام بين القاهرة وتل أبيب.

بدأت قضية عكاشة بلقاء السفير الإسرائيلي حاييم كوين ببيت الأول، لينتهى الأمر بضربه بالحذاء تحت القبة، وأخيرا إسقاط عضويته من البرلمان بموافقة ثلثي الأعضاء، لكن هل كان لقاء عكاشة هو الأول بين برلمانيين مصريين ومسؤولين تنفيذين التقوا بسفراء إسرئيل أو زاروا تل أبيب؟ "المشهد" تستعرض في هذا التقرير لقطات من التقارب المصري الإسرئيلي.





ثورة يناير وتوتر العلاقات

عقب اندلاع ثورة ٢٥ يناير شهد محيط السفارة الإسرئيلية بالجيزة مظاهرات حاشدة عرفت وقتها بأحداث السفارة الإسرائيلية وترتب عليها إغلاق مبنى السفارة، بناء على طلب المتظاهرين الرافضين لوجود ممثلين عن الكيان الصهيوني بمصر.

لكن سرعان ما دارت عجلة الأحداث سريعا، وعادت العلاقات المصرية الإسرائيلية لكن دون سفارة بالقاهرة، ومارس طاقم السفارة الإسرئيلية وظيفيتهم الدبلوماسية، بين غرف أحد فنادق القاهرة، ومنزل السفير في المعادي، حتى افتتح مقر جديد للسفارة بالجيزة في سبتمبر الماضي.

لقاء عكاشة والانفتاح عقب ٣٠ يونيو

فتح لقاء عكاشة بالسفير الإسرئيلي جراحا كانت قد أهالت عليها الأيام بعض الأتربة، لكن مازال الرفض الشعبي قائما وشنت مجموعات سياسية وأحزاب مصرية هجوما ضاريا على عكاشة خصوصا بعد طلبه من السفير الإسرئيلي التوسط لحل أزمة سد النهضة، و بناء مدرسة إسرئيلية بمصر.

وعقب ثورة يناير فألقى القبض على بعض جواسيس الموساد الإسرئيلي بالقاهرة بحسب ما أعلنته وسائل الإعلام المحلية ، لكنها عادت بشكل طبيعي كما كانت قبل الثورة عقب أحداث ثورة ٣٠ يونيو وتسلم الرئيس عبدالفتاح السيسي للحكم.

فنشرت صحيفة التايمز الأمريكية تقريرًا عن العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد إزاحة الرئيس السابق محمد مرسي من الحكم، والتي وصفتها الصحيفة بأنها أضحت أكثر طبيعية بعد أن توترت في عهد مرسي بسبب الحرب على غزة.

سفير مصر يعود لتل أبيب

في منتصف ٢٠١٥ عين الرئيس عبد الفتاح السيسي حازم خيرت سفيرًا جديدًا للقاهرة لدى تل أبيب للمرة الأولى منذ نهاية ٢٠١٢، وثمن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخطوة التي أقدمت عليها القاهرة.

وفي فبراير ٢٠١٤، قام وفد مصري دبلوماسي برئاسة السفير محمود الديب، مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمن، بزيارة لتل أبيب استغرقت عدة أيام، والتقى الديب خلال زيارته عددا من المسؤولين الإسرائيليين، حيث بحث معهم مختلف الأمور الأمنية الخاصة بتأمين مقر السفارة المصرية في إسرائيل، إلى جانب بحث عدة ملفات حول العلاقات المصرية الإسرائيلية .



عكاشة ليس الأول

في مقابلة إذاعية مع مع السفير الإسرائيلي السابق في مصر سئل الرجل حول إجرائه لقاءات مع برلمانيين مصريين فجاء الرد "بل قابلت رئيس مجلس الشعب الأسبق فتحي سرور.

السفير إسحاق لفانون قال لإذاعة ١٠٣ الإسرئيلية، إنه لم يلتق فقط عضوا في البرلمان المصري، بل رئيس البرلمان نفسه".

وتابع "لفانون" الذي عمل سفيرا لإسرائيل في مصر من نوفمبر ٢٠٠٩ حتى ديسمبر ٢٠١١ :"الفرق بين ما حدث وقتها وما حدث اليوم، أن عضو البرلمان أبقى الأمر سرا ٣٠عاما.

لقاءات سرية

وقام العشرات من السياسيين المصريين بزيارات عديدة لإسرئيل لكن معظمها لم تعلن أو لم

تنشر تفاصيلها بشكل كامل، لتشهد العلاقات الإسرئيلية المصرية خلال الأربعة عقود الماضية، شدا وجذبا ولم يسمح للبرلمان المصري بفتح هذه الملفات بشكل علنى ، ففي ٢٠٠٤ قرر مجلس الشعب المصري إغلاق ملف اتفاقية الكويز والتى وقعت بين مصر وإسرئيل والولايات المتحدة، وعدم إبداء الرأي فيها بعدما شهد المجلس مناقشات شكلية شارك فيها ٢٥ عضواً أيد معظمهم الاتفاقية.

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وقتها إن الكويز ليست اتفاقية دولية بالمعني الصحيح وأنه لن يتم أخذ رأي المجلس فيها ويكفي أن الحكومة أحاطت المجلس علما بها وقرر الانتقال لجدول الاعمال.

سرور يندد

تشابها مع رفض عدد كبير للتطبيع مع إسرئيل أدان رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور في ٢٠٠٦ في شكوى تقدم بها للاتحاد البرلماني الدولي اعتقال إسرائيل للسيد عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وأكد إن هذا التصرف الإسرائيلي الذي تم دون أي سند قانوني يمثل انتهاكا صارخا لكافة المواثيق والأعراف الدولية ولمبادئ ومقاصد الاتحاد ولجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين.

ودعمت مصر القضية الفلسطينية ولكن على المستوى التنفيذى من خلال تقديم المساعدات والوقوف في وجه الإعتداءات الإسرئيلية المتكررة على أبناء الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية عن طريق وزارة الخارجية المصرية، وتقديم الدعم العسكري للسلطة الفلسطينية وتتولي الجهات الأمنية السيادية الإشراف بشكل مباشر على القضية الفلسطينية.

البرلمان يمرر كامب ديفيد

كانت أول العلاقات الرسمية مع الكيان الصهيوني، مع طرح الرئيس السادات فكرة زيارته لإسرئيل والتصالح معها ممهدا لعقد إتفاقية كامب ديفيد، وعرض السادات الإتفاقية على مجلس الشعب الذى كان يرأسه سيد مرعي وقتها

بالطبع صوتت الأغلبية لصالح السادات لكن ١٥ نائبا يمثلون قوى اليسار والناصريين والليبراليين والمستقلين صوتوا ضد الاتفاقية، في مواجهة ٣٢٨ قالوا نعم، لكن السادات لم يقتنع بذلك فقد كان يريدها موافقة بالإجماع فدعا المصريين في اليوم التالي لتلك الجلسة للاستفتاء على المعاهدة على حل البرلمان الذي وافق عليها وجاءت نتيجة الاستفتاء بالموافقة على الاثنين، فدعي المصريين مرة أخرى لانتخابات برلمانية جديدة فخسر جميع المعارضين مقاعدهم في البرلمان إلا واحد هو رئيس نادي القضاة السابق ممتاز نصار.

عبدالغني محمد

هل حققت الجمعية العمومية الطارئة للأطباء أهدافها؟

نقابيون: لو كان المعتدى عليهم أمناء شرطة لكانت ردود الأفعال مختلفة من الجهات السيادية والإعلام

اتخذت الجمعية العمومية الطارئة لنقابة الأطباء ١٧ قرارًا، أبرزه «الموافقة بالإجماع على حق الأطباء في الامتناع الإضطراري عن العمل في حالة الإعتداء عليهم أو على المنشأة الطبية، ويستمر الامتناع لحين تأمين المنشأة الطبية بشكل فعال»، و«الموافقة بالإجماع على المطالبة بإقالة وزير الصحة وتحويله للتحقيق بلجنة آداب المهنة بالنقابة، نظرا لعدم اتخاذه إجراءات حقيقية لحماية الأطباء أثناء تأدية عملهم»، فهل نقابة الأطباء قادرة على إنفاذ قراراتها.

رداً على هذا السؤال قامت «المشهد» في هذا التقرير باستطلاع أراء نقابيين سابقين من نقابات مهنية مختلفة ليعرف القارئ إلى أي مدى حققت الجمعية العمومية للأطباء أهدافها.

في البداية وصف دكتور أمجد أمين الأمين العام لنقابة صيادلة القاهرة السابق عقد الجمعيات العمومية للنقابات بـ «الإيجابي»، ويمكنها أن تحقق أهدافها لو أديرت بشكل غير مسيس، وتابع «هي إحدى طرق الضغط السلمي لتقديم كل مخطئ للعدالة القانونية، ولتحقيق الردع ضد المتجاوزين، مضيفا أن تحقيق الهدف يحتاج مزيدا من الضغط ليعرف المسئولون عن شئون الدولة أن الشعب المصري لن يقبل الإهانة».

ولفت أمين إلى أن حالات التطاول من الشرطة على المواطنين زادت بمعدلات تهدد بكوارث بينهما، ولنزع فتيل الأزمة وتقليل الحنق بين الشعب و الشرطة لابد من تفعيل قوانين المحاسبة، نافيا الحاجة إلى سن قوانين عقابية جديدة لحماية أعضاء النقابات .

وفي ذات السياق امتدح أمين لجنة الحريات السابق بنقابة المحامين أشرف طلبة الوقفات الاحتجاجية بإعتبارها تضامن مع أعضاء النقابة و رغبة في زيادة الضغط على المسئولين لمعاقبة المخطئين ، وأكد طلبة أن الوقفة الاحتجاجية لعمومية الاطباء حققت جزءاً من أهدافها .

وتابع كان هناك تشويه متعمد و حاول الإعلام تصويرها للشارع على أنها سياسية وليست مهنية و هو ما نفاه أعضاء النقابة والأطباء، مشيراً إلى أن بعض النقابات تم تسيبها وتخلت عن دورها في الدفاع عن أعضاءها .

وطالب بتضامن كل النقابات ضد تجاوزات أمناء الشرطة بحق أعضاء أي نقابة لحماية الكادر النقابي من تلك التجاوزات كما طالب نقابة المحامين بالإضطلاع بدورها للدفاع عن كل النقابات وأعضاءها والشعب المصري.

عدم صدور أي قرار حتى الآن بمحاسبة المعتدين يلقي بظلال الشك حول التستر على المتجاوزين



وفي حديث لقيادي سابق بنقابة المعلمين لـ «المشهد» طلب عدم ذكر اسمه – أوضح أنه لم ولن يتم تحقيق ما سعت إليه نقابة الأطباء لمعاقبة المعتدين، حيث تم إخلاء سبيلهم و لم يحال وزير الصحة إلى مجلس التأديب .

وتابع المتحدث أنه لو كان المعتدى عليهم أمناء الشرطة لرأينا ردود أفعال مختلفة من الجهات السيادية والإعلام،مشددا على ضرورة استمرار التصعيد في إطار القانون، ورفع دعاوى قضائية لتكون بداية متتالية لملاحقة المتجاوزين بكل السبل . ويرى نقيب العلميين الأسبق دكتور محمد فهمي طلبة أنه رغم التحركات الجدية إلا أن المردود لا يتناسب معها، فلم يصدر حتى الآن أي قرار بمحاسبة المعتدين ،مما يلقي بظلال الشك حول النية للتغطية أو التستر على المتجاوزين .

وأشار طلبة لـ «المشهد» إلى وجود سعي لخلط للأوراق وتحويل الجاني إلى مجني عليه، فلا يجوز الإستناد إلى إعتبار التجاوزات من الشرطة حالات استثنائية. وأثني على تضامن أغلب النقابات مع نقابة الأطباء ،مشددا على أهمية تضافر وتضامن النقابات المهنية لحماية أعضائها. وناشد وزارة الداخلية بتثقيف رجالها من أمناء الشرطة عن كيفية التعامل مع الجمهور وكيفية ضبط النفس أضافة إلى حتمية المحاسبة القانونية وفق كل خطأ. وكان أكثر من عشرة آلاف طبيب، قد شاركوا في الجمعية العمومية الطارئة لنقابة الأطباء التي عقدت مؤخراً على خلفية الاعتداء على أطباء مستشفى المطرية التعليمى من قبل أمناء شرطة قسم المطرية يوم الخميس ٢٨ يناير الماضي، وشهدت الجمعية العمومية للأطباء مشاركة عدد من ممثلى النقابات الأخرى «الصحفيين، والمهندسين، ونقابة أطباء الأسنان، واتحاد المهن الطبية»، وبعض أعضاء مجلس النواب.

وفى بيان لها أكدت النقابة، أن الفترة الأخيرة شهدت تجاوزات متكررة فى حق الأطقم الطبية بعدد من المستشفيات التابعة لوزارة الصحة، ومن جانبه، قال الدكتور إيهاب الطاهر الأمين العام للنقابة «كرامة الأطباء فوق كل شىء، ولن نرجع إلى منازلنا إلا باتخاذ قرارات تعيد كرامة الأطباء».

رمضان الأحمدى

إعلام السبوبة



رمضان العباسى

يروي أن الشعبي دخل على عبد الملك، فقال له: كم عطاءك؟ قال: ألفي درهم. فقال الأمير: لحن العِراقي؛ ثم رد عليه الأمير، فقال: كم عطاؤك؟ قال ألفا درهم. قال الأمير: ألم تقل: ألفي درهم فقال: لِحن أمير المؤمنين فلحنت، لأني كرهت أن يكون راجلا وأكون فارساً. فقد تعمد الشعبي الوقوع في الخطأ اللغوي عندما أخطأ الأمير ونافقه وسار على دربه في الخطأ بدلاً من نصحه وارشاده ولفت انتباهه، هذا النفاق والرياء كان السمة الاساسية التي تسيطر على الحياة السياسية والإعلامية في مصر حتى أصبح الرياء والفساد جزء من عمل المؤسسات السياسية والإعلامية على غرار الفساد الذي كان يتحدث عنه زكريا عزمي في عهد الرئيس المخلوع، فبدلاً من قيام وسائل الاعلام بتصويب الأخطاء وتصحيح المسار وتوعية المواطنين أصبحت تتنافس في هدم القيم والأخلاق ونشر البذيء من الألفاظ وصناعة معارك إعلامية وهمية عن أشياء بلا أهمية في الوقت الذي الذي تئن فيه الدولة تحت وطأة العديد من الأزمات والمشكلات في مقدمتها قضايا الفساد والروتين والبيروقراطية مروراً بأزمات التعليم والإسكان والمياه والصناعة والزراعة والسياحة ووصولاً إلى البطالة والصحة والمرور وغيرها، وبدلاً من مناقشة تلك القضايا والبحث عن حلول وفتح المجال امام المخترعين والمبتكرين، نجد الإعلام المصري ومواقع التواصل الإجتماعي غارقة في المعارك الفرعية والمشاكل الهامشية والصراعات الشخصية والبحث عن الشهرة والجماهيرية، بل إن بعض وسائل الإعلام أصبحت تعييش على تلك السبوبة طالما تساهم في جذب المشاهدين وتواصل تضليل المواطنين وتسفيه الحقائق وتستهلك طاقات الشباب وتسلب أوقاتهم وتنشر الرذائل بينهم وترسخ للفساد الإخلاقي والإنحلال اللغوى في ظل استخدامها أقدح الالفاظ وأسوء الممارسات، ثم يخرج شخص من هنا وأخر من هناك يدعى أن تلك الكتابات والبرامج والتغريدات فن راقي وعمل إبداعي وتعبير عن الحرية التي يجب أن لا يكون عليها أي قيود، هؤلاء تجار الإنحلال وباعة الأوهام ومقنني الفساد وعبدة السلطان لاعلاقة لهم بالإبداع يريدون أن يفعلوا مايشاؤن سواء كان هذا الفعل يتوافق مع القيم والاخلاق والقوانين والأعراف أم لا، وعندما يخطأ موظف بسيط يقومون جلده على الشاشات، هؤلاء يظنون أنهم النخبة التي من حقها أن تفعل ما تريد، دون أن تدرك أنها النكبة الحقيقة في هذا الوطن وأنهم مِعول الهدم ووسيلة التسطيح والفضح والتجريح.

فماذا ينتظر المواطن من وسائل الاعلام التي تتنافس في تقديم حلقات مطولة عن الجن الذي يحرق المنازل والمحافظ الذي يحتفى بالبيضة المبروكة، والشرشرحة لخبير السديهات المستشار مرتضى منصور وحربه مع احمد حسام، وغيرها من المعارك الشخصية التي يجب أن تختفي من الشوارع والحارات ولكن للاسف يحتفى بها الاعلام ويأخذها إلى الشاشات في ظل مؤسسات تعمل بلا ضوابط ولا معايير ولا اعتبار للوطن والمواطنين، لاينافسها في ذلك سوى بعض أفراد

حق العودة لوطنى !



طارق عبد الجابر

تقذفني رياح الياس نحو زوابع الحرمان وحب وطنى يلهب مشاعر الحزن والشجن، تسيل دموع الحب، وأنكس رأسى وأرفعها لأجد عيونا محدقة بأحقاد السنين وغل القبلية والعنصرية والاضطهاد، فلا مجال للحب بعد الآن .

وللحب درجات أعلاها حب الذات والمال والولد،وأدناها حب الألم،فقد زهدت فى والحياة بعد ان اضنانى شوقى لتراب وطنى ،فأصبح الألم هو ملاذى الذى يعيد لى ذكريات جمعها طمى نيل مصر العظيم وبعثرتها وحدة الغربة، فلا احد بجوارى فى الفرح والسقم، وأتساءل أين عبق الصحبة الذى يأسر قلبى وكيانى فى وطنى الغالى.

وبالصبر انتظر وأحلم باللقاء.. ولا الملم سوى بعثرات آمال.

احاول النسيان والشوق يحرقنى..لكنى اتضرع للقاء وطنى الغالى.

انا عاشق والعشق مكانى وشراعى ومرساى.. ورياح الكره عاتية ولم أكن لأبالى.

بل شددت حبال الأمل شدا ..لترسو سفينة عمرى لوطنى الغال.

نعم انها الوحدة والمرض.. أليس هناك من يشعر ويبالى.

أبيات شعرية أخرجتها طواعية من قلبى الذى يحتضر من الحنين والشوق لمصر الحبيبة.

هل تناسوا أننى مصرى مسلم ناطق بالعربية، هل العصبية والقبلية والاضطهاد لمن خالف رأيا قد طمس على أعينهم، فجميعنا يعرف أن الطبيعة البشرية من سماتها التقلب والتغير، وهذا التغير يقود الى التغيير، والتغيير عند الاقتصاديين يعنى الاستقرار، والاستقرار بمعناه الأشمل يعنى الاستقرار النفسى للشعوب،وهو ذلك الاستقرار الذى يقود الى السعادة.

ولم يأمرنا ديننا الحنيف بالتقوقع على الذات والخوض فى الأعراض والملذات بل دعى الى التكاثر والانتشار فى الارض، فجميعنا بنى آدم وآدم من تراب والتراب من صنع الخالق عز وجل.

فلم أكن كافرا لاحرم من دخول وطنى، وحتى الكافر له حق التمتع بتراب وطنه، فالدين لله والوطن للجميع ،حيث تعد العقيدة محور ارتكاز ينشأ عليه المرء ويستحيل تغييره، فأنا لم ادع لدين جديد ليتم نبذى وقهرى من حنيني لوطنى فى الغُربة.

و للتوضيح فقط لم اكن يوما أخوانيا او منتميا لهذه الجماعة باى حال من الاحوال و لم اقابل احدا من قادتها على الاطلاق بل انا احد مؤسسى حزب الجبهة الديمقراطية الذى كان يتزعمه الدكتور اسامه الغزالى حرب وعلى من يدعى غير ذلك ان يثبت بالدليل القاطع ما يقول).

لم ادع يوما الى القتل ولا العنصرية ولا اضطهاد اي فئة.. بل كنت دائما ما ادعو الى العدل والسلام بين كل اطياف الشعب ولأننا جميعا مصريون .. وتظلنا مظلة وطن واحد وجنسية واحدة ودم واحد .. وكنت ادعو دائما الى وحدة الصف لنقف امام اعداء مصر الحقيقين.

وقضيتى ليست خاصة بل حال الآلاف ممن يشعرون بالم الفراق..

فى النهاية اريد ان أقول: ليس المهم ان اتفق او أتوافق مع النظام ،المهم ان اتفق واتوافق مع مصر التى تسكن خلاياى وضميرى هى الأبقى والابهى والنظم عابرة وعموما الاختلاف حق.. فليس المهم ان اختلف او اتفق مع النظام الحاكم.

المهم ان أكون مع مصر فى الشدة قبل الرخاء وفى العسر قبل اليسر وليس عندى مانع ان أقول لاى نظام فى مصر احسنت اذا احسن

فى النهاية يهمنا مصر.

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

"فلنبتهل إلى الله في أن يبرئنا من علة الكلام الكثير ، فلعلنا إن برئنا من هذه العلة أن نجد العزاء عن آلامنا وكوارثنا ، في العمل الذي يزيل الآلام ، ويمحو الكوارث ، ويجلي الغمرات"

طه حسين

ما وراء ضجة إسقاط عضوية توفيق عكاشة

البرلمان يجيز للرئيس المطالبة بتعديل الدستور ويوافق على قرض التسليح بضمان وزارة المالية

أخفت الضجة الإعلامية التي تلت لقاء الإعلامي توفيق عكاشة، مالك قناة الفراعين، بالسفير الإسرائيلي في مصر، حاييم كورن، وإسقاط عضوية عكاشة بمجلس النواب، عددًا من القرارات الجمهورية التي مررها مجلس النواب بالموافقة، بعد إصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه الحكم، ما جعل بعض السياسيين والمتابعين يصف ضجة واقعة عكاشة بالستار الضخم لتمرير قرارات أضخم، تحتاج لغفلة إعلامية، حتى لا تواجه بانتقادات مجتمعية أو إعلامية.

وقد وافق مجلس النواب برئاسة الدكتور علي عبدالعال، على المواد الخاصة بتعديل الدستور في اللائحة، والواردة في الباب السادس الإجراءات التشريعية البرلمانية، وقد نصت المادة ٢٢٦ من الدستور على أنه «لرئيس الجمهورية، أو لخمس أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر من مواد الدستور، ويجب أن يذكر في الطلب المواد المطلوب تعديلها، وأسباب التعديل. وفي جميع الأحوال، يناقش مجلس النواب طلب التعديل خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسلمه، ويصدر المجلس قراره بقبول طلب التعديل كليا، أو جزئيا بأغلبية أعضائه. وإذا رفض الطلب لا يجوز إعادة طلب تعديل المواد ذاتها قبل حلول دور الانعقاد التالي.

وإذا وافق المجلس علي طلب التعديل، يناقش نصوص المواد المطلوب تعديلها بعد ستين يوما من تاريخ الموافقة، فإذا وافق علي التعديل ثلثا عدد أعضاء المجلس، عرض علي الشعب لاستفتائه عليه خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدور هذه الموافقة، ويكون التعديل نافذا من تاريخ إعلان النتيجة، وموافقة أغلبية عدد الأصوات الصحيحة للمشاركين في الاستفتاء.

وفي جميع الأحوال، لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أوبمبادئ الحرية، أوالمساواة، ما لم يكن التعديل متعلقا بالمزيد من الضمانات».

وذهب حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، إلى أن المواد المرغوب في تعديلها تتعلق بفترة المدة الرئاسية وجواز قضاء الرئيس في منصبه أكثر من فترتين رئاسيتين، مؤكدا في مؤتمر عقد قبل يومين بعنوان «مجلس النواب والاستحقاقات الدستورية»، أن مجرد الحديث عن تعديل الدستور يؤكد أن هناك من يسعى للعبث بالدستور الذي استفتي عليه الشعب، وعودة نظام الرجل والحزب الواحد.

وأضاف أن الدستور تضمن مواد تحمي وتحفظ حقوق المصريين، منتقدا الحديث عن تعديل الدستور بحجة أنه تم صياغته بنوايا حسنة، وأكد على أهمية مبادرة حماية الدستور وضرورة الالتفاف حولها لأنها تشكل الحد الأدني من ضمانات حقوق المصريين، ووجود ضمانات دستوربة يجب الدفاع عنها من بينها الحق في التنقل، ولا يمكن المنع من السفر بدون تحقيق وأن يكون هذا المنع محدد المدة.

أما أحمد البرعي، وزير التضامن السابق، فأكد أن يد تعديل الدستور يمكن أن تمتد لنسب الإنفاق المقررة على التعليم والصحة والبحث العلمي، بدلا من الحديث عن مواد أخرى ، منتقدا عدم حديث البرلمان حتى الآن عن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر.

كما وافق المجلس على قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٦ لسنة ٢٠١٥ بشأن الموافقة على اتفاقية قرض بين وزارة الدفاع ومجموعة من البنوك الفرنسية بضمان من وزارة المالية، وذلك بعد تمريره من جانب هيئة مكتب المجلس بحضور رئيس المجلس ووكيليه والأمين العام. وحث رئيس المجلس، الأعضاء، على تمرير القرار، قبل التصويت عليه، مؤكدا أنه اتفاق مهم ويحتاج إلى سرعة الموافقة لتنفيذ الاتفاقية، ووصف تقرير هيئة المكتب بشأنها بـ«السري»، موجها التحية للقوات المسلحة والشرطة، مؤكدا أن البلاد فى أمس الحاجه لدعم الجيش.

ووافق أعضاء المجس على توقيع اتفاقية قرض بين وزارة الدفاع ومجموعة من البنوك الفرنسية من خلال بنك كريدي أجريكول للشركات والاستثمار بمبلغ ٣٣٧٥,٥٤ مليون يورو (٣ مليارات و٣٧٥ مليون يورو)، تمثل ٦٠٪ من قيمة ٤ عقود لتوريد معدات تسليح لجمهورية مصر العربية، قيمتها الإجمالية ٥٦٢٥,٩ مليون يورو (٥ ميارات و٦٢٥ مليون يورو)، على أن تقوم وزارة المالية بسداد وزارة الدفاع والإنتاج الحربي في سداد هذا القرض».

وأبدت الدكتورة ليلى عناني، أستاذة العلوم السياسية، عبر صفحتها على «فيسبوك» رفضها للموافقة على القرار، مؤكدة أن الوضع الاقتصادي للبلاد لا يتحمل سداد قرابة ٦ مليارات دولار، لاسيما بعد زيادة قيمته أمام الجنيه المصري ووصوله إلى ١٠ جنيهات بالسوق السوداء، وهروب عدد من الشركات والبنوك من مصر، بعد عجز البنك المركزي عن سداد مستحقاتها الدولارية.

بينما رأى النائب علاء عابد، في تصريحات لـ«المشهد» أن الموافقة على القرض يتعلق بالثوابت الوطنية، مشددا على ضرورة الوقوف إلى جانب القوات المسلحة، للدفاع عما يحدث فى الأراضي المصرية من انتهاكات يرتكبها الإرهاب، فيما قال اللواء سامح سيف اليزل إن أى مساعدات تقدم للقوات المسلحة أمر مهم وذلك لدعم شراء السلاح، موضحا أن القرض يشمل صفقة طائرات الرافال التي تسلمت مصر جزءا منها بالفعل، والفرقاطتين «ميتسرال»، وأسلحة أخرى.

محمد سعد



بعد طرد «عكاشة».. الأحزاب تتصارع على مقعد نبروة

الشعب الجمهوري: ننتقي حاليًا مرشحنا بالدائرة.. وسنحسم قرارنا خلال ساعات

من أصل ٥٩٦ عضوًا بمجلس النواب صوت ٤٥٨ عضوًا بنعم على إسقاط عضوية النائب توفيق عكاشة، لتخلو دائرة نبروة وطلخا من أحد نوابها الثلاثة الذين انتخبوا مطلع ديسمبر الماضى، وجاء ذلك بعد لقاء جمع بين النائب عكاشة والسفير الإسرئيلى بمنزل الأول ليبدأ بعض النواب المطالبة بإسقاط عضويته والتى تمت فى جلسة الأربعاء الماضي.

بات كرسى عكاشة الخالى رغما عنه مطمعًا لعدد من الأحزاب السياسية والتى رأت فيه فرصة لزيادة مقاعدها البرلمانية فأعلن عدد منهم طرح مرشحين على مقعد نبروة وطلخا الفارغ بقرار المجلس.

فقال النائب سعيد حساسين عضو مجلس النواب عن حزب السلام الديمقراطى المنبثق عن تيار الاستقلال، إنه سيلتقى برئيس التيار أحمد الفضالى لبحث الأسماء التى يمكن طرحها فى دائرة عكاشة.

وأضاف لـ"لمشهد" أن الحزب ما زال يدرس قرار النزول فى دائرة نبروة ملمحًا لإمكانية التنسيق مع عدد من الأحزاب الأخرى، والمفاضلة بين المرشحين بما يخدم أبناء الدائرة ويضيف للمجلس.

وألمح إلى أنهم بدأوا فى البحث بين أبناء الدائرة المنتمين للحزب استعدادا لطرح بديل مقنع لجماهير نبروة خلفا لعكاشة الذى كان يتمتع بشعبية كبيرة هناك.

فى السياق ذاته أكد اللواء محمد صلاح أبو هميلة، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهورى، إن حزبه يدرس حاليًا الدفع بمرشح بديل لتوفيق عكاشة، الذى أسقط مجلس النواب عضويته، فى دائرة نبروة وطلخا ضمن المنافسة المرتقبة.



حساسين: ندرس طرح بديل تابع لتيار الاستقلال

وقال لـ"لمشهد"، إنهم سيحسمون قرارهم بشأن ترشيح أحد الأعضاء بنبروة من عدمه خلال يوم أو اثنين على الأكثر مؤكدًا على أن الهيئة العليا والمكتب السياسى يفاضل بين عدد من مرشحى الحزب هناك.

ولفت إلى أنهم دفعوا بمرشح فى الانتخابات الماضية فى نفس الدائرة، لكنهم لم يستقروا على اسم بعينه حتى الآن، وسيعلن موقفهم فى بيان رسمى بعد ساعات.

وفى السياق ذاته قال اللواء محمد الغباشى، نائب رئيس حزب "حماة الوطن"، إن حزبه حتى الآن لم يحسم



اللواء محمد صلاح

موقفه بشأن ترشيح بديل لتوفيق عكاشة وأضاف لـ "المشهد"، أن الحزب يدرس الوضع فى الدائرة حاليًا وفى حالة توفر مرشح قوى سيدفع به هناك، لافتا إلى أن الحزب سيصدر بيانًا له فى حالة الدفع بمرشح بديل لعكاشة.

وأشار إلى أنه لا يجب فهم سبب إسقاط العضوية كما يروج البعض هو لقاء السفير الإسرئيلى، وذلك غير حقيقى ويضر بمصلحة مصر على المستوى الخارجي، مؤكدًا على أن السبب هو تجاوز عكاشة وانحرافه عن ممارسة مهامه النيابية، والتى بدأت فى التطاول على زملائه وعلى



اللواء محمد الغباشى

رئيس المجلس الدكتور على عبد العال.

وأوضح أن عكاشة تطرق لمواضيع ليست من اختصاصه كنائب فى لقائه بالسفير الإسرئيلى، وهو ما يعتبر تعديا على مبدأ الفصل بين السلطات والذى أقسم عليه النائب السابق.

وفى السياق ذاته أعلن حزب "المؤتمر" على لسان متحدثه الرسمى محمد موسى، أمين الإعلام بالحزب أنهم لم يحددوا حتى الآن هل سيتم الدفع بمرشح من الحزب خلال الانتخابات التكميلية لمجلس النواب بدائرة الدكتور توفيق عكاشة، عقب إسقاط عضويته من البرلمان.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ"المشهد" أن الحزب سيعقد اجتماعا للمجلس الرئاسى خلال يومين سيحدد بشكل نهائى، ما إذا كان الحزب يدفع بمرشح فى تلك الدائرة من عدمه، مشيرًا إلى أنه لم يكن له مرشح بتلك الدائرة خلال الانتخابات الأخيرة.

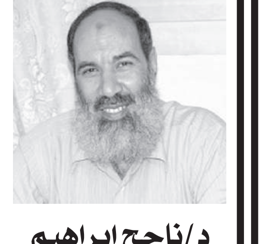
وفى السياق نفسه قال خالد العوامى، المتحدث باسم حزب "الحركة الوطنية" الذى يرأسه الفريق أحمد شفيق، إن الحزب لم يكن له مرشحين بدائرة طلخا ونبروه وهى الدائرة الانتخابية للنائب البرلمانى المقال توفيق عكاشة.

وأضاف "العوامى" فى تصريحات لـ"لمشهد"، أن قرار اللجنة العليا للانتخابات بإجراء انتخابات تكميلية بتلك الدائرة خلال ٦٠ يومًا يتيح للحزب الدفع بمرشح له ، مؤكدًا أن القرار النهائى من الدفع بمرشح عن الحزب خلال الانتخابات التكميلية من عدمه سيكون خلال ساعات.

عبدالغنى محمد

خواطر داعية

حينما يغرق العرب فى سوريا



د/ناجح إبراهيم

يبدو أن «داعش السورية» أضحت أعظم قوة في العالم «والعالم كله عاجز عن هزيمتها» و«لا يغلبها غلاب «علي رأي المصريين.. قد يسألني البعض: ما السر في ذلك؟ فأجيبه علي الفور: لأن أمريكا وفرنسا وبريطانيا وروسيا وإيران والحشد الشعبي وحزب الله وجيش بشار كلهم يضربون داعش السورية فلا يستطيعون هزيمتها.. ولم يروا وسيلة أمامهم لهزيمة داعش إلا الاستعانة بالجيوش الخليجية لكي تحل الأزمة وتأتي إلي سوريا بجيوشها وجحافلها وطائراتها فتهزم داعش التي دوخت العالم كله .

إنها سخرية الغرب من العرب.. وجرجرة العرب والخليج إلي المستنقع السوري الآسن بالماء والأحقاد والعرقية والطائفية والحرب بالوكالة.. إنها بداية النهاية للخليج بإخراج جيوشه التي لم تحارب أبدا خارج حدودها إلي أسوأ مستنقع عربي بعد العراق حيث المليشيات الغادرة والاستخبارات الأجنبية الماكرة ، وكلهم يكره الخليج ويتمنى أن ينازله ويصرعه في مسرح عمليات عسكري معقد لا تملك حيالها أعتي الجيوش حيلة ولا سبيلاً، ويعد «أرض قتل مثالية للجيوش» التي لا تعلم شيئاً عن طبوغرافيا المنطقة ولا حروب المدن والعصابات أو أعمال الاغتيالات والتفجيرات .

والغريب أن بلاد الخليج التي تحارب علي جبهة اليمن جنوبا تريد أن تفتح جبهة أخري أسوأ منها في الشمال ناسية كل دروس الماضي القريب ، ولا تريد أن تتعلم هدي النبي الكريم الذي لم يحارب علي جبهتين أبداً .

أما إيران فأنشأت ومولت عشرات الميليشيات في كل مكان ليحاربوا عنها بالوكالة .. وهي تجهز فخاً محكماً بميلشياتها للخليجيين في سوريا حتي إذا وقعوا فيه لم تفلتهم أبداً حتي تمزق دولهم إلي دويلات وتبدد ثرواتهم حتي آخر ريال ودينار .

لقد أكلت إيران دولا عربية كثيرة منها العراق ولبنان وسوريا وكادت أن تأكل اليمن وهي تتمني أن تلتهم الخليج كله .. والأخير يعطيها الفرصة تلو الفرصة لذلك ..وأعظم فرصة لإيران وأمريكا لابتلاع الخليج وتدميره هو ولوغ الجيوش الخليجية الضعيفة أصلا في المستنقع السوري الآسن ، وأمريكا تلح علي الخليج أن يفعل ذلك لكي تكون نهايته ونهاية الدول العربية المستقرة فلا يبقي أمام إسرائيل أي دولة عربية غنية أو مستقرة.

فإذا تأملت حال حزب الله وجدت ظاهره حزباً سياسياً، أما باطنه فجيش وسلاح وعتاد واستخبارات وشبكة اتصالات واقتصاد وإعلام أقوي من جيش الدولة اللبنانية واقتصادها وسلاحها واستخباراتها وشبكة اتصالاتها وإعلامها .

والجميع غض الطرف عن ذلك لأنه قاوم إسرائيل في فترة ماضية ، كما غض العرب الطرف طويلا علي استبداد وجبروت وظلم «حزب البعث والقوميين العرب وحكامهم» مثل صدام وحافظ وبشار الأسد والقذافي بحجة الحفاظ علي الأمة العربية.. وغضوا الطرف عن كل مستبد في كل زمان بحجة أو بأخرى .

ولكن حزب الله حرك جيوشه ومتفجراته شمالاً وجنوباً ، إلي العراق تارة ، وأخري إلي سوريا وثالثة إلي اليمن .

تري لو أن حزباً سياسياً بريطانياً أو أمريكيا أو فرنسيا كون جيشاً ومخابرات وشبكة اتصالات وذهب بجيوشه يدرب هنا ويقاتل ويفجر ويكون الميلشيات هناك ، وفي الوقت نفسه يضع بطاقة الترشح بيده الأخرى في صندوق الانتخابات .

تري أي ديمقراطية تسمح بذلك ؟ سوي ديمقراطية العرب العرجاء البكماء الصماء المستبدة دوماً في ثياب الدفاع عن المقدسات والأوطان أو القومية العربية أو ... أو ...؟

إن حياة العرب عجيبة وغريبة يمكنك أن تراها في برلماناتهم التي لا لون ولا طعم ولا رائحة لها والتي لها جعجعة بلا طحن ، أو تراها في سمائهم التي تسرح فيها كل الطائرات إلا طائراتهم، وفي مياههم الإقليمية التي تمرح فيها كل الغواصات وحاملات الطائرات إلا غواصاتهم وسفنهم ، وفي أراضيهم التي تتجول فيها كل الميلشيات وسائر أجهزة الاستخبارات وكل أرباب الحرب بالوكالة .. وتري في بلادهم الغربي عزيز مصان والعربي مهان ذليل لا يهنأ بالعيش ولا الكرامة ولا الحرية ، خيرهم لغيرهم، وقسوتهم علي أبنائهم ، دولاراتهم في بنوك غيرهم ، والفقر لشعوبهم ، يستوردون كل شيء ولا يصنعون حتي السيارة ، فاللهم اهد العرب إلي سواء السبيل .

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

أتعلم يا بني لماذا يموت الكهول؟ ليس لأنهم استنفذوا سنواتهم ولكن لأنهم من خلالها فهموا الحياة، وعندما يفهمونها تقوم هي بطردهم

محمد حسن علوان

بعد سبعين عامًا من الإخفاقات

«أبو الغيط» .. هل ينجح فى انتشال الجامعة العربية من كبوتها؟

دبلوماسيون: مُلم بالتحديات التى تواجهها المنطقة.. و خبراء: لديه رؤية لإدارة المواقف العربية باتزان

جاء قرار الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربى، برفض التمديد لفترة جديدة وعزمه على مغادرة منصبه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٦، ليُربك حسابات الدبلوماسية المصرية حول أبرز الشخصيات المناسبة لتولى هذا المنصب الفريد، حيث استقرت الترشيحات على تولى وزير الخارجية الأسبق، أحمد أبو الغيط، منصب أمين عام الجامعة العربية، خلفًا للعربى.

وقالت مصادر دبلوماسية، إن مصر تقود مشاورات مكثفة الآن لإقناع الأشقاء العرب للحصول على موافقتهم لترشيح أبو الغيط».

فى هذا الصدد، أعلنت وزارة الخارجية، إن مصر ستتقدم بمرشح جديد، وهو الوحيد حتى الآن، ذى ثقل وخبرة دبلوماسية، لشغل منصب أمين عام جامعة الدول العربية خلفًا للعربى، الذى أعلن عدم اعتزامه الترشح مجددًا.

وأكدت الخارجية، أن الوزير سامح شكرى أجرى اتصالات مع وزراء الخارجية العرب لتأمين الدعم العربى للمرشح المصرى.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى باسم الوزارة، إن المؤشرات الأولية لتلك الاتصالات إيجابية وتعكس دعمًا متزايدًا للمرشح المصرى.

وفى نفس الوقت نقلت تقارير صحفية محلية خلال اليومين الماضيين، رغبة كل من السعودية والإمارات طرح مرشح لهما للمنصب، الذى تحتفظ به بلد المقر مصر.

وأشار أبو زيد، إلى أن خطاب الترشيح المصرى الذى بعث به الرئيس عبد الفتاح السيسى، إلى الملوك والرؤساء العرب تضمن طلب عقد جلسة استثنائية فى القاهرة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية يوم ١٠ مارس الجارى، لاختيار الأمين العام الجديد.

أبو الغيط من مواليد ١٩٤٢ وتولى منصب وزير خارجية مصر من يوليو ٢٠٠٤ وحتى ثورة يناير ٢٠١١.

وهو حاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس عام ١٩٦٤ والتحق بوزارة الخارجية عام ١٩٦٥، عمل مندوبًا مناوبًا لمصر فى الأمم المتحدة من ١٩٨٧ إلى ١٩٨٩، وفى عام ١٩٩١ عيّن مديرًا لمكتب وزير الخارجية. وفى عام ١٩٩٢ عيّن سفيرًا لمصر لدى إيطاليا ومقدونيا وسان مارينو وممثلا لمصر لدى منظمة الـ«فاو».

وفى عام ١٩٩٩ عين بمنصب مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة، وفى يوليو من عام ٢٠٠٤ عين وزيرًا للخارجية، وبعد ثورة يناير أعيد تعيينه فى حكومة أحمد شفيق.

ويُعرف أبو الغيط فى الوسط الدبلوماسى المصرى بأنه دبلوماسي كلاسيكى يميل لتوخى الحيطة والحذر وانتقاء الكلمات بعناية زائدة، لكن مواقف إيران المستفزة فى المنطقة العربية جعلته يتخذ موقفًا صارمًا حيالها، كما أن له موقف واضح من محاربة الإرهاب واقتلاع جذوره من الدول العربية.

وكان أبو الغيط، حذر طهران، من التدخل فى الشأن الداخلى لدول الخليج والعراق ولبنان، رافضا ما سماه استخدام طهران للبلاد العربية كأوراق فى تنافسها مع القوى الغربية.

وفى ١٠ يناير ٢٠١٦، نشر أبو الغيط مذكراته قال فيها إن جماعة الإخوان فى مصر كانت جزءًا ظاهرًا خافيًا فى اللعبة المصرية الأمريكية، وكانت العصا والجزرة فى ذات الوقت.

لكن هناك من يعيب على «أبو الغيط» انتماءه لنظام حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك.

من جانبها قالت مصادر دبلوماسية خليجية إن دعم دول الخليج لأبو الغيط، مرهون بعدة شروط، لافتة إلى أن الدعم الخليجى يرتبط بعده اعتبارات يأتى فى مقدمتها مواقفه السابقة من إيران، موضحة أن صانع القرار الخليجى سيضع هذا المعيار على رأس أولوياته للحكم على مدى إمكانية دعم المرشح المصرى لتولى منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية. وأوضحت المصادر الوثيقة الصلة بملف العلاقات العربية مع مصر أن الأجهزة الدبلوماسية والمخابرات العربية رفعت تقارير للقادة العرب عن أبو الغيط تضمن تحليلا لمواقفه مع العلاقات العربية الإيرانية كمعيار أساسى للتقييم، مشيرة إلى أنه من المحتمل أن يصدر بيان موحد بإعلان الدعم والتأييد والموافقة على أبو الغيط كمرشح للتوافق العربى.

ويستبعد مراقبون خروج مصر من منصب أمانة الجامعة العربية، حيث جرت العادة على تولى شخصية مصرية الأمانة العامة على مدار سنوات، مستبعدين الدفع القطرى بمرشح آخر كما حدث عام ٢٠١١، مقابل تزكية مصر للمرشح القطرى لليونسكو، كما ترفض القاهرة مبدأ تدوير المنصب على نحو ما تدعوا إليه بعض الدول.

وعن ترشيح أبو الغيط لهذا المنصب قال خبراء، إنها خطوة إيجابية لما يتمتع به من علاقات وبخاصة مع القادة العرب.





المرشح يرتبط بعلاقات قوية عربيا تعزز قبوله لقيادة الجامعة فى مرحلة جديدة

وكان أبو الغيط أثناء توليه رئاسة الدبلوماسية المصرية، حريصا على تأمين حصول مصر على حصة كافية وعادلة من المياه تضمن للمجتمع المصرى استمرار نموه، كما تحدث أيضا عن كيفية التعامل مع المسألة الإسرائيلية وكيفية التعامل مع التهديدات فى مداخل البحر الأحمر اليمن والصومال وباب المندب، وكيفية التعامل مع منطقة الخليج فى مواجهة إيران والملف النووى الإيرانى وانعكاساته وهو ارتباطه بالملف النووى الإسرائيلى، وكيفية العمل فى إطار حوض البحر المتوسط.

وتحدث أبو الغيط أيضا عن تأثيرات المجال الدولى من حيث دور الولايات المتحدة والقوى الاقتصادية البازغة مثل الصين والهند والبرازيل والمكسيك والموقف من العالم الإسلامى.

يقول دبلوماسيون أن أبو الغيط رجل دولة أهم ما يميزه انضباطه الشديد ومعرفته بدور مصر فى الإقليم ودور العالم العربى فى النظام الدولى، وإلمامه بالتحديات التى تواجهها المنطقة الآن بما يؤهله بجداره لقيادة سفينة الجامعة العربية فى توقيت بالغ الأهمية، تحتاج فيه إلى رسم استراتيجية جديدة تجعل منها فاعلا حقيقيًا فى النظام الدولى، كما تؤهله إلى إحداث إعادة الهيكلة المطلوبة لإعادة تنشيط الجامعة العربية.

أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة الدكتور محمد حسين، يرى أن أبو الغيط يمتلك علاقات حكيمة وهادئة ومتعددة الأطراف مع الجميع تؤهله لإدارة المواقف العربية باتزان ودون صدام مع أحد، مضيفًا أنه كان وزيرًا لخارجية مصر ولم يكن وزير خارجية مبارك، لذلك فإن أى أخطاء حدثت فى هذا العهد يتحملها رئيس الجمهورية وليس الوزير»، لافتًا إلى أن وزارة الخارجية هى الحقيبة الوزارية الوحيدة التى توصف فى العلوم السياسية بتغيرها وفقًا لاتجاهات الرئيس.

بدوره يقول مساعد وزير الخارجية السابق السفير حسين هريدى، إن لأبو الغيط علاقات قوية بالملوك والأمراء العرب، ما قد يدعم قبوله من جميع الدول العربية لقيادة الجامعة.

ولفت إلى أنه يتمتع بنظرة ثاقبة حيال الكثير من القضايا العربية وتوليه المنصب يمثل إضافة إلى الجامعة العربية، كما أن ترشيحه سيكون خطوة مهمة فى السياسة المصرية الخارجية، مشيرًا إلى أن مواقفه السابقة من إيران وتدخلها فى شؤون الخليج ستجعله يحوز دعما خليجيا.

ومعروف أنه منذ تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ شغل مصريون منصب الأمين العام باستثناء التونسى الشاذلى القليبى الذى شغل المنصب عام ١٩٧٩ بعد نقل مقر الجامعة إلى تونس احتجاجًا على اتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. وعادت الجامعة العربية إلى القاهرة عام ١٩٩٠.

ويأتى هذا القرار بالتزامن مع الذكرى السبعين لإنشاء الجامعة العربية، التى قال عنها العربى إنها كانت نتاجًا تاريخيًا لمسار فكري تُوّج بإرساء منظومة متكاملة لانبعاث عربى جديد وقت إنشائها.

وتواجه الجامعة العربية تحديات واسعة، حيث شهد دورها تراجعًا كبيرًا خلال السنوات الماضية، بشكل يجعل من الصعب على أى شخص إحداث تغيير فيها على أرض الواقع، كان آخر مظاهره اعتذار المملكة المغربية عن عدم استضافة القمة العربية المقبلة، ما اضطر الجامعة إلى نقل مكان انعقادها إلى موريتانيا، التي أعلنت عن قبول استضافتها.

ووسط كل تلك الأزمات، التى تعانيها الأمة العربية، يبقى الأمل معقودًا على توحيد الجهود والتعاون لإنشاء القوة العربية المشتركة، والعمل على تحقيق الأهداف، التى أنشئت من أجلها الجامعة.

منتقدون: جابر عثرات ليفنى إلى دائرة الضوء مرة أخرى

استبعاد خروج مصر من منصب الأمين العام

أميرة الشريف

مراقبون اعتبرها بداية ذوبان للجليد بين البلدين

النائب العام يبحث مع قطريين تسليم مطلوبين أمنياً للقاهرة

فى خطوة ربما تُنبيء عن قرب ذوبان الجليد بين مصر وقطر، بعدما توترت علاقات البلدين ووصلت درجة القطيعة والتراشق الإعلامي ، أكد مصدر قضائى إن النائب العام المصري المستشار نبيل صادق زار قطر لعدة ساعات الأربعاء الماضي، وان ون سفره تم عبر الخطوط القطرية، وذلك في طريقه إلى كوريا الجنوبية الخميس الماضي.

ولفت المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه، لـ"المشهد" إلى أن صادق التقى خلال زيارته مسؤولين قطريين في إطار محاولة تفعيل اتفاقية تسليم المتهمين الهاربين من جماعة الإخوان إلى قطر، موضحا أن الزيارة استغرقت ساعات تم خلالها مناقشة عدد من القضايا القضائية ، وتعلقت بتسليم المتهمين وتفعيل عدد من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين ، كما أشار المصدر إلى أن زيارة النائب العام لقطر ليست غريبة، وأنها تدخل ضمن جهود الدولتين بشأن المصالحة العامة والشاملة.

ويبدو أن الأوضاع بين البلدين هدأت قليلا حيث خف التراشق الإعلامي ، إلا أن إتمام جميع خطوات المصالحة بينهما لم يتم الإعلان عنها بشكل رسمي حتى الآن، حيث لم يعد حتى الآن السفير المصري إلى الدوحة، بينما عاد سفير قطر في القاهرة واستأنف عمله.

من جانبه، رجّح خبير العلاقات السياسية في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، سعيد اللاوندى، أن يكون لقاء النائب العام المصري لدولة قطر يتضمن بحث تسليم الدوحة مطلوبين أمنيين للقاهرة، لكنه استبعد قيام قطر بتلك الخطوة.

وقال لـ"المشهد": "قطر وتركيا من أكبر داعمي التنظيم الدولى للإخوان ولا يمكن أن تتخلى الدولتان عن دعم الإخوان حليفهما الأكبر في المنطقة وورقة الضغط الأقوى على النظام المصري"، مشيراً إلى أن تخلي الدولتين عن دعم الإخوان يعني فقدان حليف قوى ومؤثر في ليبيا وسورية واليمن والعديد من دول المنطقة الأخرى.

وشدد اللاوندي على استبعاد وجود تحالف بين مصر وقطر، موضحا أن "قطر تحاول إخافة المنطقة العربية خاصة مصر بالتحالف مع تركيا التى تصدر مشاكلها الداخلية وتخنق نفسها بالحديث عن إمبراطورية"، مُقللاً من قيمة التحالف القطرى التركى الذي يعتبره عديم الجدوى.

المتحدث باسم حزب "التجمع" اليساري، نبيل زكي، قال "إن تطورات الاوضاع في المنطقة تفرض على البلدين ضرورة فتح قنوات اتصال بينهما، خصوصا فى الأمور الأمنية والدبلوماسية، موضحا أن علاقات مصر وقطر شهدت انفراجة نسبية تمثلت فى لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسى بأمير قطر تميم بن حمد، على هامش "قمة المناخ"، فضلا عن تبادل التهانى فى المناسبات الوطنية، وكان آخرها تهنئة الرئاسة وحضور مسئولين مصريين حفل العيد الوطنى القطرى منتصف ديسمبر الماضي ٢٠١٥، كما شهد معرض الدوحة الدولى للكتاب، نهاية نوفمبر ٢٠١٥ مشاركة مصرية من كتاب وناشرين، وجناحين كبيرين لوزارة الثقافة والسفارة المصرية.

وما يعكس هدوء الاوضاع بين مصر وقطر، تصريحات سابقة لوزير خارجية قطر السابق، خالد العطية، قال فيها "إن مسألة الإخوان المسلمين في مصر شأن داخلي مصري، وقطر ملتزمة بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، ووقتها نفى وجود توتر في العلاقات بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وقطر بسبب الإخوان المسلمين، ووصف العلاقات بين القاهرة والدوحة بـ"الطبيعية"،

وأشار العطية إلى أن هناك فرقا بين وجود حالة عداء أو أن تكون العلاقة طبيعية، قائلا "لم يكن بيننا وبين مصر على الإطلاق، في أي من الفترات، حالة عداء، والحديث يطول إذا أردنا أن نتحدث في هذا الموضوع، فالعلاقة مع مصر طبيعية"، موضحا "أن بلاده لا تدعم جماعات بل حكومات"، مضيفا "قطر تطالب فقط بعدم تهميش بعض الفئات دون أن يعنى ذلك ارتباطها بعلاقة خاصة مع تلك الجماعات".



نبيل زكي: تطورات الاوضاع في المنطقة تفرض على البلدين فتح قنوات اتصال



اللاوندى: أستبعد وجود تعاون .. فقطر وتركيا أكبر داعمى تنظيم الإخوان الدولى

باهر عبدالعظيم

عاصفة بوح

لو لم يوجد الفن لاخترعناه



وفاء الشيشينى

إنه جوع الروح والصمت الموجع ، إنها القتامة و الملل والمادية المجففة لمنابع الرقى فى خلاياك والقسوة فى فؤادك، إنه الروتين والكابة تغشيان نفسك وتدفعانك إلى الانتحار أو الموت البطىء مخاصما لبهجة الحياة !!

إنه الفن عندما يختفى من حياتنا ونلهث وراءه لنهذب وجودنا الانسانى المتوحش.!.

اغمضت عيني للحظات وتصورت أننا في عالم بلا فن او خيال أو إبداع، كيف ياربى سيكون عليه شكل حياتنا،علاقتنا ، مشاعرنا... احساسنا بالاخرين؟

انصور أن الإجابة مخيفة ورايناها فى مجتمعات خاصمت تلك المشاعر وهذا الانجاز فتحولت الى حياة منزوعة الانسانية والبهجة!

يا الله!

ننزل من رحم امهاتنا صارخين ، لنعلن للعالم قدومنا بصرخة تاخذ من الحنجرة طريقا للوصول وإعلانا للحضور ، فيخلق فينا ذلك الحاجة الملحة للغناء ، بعدها تتمايل أجساد أطفالنا بلا سابق تعلم فيستجيب لنقرات حنونة من أم مندهشة لاستجابة جسد الصغير يتمايل على ايقاع دقاتها بدون سابقة تجربة او تعلم!!

من علمه؟ إنها خلايانا المنهكة من عهود الصمت ، وبعدها صدحت الروح بالاغانى أستجابة لرب الكون ، خالق الروح والنغم والأصوات والاحساس!! هو أمر للكون لكسر جدار الصمت والعدم !!

صدح العصفور وتناغمت الرياح على ايقاعاته المشرقة!! وتلقفتها ارتعاشات الشجر مناجاة ومعها ملاغاة سقوط المطر على الارض العطشى.!! يغضب البرق منذرا ومذكرا أن للكون رب يحميه وينفجر الرعد بعدها ويعزف الكون اجمل سيمفونياته الربانية لمن يريد ان يعى حكمة الكون.

ويقف الانسان مشدوها ، يا إلهى ، هذا هو الفن، إنها الموسيقى . إنه الامر الربانى بالابداع !! عظمة الانسان أنه يعى ويدرك أنه أعظم مخلوقات الله سبحانه ، بالقطع هو كذلك ، أليس به قبس من روحه؟ اختال و رفع قامته عاليا ، فلم تكفيه حياته ولم يقتنع ان تلك هى حدوده ، فناطح الخيال وتحداه ان يجد لنفسه حيوات اخريات تساعده على تقبل نصيبه من الدنيا!! فكانت الشاشة الفضية عملية إسقاط رائعة تعوضه عن حرمان طال مشاعره او فرص منحت لغيره، لا يهم، سنتوحد مع هؤلاء الرائعين لدقائق طويلة وسويعات قصيرة نكون فيها الأبطال لاجمل علاقة حب ، او مغامرة تاقت لها ارواحنا فى حياة بليدة فرضت علينا فرضا بالمقدر والمكتوب!! ويسرح بنا الخيال اكثر وأكثر ونركب آلة الزمن مستقبلا وماضيا ، فنعيش عصورا لن نصل اليها بأجسادنا لمحدودية الأجل ونعود لأزمنة ماضية أبهرنا سحرها وحان وقت معايشتها و لو فى الخيال من فرط واقعيته نتصوره معاشا بالفعل ! إنها معجزة الوجود فى نفق الزمن لا يأسرنا جسد ولا يحدنا جمادا ، إنها ساعة الفرح وسط مسؤوليات طاحنة وآمال عصية على التحقق.... انها مصالحة الحياة لنا بما حرمتنا منه.. لأنها ببساطة حياة !

تبهرنا الالوان المتجددة فى السماء وعلى الارض! تؤلمنا الغيرة من الفنان الاعظم ، لم يترك وردة تعيش وتموت دون ان تعلمنا شيئا ، لم يترك شجرة اوعودا أو قالب او صخرة إلا وكانت الألوان من ندمائها وعشاقها!! تتدثر بالاشكال ولغة الالوان لتعلمنا ان الله جميل يحب الجمال ، فى كل قطرة ماء او فى جناح فراشة او انطلاقة نبع تستفزك الألوان لإتيان فعل البهجة، الحياة ليست لونا واحدا ولا فكرا واحدا ولانغمة واحدة، روعتها فى التعدد والاختلاف حتى الفصول الاربعة خلقت لمتعتنا ومحاربة الملل البليد الكاره لها و بهجتها المتلونة والمتجددة رحمة من الرحمن لأرواحنا من السأم و الضجر !

أضحك ويأتينى صدى روحي سعيدة متحققة!! أرقص ، اقفز، أتمايل ، يشهد الكون على شبابى الدائم المتغذي على بهجة الفن وروعته ، أغنى إذن انا حية ولا نية قريبة على فراق الحياة !.

أطرد الحزن أو الغضب شر طردة من قاموسي فلا وقت عندي لهما ، لأنى ارسم تجليات روحى على الورق الملون.. أنحت فى الصخر أمنيات حياتى القادمة ومعها ألف حياة لى ولنسلى من بعدى ، لأبد الآبدين ، ألاغى الكون بنقس ادواته فنتفق ونختلف ولكن لانتصارع !!

أبدع كلمات وعبارات وشخوصا ، فأخلد على مر الزمان ، ولا أمر مرور الكرام بلا لمحة من ذكرى لى على أرواح أحبائى، ياالسعادتى بالديمومة !!

آه .. لو لم يتواجد الفن فى حياتنا لاخترعناه !

أكدوا عدم تحمل المواطن البسيط لأعباء جديدة

اقتصاديون: «صبح علي مصر بجنيه».. تتنافى مع إمكانيات مصر الضخمة

سرحان سليمان: لو صبحنا على مصر بـ 1000 جنيه لن تتحقق التنمية دون تحقيق عدالة اجتماعية



أحمد خزيم: اطالب برئيس وزراء اقتصادى للخروج من الازمة الراهنة

أثارت مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي « صبح علي مصر بجنيه» جدلا واسعا حول مدى نجاح الدعوة في تحقيق التنمية، والفئات الموجهة لها الدعوة.

وأكد خبراء الاقتصاد أن المبادرة تعد مؤشرا خطيرا على عجز الدولة عن تحقيق النجاح المرجو من الخطة الاقتصادية الموضوعة خاصة بعد فشل المؤتمر الاقتصادى، وانخفاض دخل قناة السويس.

في البداية قال الدكتور سرحان سليمان، الباحث الاقتصادي، إن هناك مؤشراً خطيراً لا يزال قائماً حتى الآن والذي يؤكد أن أكثر من ٩٥٪ من ثروات مصر تتركز في أيدي نحو ٤٪ فقط من سكانها إضافة إلى كون ٢٦,١٪ تحت خط الفقر، مضيفاً أن ذلك يستدعي توجيه الخطاب إلى هذه الفئة المسيطرة على مقدرات البلاد ووضع مخططات للاستقطاع منها تحديداً.

وأضاف أنه طالما هناك توجه لتطبيق شروط البنك الدولي بتخفيض الأجور فلابد أن تركز هذه الخطة على الشريحة التي لا تتأثر بتراجع أجورها نظراً لكونها صاحبة أعلى رواتب في الدولة وتشمل العاملين بالجيش والشرطة والقضاء، لافتاً إلى أن ما طرحه الرئيس السيسي تحت ما يسمى "استراتيجية تنمية" لا يمت للتنمية بصلة.


أحمد خزيم

وأوضح «سرحان» أن مفهوم التنمية الحقيقية يعني تحقيق معدلات نمو سنوية متزايدة ومستمرة، الأمر الذي يتأتى بزيادة الإنتاج وليس بجمع المزيد من التبرعات، قائلاً "لو كل مواطن صبح على مصر بـ ١٠٠٠ جنيه حتى فلن تتحقق التنمية".

وأشار إلى أن التجارب الشبيهة لم تعرف مثل هذا النهج في تحقيق نهضتها، لافتاً إلى أن معدلات النمو في مصر بلغت ٧٪ وهو معدل جيد جدًا إلا أنه لم يمنع قيام ثورة ٢٥ يناير نظراً لتركز الثروة في يد فئة بعينها، مضيفاً أن التنمية المستدامة تقوم على محاربة الفساد الإداري والمالي وتحقيق العدالة في استقطاع الضرائب وتوزيع المنافع.

وأردف الباحث الاقتصادي أن المواطن البسيط يدفع تكلفة الخدمة التي يحصل عليها كاملة مثله مثل الغني لكنه لا يحصل على أجر مناسب لما يدفعه، وهناك حقوق على الدولة يجب أن تؤديها لمواطنيها قبل البحث عما ستقتطعه، مضيفاً أن الدولة المصرية لا تؤدي لمواطنيها كامل حقوقهم إضافة للجوانب المتعلقة بحرية الرأي والديمقراطية والشفافية.

وأكد أن من سوء التخطيط أن يعاني العالم من تباطؤ حركة التجارة العالمية وتقوم الدولة بالتركيز على المشاريع التي تخدم التجارة، وبالتالي كان من الأفضل أن يتم الاستثمار في المشروعات الإنتاجية بما يغني الدولة عن مطالبة مواطنيها "التصبيح بجنيه".

ولفت إلى أن مصلحة الضرائب أقرت بأن أكبر فئة تسدد الرسوم هم الفقراء والموظفين، مضيفاً أن البسطاء من الموظفين ومن هم تحت خط الفقر يتكبدون حمل الضرائب.

وشدد على أن المواطن المصري لم يعد على استعداد لتحمل أي أعباء جديدة حتى لو كانت نظير منافع أكبر في المستقبل، لوصوله الحد الأقصى في التحمل وبالتالي يجب أن تخاطبه الدولة حول معاناته ومشاكله.

ويرى سرحان، أن رسالة الرئيس السيسي في خطابه الأخير كان مفادها ألا يطالب المواطنون الدولة بالمزيد، أو أن ينتظروا منها أي دعم، مؤكداً أن ذلك لا يعبر عن وجود رؤية أو استراتيجية، موضحاً أن الاستراتيجية تعني معرفة الدولة لإنتاجها المتوقع ووجهتها التصديرية وقدرتها على كفاية الإنتاج المحلي.

واستطرد: كان ينبغي على الأقل أن يبدي الرئيس توجهه لتقليص الاعتماد على العالم الخارجي، حيث بلغ اعتماد مصر على الخارج في احتياجاتها –وفق الإحصائيات الرسمية– نحو ٦٥٪، وكان من الأولى أن يتم الإعلان على استهداف الدولة لتخفيض هذا المعدل إلى ٥٠٪ بجانب تخفيض معدلات البطالة وخطوات رفع قيمة العملة.

المستشار، أحمد خزيم، الخبير الاقتصادي، أكد أن العقد الاجتماعي بين المواطنين والسلطة يضمن أن يعمل الأفراد وفق قواعد وقوانين السلطة التي تستمد وجودها وكيانها من الشعب مقابل أن تدير شئونه وموارده لتوفر له الحياة الكريمة، وكلا الطرفين عليهم التزامات يجب أن تؤدى.

وأضاف "خزيم"، أن سلطة الدولة بدءًا من الرئيس، وحتى الحكومة والأجهزة التنفيذية، تملك القدرة على إدارة البلد لتوفير حالة ملائمة من الراحة لمواطنيها، كما أن لها الحرية في اختيار فرق العمل والمساعدين الذين يعينوها في تنفيذ ذلك، مضيفاً أنه لا يمكن بعد ذلك أن يأتي مسئولاً ما ليشكوا الحال للمواطنين.

وأوضح أن إمكانيات مصر ضخمة وتغنيها عن السؤال، قائلاً: نمتلك ٥ أنواع من الاقتصاديات، مشيراً إلى أن قطاع السياحة وحده يمكنه أن ينشيء اقتصادا قائما بذاته إذا ما تم إدخال بعض الصناعات الثقيلة له بجانب عدد من البرامج والخطط، وذلك بدلاً من الفشل الذي يعاني منه القطاع في الوقت الراهن.

وأشار الخبير الاقتصادي، إلى أن سنغافورة تحقق نحو ٤٠ مليار دولار سنوياً من الاقتصاد البحري والخدمات اللوجيستية التي تقدمها، في حين تملك مصر قناة عريقة و١٦ ميناء بحريا لا تحقق منهم شيء سوى إيرادات قناة السويس والتي تراجعت من ٥,٣ مليار دولار إلى ٥,١ ملياراً نظراً لحالة الكساد العالمي.


سرحان سليمان

وتابع «خزيم» قائلًا إن مصر تملك فرصًا أخرى عديدة في الاقتصاد الصناعي والخدمي والزراعي، فمصر البالغ مساحتها مليون كيلو متر مربع تملك ١٠ بحيرات طبيعية وواحدة صناعية إضافية إلى نهر بطول ١١٠٠ كليو متر و٢٤٠٠ كليو متر من الشواطئ بجانب كونها من أكثر ثلاث دول امتلاكا للثروات المحجرية و٢٤٠٠ منجم علاوة على الأراضي الزراعية ووجود ٦٠٪ من سكانها تحت سن الـ٤٠.

ونوه إلى أن قوى العمل في مصر تبلغ ٢٨,٣ مليون فرد تستخدم منهم ٦,٣ مليون في القطاع العام والحكومة والباقون يتولون مسئولية أنفسهم للعمل، منتقدا إهمال الدولة للقطاع الخاص ومناخ الاستثمار

شيماء على

بعد نشر شائعة إحياء «طريق رأس الرجاء الصالح»

قناة السويس تواجه تحديات انكماش الاقتصاد العالمي وانخفاض أسعار البترول

خبراء: ضرورة مراجعة رسوم القناة لكي تتماشى مع الظروف الحالية والمستقبلية

تناولت بعض وسائل الإعلام، أخبار عن تحويل بعض السفن أو الخطوط الملاحية خط سيرها واستخدام طريق "رأس الرجاء الصالح" بديلاً لها عن قناة السويس.

وذكرت قناة "سي إن بي سي" الفضائية، المعنية بالشؤون الاقتصادية، في تقرير ألقت فيه الضوء على التحديات التي تواجه قناة السويس، أن ١١٥ سفينة غيرت مسارها إلى طريق رأس الرجاء الصالح، بسبب انخفاض أسعار، ولكي تتجنب رسوم المرور المكلفة لقناة السويس وقناة "بنما" وبدلاً من ذلك تتخذ المسار الطويل بالدوران حول إفريقيا.

وكان تقرير صادر من مؤسسة "سي إنتل" المختصة بتحليلات التجارة البحرية، قد كشف أن ١١٥ سفينة تنقل البضائع من آسيا إلى شمال أوروبا والولايات المتحدة والساحل الشرقي فضلت الإبحار حول إفريقيا في طريق العودة بدلاً من العبور من القناة، موضحًا أن انخفاض أسعار النفط يعني أن السفن قادرة على اتخاذ الطرق الطويلة وبسرعة أكبر، وهو ما يستغرق الوقت نفسه في حال استخدام القناة. ووفقًا للتقرير فإن استخدام طريق رأس الرجاء الصالح سوف يوفر ٢٣٥ ألف دولار في الرحلة، وهو ما يعد دفعة قوية للشركات التي تعاني من ضائقة مالية، كما أوصت التقرير الحكومة المصرية بأن تخفض من رسوم العبور بنسبة ٥٠٪ من أجل المنافسة مع الطريق الذي تم إحياؤه مؤخرًا.

وتعليقاً على ذلك، قال أحمد الشامي استشاري النقل البحري، إن إنخفاض أسعار البترول من أهم التحديات التى تواجه قناة السويس، لأنه كلما انخفض السعر كان التحدى أكبر، إضافة إلى الإنكماش العالمى، والذي يؤثر على الاقتصاد، من حيث انخفاض أسعار "النوالين"، وأيضًا حجم التجارة.


أحمد الشامى

وأوضح استشاري النقل البحري، أن تأثير ماسبق ذكره، على قناة السويس جاء نتيجة أن الخطوط الملاحية لم تحقق كفاءة تشغيل عالية وخاصة عند نهاية رحلتها وعودتها لنقطة البداية تكون النوالين منخفضة والإشغال ضعيف، فتضطر بعض السفن لتغير مسار الرحلة وتعوض فرق المسافة بزيادة السرعه مثلا من ١٧ عقدة إلى ٢٤ عقدة، وتتحمل زيادة تكلفة التشغيل "الوقود والزيوت"، ورغم ذلك لا تضمن حساباتها تكاليف الإهلاك وتكاليف الصيانة الدورية المرتبطة بساعات التشغيل.


مميش

وأوضح الشامي، أن خطوط الحاويات الكبرى التي اتخذت قرار تغيير المسار عند رحلة العودة، هما شركتان، أحدهما "كوسكو"، وحتى الأن لم تتجاوز السفن التي اتجهت لطريق رأس الرجاء الصالح بدلا من قناة السويس الـ ١٥ سفينة فقط في الثلاث شهور الأخيرة، وهي مقارنة بحجم السفن العابرة للقناة نسبة غيرة مؤثرة بالمعنى الذي تناوله الإعلام، لافتًا أن حجم أو نسبة تغيير الخطوط لمسارها يتوقف على قدارته على تحمل تكاليف رحلة العودة من عدمه.

وتوقع الشامي أن تدرس هيئة قناة السويس، منح مزيد من التخفيض لرحلات "العودة" لبعض الخطوط الكبيرة والتي تمتلك أإو تشغل ناقلات أو سفن كبيرة، ولها حصة كبيرة من نقل البضائع، وذلك طبقا لاتفاقات، مؤكدًا أن "قناة السويس"، هو الممر الملاحي الأهم بالنسبة للعالم، من حيث المسافة والأمان.

وفي تصريحات صحفية نفى الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، ما تردد عن قيام بعض السفن بتغيير مسارها من المجرى الملاحي للقناة، واستخدام طريق رأس الرجاء الصالح بديلا عنه، موكداً أنها لا تسلك أي طريق آخر سوى القناة.

وأضاف رئيس الهيئة أنه تم توقيع اتفاق بين هيئة قناة السويس وبين شركة "بحرى" بناء على توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمقتضاها تعبر كل المنقولات السعودية وسفنها المجرى الملاحي لقناة السويس، قائلًا أنه فور توقيع الاتفاق قامت الشركة السعودية بإرسال إشارة الى كل أسطولها البحري، بالمرور من قناة السويس دون غيرها. ونفى مميش قيام هيئة قناة السويس بتخفيض رسوم عبور أي نوع من أنواع السفن، مشيرا إلى أن الهيئة تقوم بدراسة السوق العالمي جيداً قبل قيامها بإعلان رسوم العبور لجميع انواع السفن.

ومن جانبه قال المهندس وائل قدورة عضو مجلس إدارة قناة السويس الأسبق، إن سفن الحاويات تمثل ٥٢٪ من ايرادت القناة السويس، وأهم الخطوط التي تعبر المجرى الملاحي تأتي من الصين، وشرق أسيا متجهة إلى أوروبا، هذه الخطوط بتدفع رسوم على الحمولة وليس عدد الحاويات كما في الممرات الأخرى.

وتابع في رحلة السفن وهي محملة بتكون اقتصاديات التشغيل مجزية بالنسبة لها، لأنها بتقترب من الطاقة القصوى للحمولة، وهذا يجعلها تتحمل رسوماً عالية، ولكن عند العودة بتخفض حجم الحمولة وقد تقل عن ٥٠٪، مما يجعل تكاليف التشغيل عالية، وهذا يجعلها إلى درس تغير المسار للممرات الأقل رسوما، أو التي لا تجعلها تتحمل تكلفة عالية، وهذا ما جعل بعض السفن تتخذ من «رأس الرجاء الصالح»، طريقًا لها في رحلات العودة فقط.

وعن تقرير صادر من مؤسسة «سى إنتل» المختصة بتحليلات التجارة البحرية ، والتي ذكرت فيه أن ١١٥ سفينة غيرت مسارها إلى طريق رأس الرجاء الصالح، بسبب انخفاض أسعار، قال قدوره، إن الرقم السابق ذكره غير صحيح من حيث عدد السفن، ولكن من الممكن أن تكون ١١٥ رحلة عودة فقط، حيث أن السفينة تقوم بأكثر من رحلة، مؤكدًا أن جميع هذه الرحلات في العودة فقط أي وهي فارغة أو بحمولة، أقل، ولكن في رحلة الذهاب من الصعب على السفينة تغير مسارها لأنه لابديل عن قناة السويس.

رامى إبراهيم

عكاشة وسيرينا



محمد حليم بركات

أشار صالح مرسي في رائعته «رأفت الهجان» التي كانت مصدر إلهام لمعظم الشباب المصريين في أواخر الثمانينيات إلى أمر كان في غاية الأهمية.

كانت المجموعة التي تلتف حول «ديفيد شارل سمحون» تتألف من ضباط من الجيش الإسرائيلي ورجال أعمال وسياسيين وشخصيات عامة مرموقة في المجتمع الصهيوني.. وكانوا لا يتوارون عن الدفاع عن تصرفات الحكومة، ويرقصون ويتغنون ويهللون لأي عمل يقوم به الجيش الإسرائيلي.

الا واحده.. سيرينا أهاروني.. التي قامت بدورها الفنانة «تهاني راشد» كان دورها انتقاد تصرفات الحكومة، بل أحياناً كانت تدافع عن بعض مواقف العرب وتهاجم أفعال الجيش لدرجة جعلت ديفيد/ رأفت نفسه مضطراً إلى أن يبدي استياءه منها في بعض الأحيان كي يتقن حبكة دوره كمناضل إسرائيلي ضحى كثيراً لمصلحة بلده.

وعندما عرض رأفت الهجان تفاصيل الشخصيات التي تحيط بمجتمعه كديفيد شارل سمحون، على ضباط المخابرات المصرية كي يرجحوا له الشخصيات الممكن تجنيدها من هؤلاء.. كان يظن أن أول شخصية سيقع عليها الاختيار، هي تلك المرأة المعترضة دائماً على قرارات الحكومة وتصرفات الجيش والمدافعة عن بعض مواقف العرب.

لكن العكس تماماً هو ما حدث!!

فقد رشحت المخابرات المصرية أسماء الراقصين والمغنين والمهللين للحكومة والجيش وبعضاً من ضباط الجيش الإسرائيلي كي يتم تجنيدهم، وقال الضابط «نديم هاشم» الذي قام بدوره الفنان «نبيل الحلفاوي» لرأفت الهجان: "هذه هي آخر إنسانة تفكر تجندها.. لأنها أكثرهم وطنية وإخلاصاً «.

وهو ما حدث بالفعل.. فقد استطاع رأفت الهجان تجنيد عدد من هؤلاء الذين كانوا يهللون لبطش الجيش وأطماعه الوحشية في اغتصاب أراض لم تكن يوماً ملكهم، ويبررون خطايا الحكومة ويتملّقون الفاسدين والمفسدين.. والعجيب أنه لم يعترض منهم أحد على الكيف.. كل ما كان يعنيه هو الكم.. كم سيتقاضى من أموال نظير خيانة وطنه.. فرغم أن معظم هؤلاء كانت تفترض فيهم حكومتهم الإخلاص للوطن وختم على قلوبهم الجيش بخاتم الوطنية الجياشة التي تنم عن إيمان بقضيتهم.. وكانت الحكومة والجيش في المقابل قليلاً ما يتهمون في سياق حسن النوايا كل من هي «سيرينا أهاروني» بفتور المشاعر الوطنية، أو عدم الاصطفاف خلف طموحات الوطن.. أما الاتهامات الأغلب التي كانت ملقاة على عاتق هؤلاء أنهم مجموعة من الخونة والعملاء لأصلهم العربي.

وعجب العجاب في الأمر أن عدو الإسرائيليين –وهو في تلك الحالة الجيش المصري ومخابراته– كانوا يعلمون ويدركون ويؤمنون بأن أخلص اليهود للكيان الصهيوني هم المعارضون أنفسهم، والقابضون على إنسانيتهم في وسط كل هذا الجو الدموي الممتلئ برائحة البارود وأصوات دانات المدافع والدبابات؛ لأن هؤلاء اختاروا الخيار الأصعب، ولم ينجرفوا مع هؤلاء الانتهازيين والمنتفعين خلف ستار ادعاء الوطنية.

إذا ما قارنا تلك الحالة بالواقع الآن في مصر سنجدها تكاد تكون متطابقة، فأصابع الاتهام تشير إلى كل من يحترم إنسانيته في هذا الجو الدموي، ويتعامل بالحكمة في هذه الحالة العبثية، ويحتكم للعقل والمنطق في التعامل مع المناخ المشحون بالخرافات، ويبرز الأخطاء في هذا الزمن المليء بالخطايا.. بأن بعضهم عملاء للأميركان والصهاينة والبعض الآخر منتم إلى الإخوان وتركيا.. فضلاً عن أن جميعهم من الطابور الخامس!

ها هو توفيق عكاشة أحد أبرز رموز مدعي الوطنية، والذي كان يقول إنها ثورة صهيونية وشبابها عملاء للسفارات الأميركية والصهيونية والبريطانية والذي كان ينهال عليهم بالسب واللعن بأبشع الألفاظ.. قد دعا سفير الكيان الصهيوني على العشاء في منزله مدعياً أنه يناقش معه شؤون مصر ويريد وساطته في حل مشكلة السد الإثيوبي ويطلب من الصهاينة بناء مدارس للمصريين!

السؤال الأن:

هل ما زالت تؤمن المخابرات بأن هؤلاء المعارضين الذين أغلبهم من جيل الشباب هم الأكثر وطنية وإخلاصاً للوطن.. وأن مجموعة المنتفعين والانتهازيين من خلف ستار الوطنية، ليسوا سوى مجرد منتفعين من بطش الدولة بالمعارضين؟!

قالت العرب

قل كلمتك قبل أن تموت فإنها ستعرف حتماً طريقها ، لايهم ما ستؤول إليه ، الأهم هو أن تشعل عاطفة أو حزناً أو نزوة غافية ، أن تشعل لهيباً في المناطق اليباب الموات

د محمد شكري

بعد تداول أنباء عن تعديل وزارى مرتقب

7 تصريحات تضع وزير التعليم فى مهب الريح



الهلالى الشربينى: «نستطيع تغيير مناهج العالم وليس مصر فقط»!

الوزير يتهم الإعلام بسبب حصول مصر على المركز قبل الأخير بجودة التعليم

أعلنت بعض وسائل الإعلام بينها قنوات فضائية وصحف يومية وأسبوعية نقلا عن مصادر خاصة، أن هناك تعديل وزارى مرتقب فى حكومة المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء يتضمن تغيير ١١ وزيرا بينهم الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم، نظرًا لتصريحاته المثيرة للجدل وسوء الخدمات التعليمية دون تطوير واضح منذ توليه حقيبة الوزارة فى شهر سبتمبر الماضى.

«المشهد» ترصد أغرب تصريحات الشربينى منذ توليه الوزارة التى على الأرجح ستكون سببًا فى إقالته أو استبعاده عن منصبه فى التعديل الوزارى المرتقب ومن أهم تلك تصريحاته:

■ نستطيع تغيير مناهج العالم وليس مصر فقط.

قال الوزير "إننا لدينا علماء بالجامعات يستطيعون تطوير مناهج العالم كله وليس مناهج مصر فقط" مما أثار جدلا كبيرًا فى المجتمع وبين خبراء التعليم الذين قالوا "طالما هناك القدرة على تغيير المناهج الدراسية بالمدارس والجامعات لماذا لا زالت تلك المناهج عقيمة و بها حشو كثير دون تطوير للأفضل".

× «الإعلام» السبب فى ترتيب مصر قبل الأخير بجودة التعليم

أعلن الهلالى الشربينى خلال ثانى مؤتمراته الصحفية بالوزارة أن الإعلام هو السبب فى حصول مصر على الترتيب قبل الأخير من حيث جودة التعليم بين دول العالم فى تقرير التنافسية العالمى الأخير حيث احتلت مصر المركز ١٣٩ قبل غينيا.

وأضاف الشربينى، خلال المؤتمر الذى عقده لعرض خطة الوزارة حتى عام ٢٠١٩ أن الجهات الدولية التى عملت على هذا التقييم، تحصل على معلوماتها من وسائل الإعلام المصرية التي تتحدث دائما بسوء عن حال التعليم فى مصر.

وأضاف: «نظامنا التعليمى الذى لا يعجب الناس أخرج الكثير من العلماء والمشاهير الناجحين فى كل دول العالم»، لافتًا أن التعليم المصرى أفضل بكثير من نظم التعليم الموجودة فى دول أخرى.

■ «أنا مابشتغلش بالحتة حاسبونى كمان ٣ سنين».

وجه الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم كلمة للإعلام خلال ثانى مؤتمراته أيضا قائلا: "أنا مابشتغلش بالحتة، حاسبونى على شغلى كله كمان ٣ سنين .. عارف إن فى مشاكل لكن مش هحلها فى يوم وليلة"، مؤكدًا أن الخطط التى تم وضعها لتطوير التعليم لن تظهر نتائجها قبل سنتين أو ٣ سنوات من الآن.

■ مسابقة ٣٠ ألف معلم تمت قبل أن أصبح وزيرًا .

أطلق الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم تصريحًا مثيرًا للجدل حيث أكد أن مسابقة الـ٣٠ ألف معلم تمت قبل أن يصبح وزيرًا قائلا: " لو أنا كنت موجود وقتها لما كنت سمحت بإتمامها بهذا الشكل الذى تمت به، وبالتالى كنا سنستريح من مشاكل هذه المسابقة".

وأضاف «أن المعلمين الذين تم تسكينهم خارج محافظاتهم، تم تسكينهم بموافقتهم ووفقًا للرغبات التى كتبوها بأنفسهم، نظرًا لوجود عجز فى التخصصات فى المحافظات التى تم تسكين الفائزين بالمسابقة فيها، وبالتالى لا يصح أن يعترضوا.

■ معسكرات لتنظيف المدارس والميزانية لا تسمح بتعيين عمال .

أكد الهلالى الشربينى، أن الميزانية لا تسمح بتعيين عمال فى المدارس، قائلا: «لدى ٥٤ ألف مدرسة فى مصر، وكل مدرسة تحتاج على الأقل لعاملين، فكيف يمكن أن نعين كل هذا الكم من العمال الآن» مقترحًا أن يتم عمل معسكرات طلابية لتنظيف المدارس قائلا: «مش عيب ننضف لنفسنا» الأمر الذى لاقى جدلا كبيرًا وغضبًا بين المعلمين بالمدارس.

■ «إحنا مش هنعين حراس على المدارس».

علق الدكتور الهلالى الشربينى على سؤال أحد الصحفيين بشأن الاعتداءات التى يتعرض لها المعلمون داخل مدارسهم قائلا: «إحنا مش هنعين حراس على المدارس حيث إن القانون يحمى المعلمين».

■ بعد ضبط أفلام إباحية بأحد المدارس: «كلنا بشر»

عقب ضبط أفلام إباحية على أجهزة معمل حاسب آلى بإحدى المدارس فى محافظة المنيا، علق الدكتور الهلالى الشربينى قائلا: «كلنا بشر والخطأ وارد»، مضيفًا أننا نتعامل بحزم مع الواقعة وإحالة المتورطين للتحقيق.

نغم البجيرمى

بعد رفض تعيين مسيحية مديرة لمدرسة .. ورضوخ الدولة

التعصب يتحكم فى «دولة التعليم» بالمنيا

مخاوف من بوادر فتن طائفية بإقصاء الأقباط من المناصب

نواب: عزل مديرة مسيحية مخالف للقانون ويعود بمصر للوراء





ميرفت سيفين: لن أترك حقى يضيع هباء وسأقف أمام الجميع

نشطاء: أزمة إلغاء تعيين مديرة مسيحية يهدد بسقوط سيادة الدولة

رغم تبدل الأنظمة وقيام ثورتين تطالبان بالعدالة الاجتماعية والقضاء على الشيطان الأكبر فى مصر «الفتن الطائفية» وهى أحد دوافع قيام ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، ووسط مطالب الرئيس السيسى بتجديد الخطاب الدينى ليتماشى مع العصر ونشر الحب والسلام بين عنصرى الأمة، إلا أن مسلسل الفتن الطائفية والتشدد الدينى مازال يسيطر على المشهد المصرى بسبب تزايد نفوذ الجماعات التكفيرية فى المحافظات خاصة الصعيد وخصوصًا المنيا.

وتستحوذ محافظة المنيا على أكبر تاريخ من حوادث الفتنة الطائفية، وهى المحافظة التى يبلغ عدد سكانها أكثر من ٥ ملايين نسمة طبقًا للنشرة التى أصدرتها الهيئة العليا لاستعلامات السكان، وهى من المحافظات التى ينتشر فيها الفقر والمرض والجهل، شأنها شأن معظم محافظات الصعيد المهمل، فتصل النسبة الإجمالية للعاطلين عن العمل فى المحافظة ٨١،٦٪ تقريبًا، ونسبة الأمية فيها ٣٨،٢٪ تقريبًا، وانتشرت أعداد مرضى الفشل الكلوى والكبدى وخارطة الجماعات التكفيرية والإخوان المسلمين والسلفيين تستحوذ على نسبة كبيرة من المحافظة.

متشددون يحرضون ضد مديرة مسيحية

«ميرفت سيفين» مديرة المدرسة الثانوية الفنية بنات ببنى مزار لم تتمكن من ممارسة عملها، لرفض الطالبات تعيين مديرة مسيحية، وتجمع الطلاب بمحيط المدرسة وأعلنوا رفضهم لها مما دفع مدير إدارة التربية والتعليم بالمنيا إلى إلغاء قرار تعيينها.

ميرفت سيفين تروى قصتها لـ«المشهد» قائلة إنها حصلت على قرار رقم ١٠ بتاريخ ٢٠١٦/٢/٨ بعد اجتياز الاختبارات الأمنية والأدبية ولكن تم حجب القرار بعد تظاهر الطالبات بتحريض من عدد من المعلمين والمسئولين بالمنيا.

وأضافت : «الطالبات تظاهرن ضدى لأنى مسيحية»، وقد توجهت لوكيل الوزارة بالمنيا لعرض شكواى عليه وتم الاتفاق على استبدال القرار لأصبح مديرة لمدرسة الصناعة بنين بدلا من مدرسة الثانوية بنات.

وتابعت «بعد تسريب الخبر قبل وصولى إلى المدرسة، فوجئت برفض طلاب البنين دخولى المدرسة، ورفض وجود مديرة مدرسة مسيحية، لافتة إلى وجود أشخاص متشددين يدفعون هؤلاء الطلاب للتظاهر، منوهة إلى أن وكيل وزراة التربية والتعليم بالمنيا ومدير الإدارة التعليمية يبحثون عن اتهامات ضدى حتى لا أتولى المنصب إرضاء للرأى العام الطائفى ضدى».

وأفادت سيفين أنها ستقوم بإقامة دعوى قضائية ضد كل من محمد رمضان مديرة الإدارة ورمضان عبد الحميد وكيل الوزارة بتهمة السب والقذف العمد من خلال حلقة الإعلامى وائل الإبراشى فى برنامج العاشرة مساء على قناة «دريم».

وكشفت سيفين أن مدرسة الثانوية بنات التى كان من المقرر أن تتولى إدارتها بها مخالفات مادية كبيرة من الجهاز المركزى للمحاسبات والذى شكل لجنة لمعرفة حقيقة اختلاس تلك الأموال ومن المتسبب؟.

وتضيف : استمر الرضوخ لجماعات الضغط من المتطرفين، حيث فوجئت صباح الخميس الماضى، بإحالتى للتحقيق فى اتهامات باطلة، لا أعلم من أين تم إعدادها والتخطيط لها، بل فوجئت بتجميد قرار ترقيتى وتعيينى مديرة مدرسة، ورفضت المديرية منحى صورة من قرار التعيين السابق تسكينى عليه.

وقال القمص عبد المسيح بسيط عضو المجلس الملى بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكاهن كنيسة العذراء مريم بمسطرد «إن المنيا من المحافظات ذات الكثافة القبطية العالية، فهناك ما يقرب من ٤٠٪ إلى ٥٠٪ من الأقباط من حيث نسبة السكان، وللأسف أيضا المنيا مقر سيئ السمعة للإخوان والسلفيين.

وأضاف: إن الجماعات المتشددة تفرض كلمتها على كل أجهزة الدولة، وهو ما تمثل فى أكثر من مرة بعد صدور قرارات ببناء كنائس وغيرها، لتقف الدعوة السلفية ضد ذلك، وهذا أشبه بالحكم الداعشى، مشيرًا أن واقعة مديرة المدرسة ليست جديدة على الأقباط فهناك العديد من القضايا التى ترتكب فى حق الأقباط بالمخالفة للقانون والدستور.

وعبر عبد السميح بسيط عن استيائه من ارتجاف أيادى الدولة ضد السلفيين والإخوان والرضوخ لأوامرهم وتمكينهم من فرض قوتهم بدلا من القانون.

تهديد بفتنة جديدة

وصف مجدى ملك عضو مجلس النواب عن محافظة المنيا ما يحدث ببنى مزار ضد المديرة المسيحية بالمهزلة واعتبره أمرا خطيرا فى حق سيادة الدولة وأن التراجع عن تعيينها كمديرة بمدرسة الطالبات الثانوية بنات جريمة ويهدد بنقل عدوى الطائفية لمدارس أخرى.

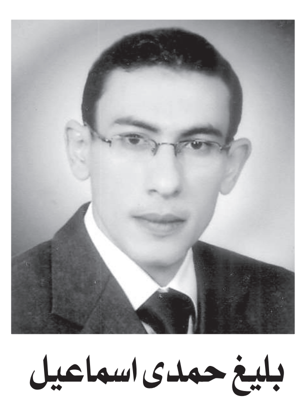
ويقول: رغم أن الواقعة "فردية" مثلما ما حدث مع المحافظ القبطى بقنا، فإنه يجب التصدى لها بتطبيق وتفعيل القانون ومحاسبة المحرضين على غرس مثل هذه الأفكار فى عقول الأطفال وهو ما لا يجب أن يحدث فى دولة مصر الحديثة، مؤكدًا على أنه سيتقدم بطلب إحاطة لوزير التربية والتعليم أمام مجلس النواب، كما يدرس مع نواب المنيا بحث الأزمة على مستوى أعلى.

رضوخ تعليم المنيا

ويتساءل عزت ابراهيم الناشط الحقوقى بالمنيا قائلا: هل من المقبول أن يستمر التحريض ضد قرار ترقية مدرسة مسيحية لمديرة؟ وبعد الموقف المخزى للتعليم بالتراجع عن القرار ونقل تعيينها الى مدرسة البنين وهو ما نقل الطائفية للمدرسة الأخرى، ما يعد تحولا خطيرًا نتيجة ضعف موقف التعليم. وأكد على أنه إذا لم يتم تنفيذ القرار الأول بتعيين المدرسة بمدرسة الطالبات وفى أسرع وقت ستتحول المدارس لطائفية ولن يتولى مسيحى أى منصب أو إدارة فى أى مدرسة بسبب ضعف الدولة والرضوخ للجماعات المتطرفة.

طانيوس تمرى

سُورِيَة .. بُرُوتُوكُلاتُ التَّعَامُلِ مَعَ الأَزْمَةِ السِّيَاسِيَّةِ «١-٢»



بليغ حمدى اسماعيل

قد لا يتفق القارئ العربي على وجود ثمة مخطط أمريكي لتقويض سورية ، ليس نظامها السياسي فحسب بل إرثها الثقافي والتنويري الذي ظل ملازما لتكوينها السياسي منذ سنوات بعيدة وطويلة ، وبالقطع هو مخطط يسير صوب الصالح الصهيوني الذي يقلقه الوجود السوري الذي يتمتع بجيش يمكن توصيفه بالقوي نسبيا وبوعي سياسي قد لا نجد مثيله في بقية البلدان العربية المهمومة بالاغتراب الأجنبي أو بالتبعية السياسية التي تضمن لأنظمتها السياسية الحاكمة مزية البقاء . ولا أخفي أنني واجهت نقدا ليس بالشرس من جراء المقال السابق عن سورية وأوضاعها الذي عنون بالطريق إلى دمشق : ساسة ، وقادة وأنبياء ، لكن الاختلاف ليس بسبب الدفاع عن بقاء النظام السياسي السوري القائم الذي يواجه ثورة مستمرة منذ سنوات خمس ، إنما حين تم توصيف سوريا بأنها وطن يختزل أكبر مشروع تنويري في النصف الثاني من القرن العشرين وحتى وقتنا الراهن ، والذي يؤكد هذا الطرح الثقافي هو رصيد الدراما السورية التي عزفت على أوتار التاريخ واستلهمت قصصه وحكاياه التوثيقية في أعمال درامية تعكس هذا الوعي السياسي والثقافي بماضي أمة وحاضرها في الوقت الذي لهثت فيه شركات إنتاج إلى اجترار أعمال متردية الطرح والمشاهدة .

فسورية التي تتحدث عنها صحف العالم اليوم بأنها وطن الفوضى واحتضان الإرهاب وقيام نظامها بممارسات وحشية لاتزال تحافظ على خصوصية ثقافة العرب ومشكلتها الحقيقية اليوم ليست فقط مع مخططات صهيونية أو أمريكية بتقويض أمنها واستقرارها وتدويلها فيما بعد ، وليس أيضا في وجود جيوب صغيرة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بأراضيها ، ولا المعارضة المسلحة التي تقلق النظام السياسي ، بل مشكلتها في رهانها المستدام في الحفاظ على الأيديولوجية العربية .

ولقد سألني أحد الأصدقاء بالأمس القريب عن المسألة السورية وعن قرب سقوط سورية إن لم تكن سقطت بالفعل من وجهة نظره ، فقلت له إن سورية كدولة غير متمثلة في نظامها السياسي الحاكم استطاعت بخلاف دول عربية كثيرة في إنتاج طروحات نظرية سياسية ونقدية منذ سنوات تجاوزت الثلاثين سنة أكسبتها القدرة على المواجهة الفكرية التي تجعل من أبنائها قادرين على التصدي لأية محاولات لتفكيكها أو تقويض دعائمها ، وأن سورية وفقا للاستناد إلى كتب التأريخ السياسي المعاصر تمتلك فكرة الكتلة السياسية وهي التي تجعلها قادرة على بقاء أطول أما أية مساع صوب زلزلة أراضيها .

وكثيرون منذ اندلاع الثورة في سورية ظنوا أن بقاءها لن يدوم أكثر من شهور كما الحال في مصر وليبيا وتونس واليمن وخصوصا إن التدخل الأمريكي في المسألة السورية كان بارزا وواضحا بخلاف موقفها الأكثر سلبية إزاء ثورات الربيع العربي لاسيما في مصر المتماسكة والقوية شعبا وجيشا ، لكن هذا الظن باء بالفشل والخيبة سريعا ، بسبب ثمة ملامح يمكن تسميتها بالبروتوكولات السورية التي مكنتها من التعامل مع الأزمة القائمة منذ سنوات ولعلها تتزايد وتخفت بين حين وآخر ، منها أن سورية تمتلك ميكانيزمات دفاع أيديولوجية ترتكز على تاريخ الأمة العربية والإسلامية واستيعاب معطيات الحضارة الحديثة والمعاصرة على السواء ، علاوة على أن عمليات الهدم والبناء الفكرية المستمرة هناك أكسبتها البقاء التاريخي وأن بقاءها سياسيا هو بقاء تاريخي في المقام الأول .

غير بعيد عن أزمة الدولار



محمد صالح رجب

يكثر الحديث عنهم وتتذكرهم الدولة مع كل نقص في العملة الصعبة ، إنهم " المصريون بالخارج " ، أحد أهم روافد العملة الصعبة إلى شرايين الاقتصاد المصري ، والذي كثر الحديث عنهم مؤخرا تزامنا مع أزمة الدولار التي تشهدها البلاد ، وما بين تفكير في إجبارهم على تحويل مبالغ بعينها إلى تلميح بـ "بعدم الانتماء " لتجنبهم ضخ العملة عبر الطرق الرسمية يظل الفكر مقصورا على كيفية الاستحواذ على مدخراتهم دون التفكير في التخفيف عنهم وابتكار حلول حقيقية لمشاكلهم ..

جمعتني الظروف ببعض المغتربين ، جلست أنصت إلى شكواهم دون تدخل ، وراح الحديث ينتقل بسلاسة فيما بينهم ، وقبيل أن ينتهي احدهم يمسك الآخر بطرف الكلام ، ليستمر الحديث عن معاناتهم وعتبهم على الدولة المصرية ، يقول أحدهم : إذا كان من الصعب على الدولة التعامل مع دول الاغتراب لسن أو تعديل أو تفعيل قوانين لمزيد من حماية حقوق المغتربين فعلى الأقل عليها هي ذاتها بحسن التعامل مع المغتربين ، ليتلقط آخر خيط الكلام ويقص في أسى كيف فقد بعض من معارفه من حملة بكالوريوس التجارة فرصة السفر بينما تحايل البعض الآخر على القانون وحصل على أجازة داخلية لأن جهة عملهم الحكومية لم تمنحهم أجازة عمل والسبب أن مهنتهم الحكومية هي أخصائي شئون عاملين ويتساءل : لماذا تتفنن الدولة في دفع الشباب إلى التحايل على القانون وإهدار مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة هي في مسيس الحاجة إليها ؟ ما الضير لو منحتهم الدولة . مثلا . أجازة عمل بمهنة مؤقتة تتناسب ومؤهلهم الجامعي تحت مسمى " محاسب بالخارج " ؟!

ليلتقط آخر طرف الكلم ويتحدث عن معاناته مع البنوك ورفضها صرف التحويلات أو استرداد الودائع الدولارية بالدولار مما حرمه من فرق سعر الصرف الكبير بين السوق الرسمي والسوق الموازية مما حذا بكثير منهم للاحتفاظ بمدخراتهم الدولارية أو نقلها بعيدا عن الجهاز المصرفي .

ويختتم آخر الحديث الممتد بأنه يجب على الدولة ضرورة تيسير إجراءات السفر للراغبين في العمل بالخارج وأن تجتهد في حل مشاكل المغتربين وأن تنصت إليهم ليس فقط باعتبارهم مصدرا للعملة الصعبة وإنما لتنمية الانتماء للدولة المصرية بدلا من تركهم فريسة لتنظيمات معادية ولمساعدتهم في سلوك الطرق القانونية بدلا من دفعهم للتحايل على القانون .. استأذنت مغادرا محملا بهمومهم وشكواهم أعرض هنا فحواها علها تجد أذنا واعية .



المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

أضر مصر اقتصاديًا ونقل الأمراض والمنتجات المسرطنة

المستفيدون من التطبيع المصرى مع إسرائيل

اتفاقية «الكويز» باب نفذت منه تل أبيب تحت غطاء أمريكى وعائلة واحدة استفادت!

اتفق خبراء فى تصريحات لـ"المشهد" على أن مصر لم تستفد من التطبيع مع إسرائيل اقتصاديًا ، بل أضر بها وظلت إسرائيل المستفيد الأول والأخير، عبر التطبيع المباشر، ومن خلال اتفاقيات عديدة، منها "الكويز" وتصدير الغاز والبترول، فيما استفاد عدد من رجال الأعمال .

وأفاد الخبير الاقتصادى الدكتور يوسف محمد أن مصر لم تستفد شيئًا من التطبيع الاقتصادي الذي أصاب البلاد بعديد من الأضرار فيما جنت إسرائيل وحدها الفائدة ، ووصل الأمر أن إسرائيل صدّرت لمصر موادا غذائية مسرطنة، لافتًا إلى أن الحكومة قنّنت العديد من إجراءات التطبيع بطرق ملتوية.

ولفت إلى قرار وزارة الصناعة والمنظم للاستيراد من الولايات المتحدة والذى اشترط أن يكون المنتج إسرائيليا بنسبة ١٣٪، خفضت الآن إلى ١٠,٥٪، وغالبًا ما كان المنتج الإسرائيلى به عيوب، والغريب أنه إذا حدث عيب فى المنتج الإسرائيلى فلا يعاد، ويجب صرف قيمته.

من جانبه يقول الدكتور رفعت سيد أحمد، رئيس مركز يافا للدراسات والأبحاث، أن مصر خسرت ولم تكسب اقتصاديًا وسياسيًا وإعلاميًا وثقافيًا من التطبيع مع اسرائيل، وعلى المستوى الاقتصادى حجم التجارة البينية بين مصر وإسرائيل لم تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار فى أحسن التقديرات وكان المستورد أكثر من المصدر.

ويوضح أن مصر كانت تستقبل بضائع إسرائيلية فى مناطق العريش أكثر مما نصدر لها، لأنه لا يوجد تاجر يقوم بذلك، خاصة وأن التطبيع عار على أى رجل أعمال.

ويضيف: عندما دخلت اتفاقية «الكويز» الموقعة عام ٢٠٠٥ حيز التنفيذ فتحت مجالا أوسع للتطبيع لصالح إسرائيل، وذلك بإضافة منتجات إسرائيلية وكان السماح لمصر بدخول السوق الأمريكى مشروطا بأن يكون ١١٪ من أى صناعة مصرية وارد من إسرائيل ويكون إجباريا

وأفاد أن الاتفاقية ساهمت فى زيادة التبادل الاقتصادى لصالح إسرئيل، ولفئة محددة من المستوردين، منوهًا إلى أن أغلب تجار النسيج فى مصر المتعاملين مع إسرائيل – وفقا للاتفاقية – ينتمون إلى عائلة واحدة.

وأوضح رفعت سيد أحمد أن دخول السلع المصرية إلى السوق الأمريكى، بشرط أن تكون ١١٪ من مواده الخام إسرائيلية يمثل جانبًا سلبيًا لأنه أجبر مصر على شراكة مع الكيان الصهيونى.

ولفت إلى أن قطاع البترول من القطاعات الأكثر تطبيعًا، وتم تصدير الغاز لإسرائيل مجانًا فى الوقت الذى كان الشعب المصرى بحاجة إلى الغاز، منوهًا إلى أن الغضب الشعبى من التطبيع أعاد القضية إلى الصدارة وأصبحت قضية قومية، لكن التبادلات الأخرى فى السياحة والاقتصاد الحر وغيرها كانت ضعيفة، باستثناء عدد السياح الإسرائيليين فى مناطق طابا والمناطق الحدودية التي كانت ذات كثافة فى فترات معينة.

رفعت سيد أحمد: حجم التجارة البينية بين مصر وإسرائيل لم تتجاوز 200 مليون دولار


رفعت سيد أحمد

ويرى د .رفعت أن العلاقات بين مصر وإسرائيل ظلت ضعيفة لأن رجل الأعمال يعتبر التطبيع مع إسرائيل جريمة أخلاقية ودينية وسياسية واقتصادية وبالتالى ضعف التطبيع مع إسرائيل قبل الثورة وبعد الثورة ونتمنى أن يظل ضعيفا .

وأوضح أن اتفاقية «الكويز» والبترول والغاز جعلت مصر تابعة للسوق الإسرائيلى ، وأدت إلى تدهور مستوى الاقتصاد المصرى، كما جرى فى قطاع الزراعة أيام يوسف والي . حيث كثرت فيها الأمراض الزراعية بعد استيراد المبيدات والشتلات من إسرائيل ، كما انتشرت الزراعات الترفية التى لايحتاجها الشعب المصرى كثيرا مثل الموز، منوهًا إلى أن رجل أعمال كان يعمل لديه ١٥ خبيرًا إسرائيليًا ولايزالون يعملون فى مزارعه الموجودة على الطريق الصحراوى.

شركة زراعيم

الدكتور سرحان سليمان، الباحث الاقتصادى، يؤكد أن إسرائيل لا تنقل التطوير التكنولوجى سواء فى المجال الصناعى والزراعى إلى الدول العربية مثلما تتعاون مع الدول الأوروبية.

وأوضح أن إسرائيل سعت فقط إلى نقل التطور الزراعى إلى الدول العربية على سبيل التجربة، خاصة ما يتعلق بنشاط شركة «زراعيم»، والتى لها تاريخ أسود فى مصر حتى وقت قريب من خلال تصدير بذور مسرطنة وإصابة التربة بسرطنات وقامت مصرمستعينة بخبراء إسرائليين بزراعة البرتقال المصرى وهو ما أدى إلى عدم دخول البرتقال المصرى إلى الاتحاد الأوروبى.

ونوه د .سرحان إلى أنه لم يحدث تعاون من جانب مصر تجاه إسرائيل فى معظم المجالات وخاصة القطاع الزراعى، بل إسرائيل هى التى سعت من أجل أهداف خبيثة، منوهًا إلى أن المفارقة أن إسرائيل تعتبر أدنى من الدول العربية فى التقدم الزراعى وغيره ، بل لديها رغبة بأن تدمر القطاع الزراعى كنوع من الحروب الجديدة التى لاتحتاج إلى حروب تقليدية وإسرائيل لا تعلن عن أصدقائها سواء حكومات أو أشخاص.

وقال: إن إسرائيل استغلت بابًا مهما للنفاذ إلى السوق المصرى، مستغلة اعتمادها على استيراد ٦٥٪ من احتياجاتها الغذائية وكذلك كون الدول العربية مكشوفة على العالم الخارجى من ناحية الأمن الغذائى ، وتوجد منتجات إسرائيلية تدخل عن طريق التهريب فى السوق المصرى على مدار العام، بأسماء غير أسمائها الحقيقية، كما تستورد المغرب ٧٠٪ من البذور من إسرائيل.


خلال توقيع اتفاقية الكويز

محمد سيف الدولة: النظام يمارس أكبر عملية تعاون وتنسيق وتحالف أمنى واقتصادى وسياسى مع اسرائيل!


محمد سيف الدولة

وأوضح د .سرحان، أن الدعوة للتطبيع من جديد وفقًا لما حدث من جانب توفيق عكاشة، ليس لها ما يبررها، ومن هنا يجب أن يكون هناك دور إعلامي للتحذير من مخاطر التطبيع فى انتشار السرطانات وتلويث التربة، فالأبحاث تؤكد أنها سبب الأمراض والفساد غير المباشر والذى تقوم بتدعيمه، كما أشار إلى وجود بند من بنود الاتفاقية ينص على عدم تلويث سمعة إسرائيل فى الإعلام المحلى والعالمى.

من جهته يقول محمد سيف الدولة، الباحث فى الشأن القومى العربى «من البداية نتفق على أن هناك شبهة نفاق من غالبية من يتحدثون اليوم عن رفض التطبيع ردًا على ما فعله توفيق عكاشة، فالسيسى ونظامه يمارسون أكبر عملية تعاون وتنسيق وتحالف أمنى واقتصادى وسياسى مع إسرائيل منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد فى ١٩٧٨ وما بعدها، كما أن من يريد أن ينفض عنه شبهة النفاق يبدأ فى معارضة ورفض العلاقات القائمة اليوم مع إسرائيل».


سرحان سليمان:

سرحان سليمان: تاريخ أسود فى تجربة التعاون الزراعى مع إسرائيل ونشاط شركة «زراعيم» نقل الأوبئة لمصر!

وأضاف«التطبيع يعنى التعامل مع إسرائيل كدولة طبيعية وليس ككيان مغتصب باطل لا نعترف بشرعية وجوده أو شرعية احتلاله لفلسطين، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الجريمة التى ارتكبها النظام منذ كامب ديفيد حتى الآن حين اعترف بشرعية إسرائيل وشرعية احتلالها وامتلاكها لأرض فلسطين التاريخية، مقابل الانسحاب من سيناء، وهو الانسحاب الذى فرض قيودًا عسكرية على قواتنا هناك.

وأوضح سيف الدولة بأنه وبعد فشل القوى الوطنية المصرية فى إلغاء كامب ديفيد، لجأت إلى سلاح مقاطعة إسرائيل وحظر التطبيع معها، وحققت فى ذلك نجاحًا كبيرًا فى أول الأمر حين قررت كل النقابات المهنية والعمالية حظر التطبيع على أعضائها وعاقبتهم بالفصل لو فعلوا.

وأفاد بأنه كالعادة كان رجال الأعمال والرأسماليين من اخترقوا حائط الصد الوطنى المنيع، من خلال التطبيع التجاري مع إسرائيل فى مجالات الزراعة كصلاح دياب، وفى السياحة والغزل والنسيج من خلال اتفاقية «الكويز» التى تمت بتحريض أمريكى، بخلاف البترول والغاز وغيرها من خلال حسين سالم.

يوسف محمد: اتفاقية تلزم مصر برد قيمة المنتج الإسرائيلى حتى لو كان معيبًا

وأكد سيف الدولة أن الشعب المصرى لم يستفد أى شىء من التطبيع، بل خسر كثيرًا فى تصديره للغاز بأرخص الأسعار، كما أن أى دعم للاقتصاد الإسرائيلى يطيل من عمر هذا الكيان الاستعمارى الاستيطانى الغاصب، ويهدد الأمن القومى المصرى والعربى، أما الذين استفادوا فهم رجال الأعمال فقط، والذين يتفاخرون دائمًا أن رأس المال ليس له وطن، وإنما الربح والمكسب هو غايته الوحيدة.

وأضاف: أن التطبيع يشوه الوعى الوطنى لدى الشعب والشباب، حين يتحدث عن إسرائيل كدولة طبيعية، وحين يقيم العلاقات معها بمقاييس المكسب والخسارة، كما أن كل جنيه تكسبه إسرائيل يتحول إلى رصاصة فى صدر فلسطينى أو طائرة ودبابة تقوى جيش الاحتلال.

رامى الحضرى

إيقاع مختلف

الشعر فى ملعب كرة القدم


السيد حسن

صديقى الإذاعى المتميز "هشام مصباح" واحد من الحالمين الكبار الذين يؤمنون بالقدرة الإنسانية على تحويل أحلامهم إلى واقع، وبأن الأحلام الكبيرة يمكن أن تتحقق عبر حلول عملية بالغة البساطة، أو هكذا تبدو، لتكتسب معناها الحقيقى ووجودها الشرعى بدلا من أن تظل معلقة فى فضاءات الخيال.

هو على سبيل المثال صاحب دعوة مدهشة اسمها "دقيقة قرآن" يدعو فيها إلى أن يقرأ الإنسان فى يومه صفحة واحدة من القرآن الكريم، سوف تستغرق من وقته دقيقة واحدة، ثم يدعوه لأن يعد كلمات هذه الصفحة، ثم يعد حروفهذه الكلمات، ثم يضرب عدد الحروف فى عشرة ليعرف كم عدد الحسنات التى سوف يحصل عليها بعد هذه الدقيقة القرآنية التى استهان بها فى البداية، ثم يسأل نفسه : هل يمكن أن يرتكب فى يومه سيئات بهذا العدد من الحسنات الذى حصل عليه؟!

وهو يخفى بدهاء ثقته المختبئة فى قلب دعوته بأن هذه الدقيقة ستتولى أمر ذاتها بذاتها لتنمو وتزداد وتتسع وتؤتى ثمار الشجرة التى بدأت من بذرة صغيرة ألقيت ذات يوم فى قلب الأرض، لأن من ذاق عرف، ومن عرف لم يكتف.

وعلى هذا المنوال تتوالى دعواته ومبادراته، فى بساطة مدهشة، فهناك "واحد اثنان رياضة" التى يدخل فيها الإنسان إلى السلوك الرياضى عبر ايسر الطرق وأقرب الأبواب، وهناك "الألفية التسوقية" التى يفرض فيها تجمع المشترين معايير الجودة التى يطلبونها والسعر الذى يناسبهم على التجار والمنتجين فى الوقت نفسه.

ولأنه لا يكف عن مبادراته الإيجابية، فقد فاجأنى منذ فترة بمبادرة جديدة مدهشة، عبر سهرته الأسبوعية على أثير إذاعة الشباب والرياضة،وهى المبادرة التى ذكرتنى بما عرف بدبلوماسية "البنج بونج"، حين استطاعت الصين والولايات المتحدة أن يذيبا جبال العداء والجليد فيما بينهمامن خلال بداية غاية فى التواضع والبساطة، إنها مباراة فى "البنج بونج" بين لاعب من هنا ولاعب من هناك، تتوالى بعدها الخطوات واحدة إثر الأخرى وصولا إلى استعادة العلاقات كاملة بين البلدين.

تلك كانت دبلوماسية أمريكا والصين، أما مبادرة صديقى هشام مصباح فهى قائمة على استغلال الشغف الجارف ،الذى تحظى به كرة القدم بين المصريين، فى الارتفاع بمستواهم الثقافى وذوقهم الإنسانى وحتى انتمائهم الوطنى.

نعم هو يطلب ألا تترك الرياضة للرياضيين وحدهم، وإنما يتدخل الشعراء والمثقفون والمبدعون وقادة الفكر فى هذه المساحة المهمة، وهذه الساحة المؤثرة، ليقوموا مسيرتها من ناحية، وليفيدوا من الشغف الذى تحظى به بين الناس فى الارتقاء بذوقهم وفكرهم وسلوكهم من ناحية ثانية.

إنها فكرة مدهشة، ومبادرة تحتاج الكثير من التأمل من أجل تحديد الآليات العملية لتحقيق ذلك، والأهم إلى الكثير من العمل من أجل تحويل الفكرة إلى واقع عبر آليات بسيطة مبتكرة تخلو من التعقيد والتعجيز.

نقطة نور

حماة الوطن الحقيقيون


طارق عبدالفتاح

الأحكام الصادرة ضد إسلام بحيري وفاطمة ناعوت وأحمد ناجي وقبلها كرم صابر، ووصف ضابط شرطة للفنانة ميرهان حسين بأنها عاهرة مثل كل الفنانين.! وإلقاء جردل بول عليها داخل القسم وتهجم ضابط أخر علي نقيب الممثلين، وكل ما يحيط بنا يؤكد أننا نعيش أجواء كنا نخشاها إذا استمر حكم الإخوان ، فالشعب خرج في ٣٠ يونيو أساسا حفاظا علي حريته وكرامته وخصوصيته ، رافضا أشكال الوصاية باسم الدين ، ورافضا الدين الشكلاني ، فالشعب المصري علم الحضارة الإنسانية نفسها معني الدين وجوهره قبل ظهور الديانات السماوية ، ولكننا نخدع أنفسنا بكوننا أخلاقيين . !

(فالمدرسون لا يقبلون الدروس الخصوصية وهناك عدالة وتكافؤ فرص والمعيار في النجاح في مجتمعنا للأفضل علميا وأخلاقيا ،أليس كذلك ؟ مجتمعنا أخلاقي بشكل لا يحتمل.!)

أنظروا لرشاوى الانتخابات والعمارات المتساقطة وإهمال الأطباء والموت المجاني وغياب العقاب وغياب سيادة القانون والمساواة ، انظروا للفساد الذي يحيط بنا من كل جانب ، والضوضاء والصوت العالي والسلوك العدواني من الجميع والقمامة في الشوارع والترهل في أجسادنا وعقولنا، ونهمنا علي الطعام .

انظروا للفقراء والجوعي والمتسولين الذين يتزايدون بشكل جنوني والقوانين وتوزيع الثروة والحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقق كل ذلك بشكل أذهل العالم من حولنا، لتعرفوا كم نحن أخلاقيين ومتدينين ونستحق بدل الجنة جنتين.!

أنظروا كيف ندوس علي المعاقين وكبار السن وكيف نستغل الأطفال في العمل ونستغلهم جنسيا ونتسول بهم ، انظروا لازدواجية المعايير والفهلوة ورغبتنا في أن نكسب بدون جهد، انظروا لحسابات المكسب والخسارة المادية التي أصبحت حاكمة لكل أمور حياتنا .! أنظروا للعلاقات الإنسانية المفتقدة والضائعة.! ماذا فعلنا بالحب والصداقة والزمالة وصلات القرابة!!

أنظروا لأداء إعلام رجال المال ! ولرفض عضو في البرلمان الإدلاء بالقسم وعدم اعترافه بثورة ٢٥ يناير، وتطبيع البعض مع إسرائيل، انظروا للألفاظ المستخدمة علي الهواء !ولتزييف الحقائق.! وشغل الرأي العام بتوافه الأمور وتغول الدولة الأمنية، أنظروا لحملات التشهير والإقبال علي الفضائح الشخصية ومسلسلات التسريبات والفيديوهات القذرة .!

نحن نرفض الدعارة ونمارسها سرا ، نضع قناع الشرف أثناء القتل والسرقة، و ندمر أدلة قتل المتظاهرين وغيرهم ، ونمارس كل الضلالات باسم الدين والأخلاق وباسم الحفاظ علي الدولة.

لا غرابة أن يقود عمرو خالد وسما المصري حملة أخلاقنا.! (وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء) أنظروا لتمييز فئات بعينها في الرواتب والعلاج وخلافه ، وإهمال مطالب الأطباء والمدرسين والعمال والفلاحين والفنانين ، والإهانات الموجهة لهم قولا وفعلا ، أنظروا إلي عبارات (نحن أسياد البلد) وتطبيقاتها، كل ذلك سيودى بمجتمعنا لتهلكة محققة.. المعلم والفنان والفلاح والعامل هم حماة الوطن الحقيقيون والوطن لا يبني ولا يحمي بالسلاح والنظرة الأمنية فقط ولا يتقدم بالقشرة الأخلاقية التي يختبيء خلفها كل العطن .!

قالت العرب

لا يصلح أمور الناس إلا عزائمهم ، ولا يقبل الظلم إلا ميت ، أما الحى فهو إن لم يقاتل فهو على الأقل قادر على أن يصرخ .

الإمام الشافعي

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

«البيروقراطية» و«نقص العملة» معوقات أمام الإنجاز

زيارات الرئيس إلى أسيا تؤسس لبرنامج تنفيذي لـ «رؤية مصر 2030»



كازخستان باب جديد لتوفير إحتياجات مصر من الوقود

تعكس زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى دول أسيا مساعي النظام نحو تدعيم ركائز خطط التنمية بهدف تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، بحيث تكون مصر من أفضل ٣٠ دولة على مستوى العالم في الاقتصاد ومكافحة الفساد والتنمية البشرية.

واتفق مراقبون على أن زيارات الرئيس استهدفت بحث سبل التعاون بين مصر ودول العالم المتقدم، وأنها أولى الخطوات نحو ترسيخ دعائم التنمية من خلال الاستفادة بالخبرات الأجنبية المتطورة في مختلف القطاعات والمجالات.

وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة كازاخستان التي تعد ضمن أكبر دول العام في احتياطات النفط إلى جانب أنها من أكثر دول العالم انتاجا للحبوب وهي إحصائيات تكشف عن أسباب الزيارة .

من جانبه أكد الدكتور أحمد عبد الحافظ، الخبير الاقتصادي، أن زيارة الرئيس لكازاخستان تهدف إلى دعم التعاون الاقتصادي الكبير بين البلدين في مجال الطاقة والزراعة التي تتميز فيهما كازخستان كأحد أبرز القطاعات النشطة في اقتصادها، لافتاً إلى تعدد سبل التعاون والاستفادة من خلال فتح قنوات استثمار مشترك بين البلدين في المشروعات القومية الكبرى بمصر وعلى رأسها المليون ونصف المليون فدان إلى جانب المشروعات اللوجيستية بمحور تنمية قناة السويس.

وأضاف: أن اختيار نماذج لدول أسيا نجحت في النهوض باقتصادها يهدف إلى البدء من حيث انتهى إليه الأخرون ونقل الخبرات التكنولوجية والمتطورة، فضلاً عن أن تلك



د. أحمد عبد الحافظ: الزيارات أحد وسائل الطمأنة لرؤوس الأموال الأجنبية وجذبها للسوق المحلية



إبراهيم العربي: مجلس الأعمال المصري الياباني يسعى لتوظيف الزيارة في جذب أكبر عدد من الشركات اليابانية للاستثمار المحلي

الزيارات أحد وسائل طمأنة رؤوس الأموال الأجنبية وجذبها للسوق المحلية، من خلال اللقاءات التي يجريها الرئيس مع مجموعات المستثمرين ورجال الأعمال في الدول التي يزورها.

كما زار الرئيس عبد الفتاح السيسي العاصمة اليابانية طوكيو لبحث سبل التعاون والاستفادة من الخبرة اليابانية في مجالات الاستثمار والتنمية البشرية، وعلى رأسها قطاع التعليم من خلال إيفاد أكبر عدد من المبعوثين إلى اليابان من خلال المنح الدراسية بالإضافة إلى استضافة خبراء من اليابان لتطوير منظومة التعليم في مصر بما يرتقي لتحسين المادة العلمية والمناهج إلى جانب اليات تطوير منظومة التدريس والتعليم في المدارس والجامعات المصرية.

وأعلنت مؤسسة الرئاسة أن أبرز أهداف زيارة الرئيس إلى اليابان هو الارتقاء بمستوي الاستثمارات اليابانية في السوق المصرية لافتة إلى أن الاستثمارات اليابانية في مصر لم تغادر خلال الأعوام الخمسة الماضية رغم الظروف الصعبة، كما أن لديها خطط حالية للتوسع لتعزيزها وبلورتها خلال اللقاءات التي أجراها الرئيس مع كبريات الشركات اليابانية لتذليل العقبات التي تواجههم.

وأشار أحمد عبد الحافظ إلى أن زيارة الرئيس السيسي إلى اليابان خطوة حقيقية للأمام لافتًا إلى توقيع ١٦ اتفاقية بين رجال الأعمال اليابانيين ونظرائهم المصريين خلال المنتدى الاقتصادي والاستثماري المشترك في طوكيو بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة الياباني وهيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو).

ولفت المهندس إبراهيم العربي، رئيس مجلس الأعمال المصري الياباني إلى أن الاتفاقيات التي تم توقيعها بين رجال الأعمال في البلدين والاتفاقيات الموقعة بين الحكومتين ستكون منطلقا جديدا لتنمية العلاقات وتعزيز التعاون بين البلدين..

وتوقع العربي أن تسهم زيارة الرئيس لليابان في دعم العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين وجذب مزيدا من الاستثمارات اليابانية إلى السوق المحلي؛ على كافة الأصعدة، موضحاً أن مجلسه يسعى للاستفادة من تلك الزيارة من خلال جذب أكبر عدد من الشركات اليابانية للاستثمار بالسوق المحلي في المشروعات المطروحة خاصة محور قناة السويس؛ لافتا إلى أن زيارة الرئيس الأخيرة لليابان تعد الأكبر على مدار الـ١٦ عاما الماضية.

والتعاون الاقتصادي بين مصر واليابان يتضمن الغاز الطبيعى المسال، والمنتجات البترولية، والملابس الجاهزة، والسجاد وأغطية الأرضيات، والنباتات الطبية والعطرية، والقطن، والخضروات المجففة (خاصة البصل) ، ومنتجات الصناعات الغذائية (المربى – الفراولة المجمدة – البطاطس المجهزة – القهوة سريعة التحضير) و السيراميك.

بينما أهم الواردات المصرية من اليابان تتمثل في السيارات والجرارات، والمراجل والآلات، وأجهزة كهربائية، ومصنوعات من حديد وصلب، وأدوات ومعدات التصوير السينمائى والفوتوغرافى والبصريات، البلاستيك ومصنوعاته ، الحديد والصلب، الكيماويات العضوية، بالإضافة إلى أسماك الماكريل).

ورغم تفاؤل الاقتصاديين بمساعي القيادة السياسية للبلاد تجاه تحقيق التنمية والنهوض الاقتصادي من خلال الزيارات المكوكية للدول المتقدمة ومذكرات التفاهم والاتفاقيات المبرمة مع العديد من الدول للتعاون على كافة الأصعدة إلا أن المخاوف من استمرار حالة التباطؤ في تطبيق الإصلاحات التشريعية للاقتصاد المصري وإصدار والعمل بقانون الاستثمار الموحد وتطبيق منظومة الشباك الواحد إلى جانب أزمة العملة الصعبة وتراجع احتياطات النقد الأجنبي، تمثل عوائق أمام مساعي الحكومة نحو تحقيق التنمية.

محمد صبيح

الأسواق غير الرسمية تلعب دورًا فى انتعاش الإقتصاد

سوق الرويعى يواجه «المولات» بالتنوع فى المنتجات والأسعار

رغم ظهور مراكز التسوق الكبيرة، والتنوع في «المولات» ظلت الأسواق غير الرسمية ومنها سوق «الرويعي» لها مكانتها والمتسوقين فيها، نظرا للتنوع في السلع والمنتجات، وهو ما يلبي مختلف المستويات والأذواق.

يقول المهندس محمد مصطفى من تجار الرويعي: إن الأسواق غير الرسمية، ومنها سوق الرويعي، تلعب دورًا إيجابيًا فى زيادة انتعاش الإقتصاد المصري، وتساهم فى الحد من البطالة، بسبب توفير فرص عمل للشباب الذى يدخل فى منظومة تجارة الأدوات المنزلية والديكورات أو أى تجارة أخرى وتبقى المشكلة الكبرى أمام تلك الأسواق فى انعدام أو ضعف الرقابة وعدم وجود هيكل تنظيمى رسمى لها .

وأضاف: هذه الظاهرة موجودة فى غالبية دول العالم، حيث توجد أسواق بأسماء أيام الأسبوع وتجمعات للراكد من المخزون السلعى أو المستعمل، وكذلك فى بعض الدول العربية كسوق الجمعة فى كل من الرياض وجدة وسوق الحراج في الكويت، ويوجد فى مصر أكثر من ٤٠ مصنفًا للأسواق الشعبية والرخيصة والمستعملة وتجمعات الأسواق التى تبيع بسعر التكلفة، بالإضافة إلى أسواق المعارض الدولية التى تقام طوال العام وعلى رأسها سوق القاهرة الدولية أو السوق الخاصة بالكتاب وهى معرض القاهرة الدولى للكتاب وهناك أسواق ضخمة تحمل أسماء أيام الأسبوع مثل الأحد والاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة.

ونوه محمد مصطفى إلى أن سوق الرويعى يعتبر من أشهر الأماكن فى القاهرة لبيع مستلزمات وإكسسوار المنزل وفى الفترة الأخيرة أصبح الشارع يضم أكثر من ١٠٠ محل لبيع الدهانات ومستلزمات البناء والتشييد والعدد والآلات الكهربائية. وقال الحاج عبد الله محمود صاحب أحد المحلات بالرويعى أن مستلزمات المنازل والديكورات تختلف أسعارها على حسب المنتج وصناعته وجودته، فيوجد مثلا فى قسم النجف وغالبيتها صناعة مصرية ويتروح أسعارها ما بين ١٨٠ جنيها حتى ١٠٠٠ جنيه، والفرق يكون فى المعدن المستخدم وحجم الشغل اليدوى وعدد اللمبات الموجود بها وطريقة تركيبها وحجم النجفة.

وأشار إلى وجود منتجان نجف خاصة يصل سعره لقرابة ٥٠٠٠ آلاف جنيه وهذا خاص للمساحات الكبيرة والفيلات، كما يوجد فى الديكورات ورق الحائط أو المرايا أو الأشكال التى توضع فى صالات الإستقبال الواسعة وهو يسمى «الفورم الجبس المقوى» وأسعاره تتروح بين ٦٠٠ جنيه حتى ١٢٠٠ جنيه.

من جهته قال عماد محفوظ صاحب أحد المحلات بالرويعى أن أسعار المنتجات مختلفة لسبب تنوعها وجودتها، فيوجد لدينا أبواب خشبية زان وأخرى من الخشب الموسكى وكلا منها له سعره كما يوجد لدينا أبواب ديكورية وأشكال بشغل معشق وتستخدم فى الشبابيك غالبًا أو غرف المكتب، وتتروح أسعارها ما بين ١٦٠٠ جنيه حتى ٣٠٠ جنيه.

ونوه إلى أن جميع الديكورات الخشبية تعتمد على الشغل اليدوى الذى يتسبب فى ارتفاع اسعارها، بالإضافة إلى أنها تأخذ وقتًا طويلا للانتهاء منها مثل «الأرابيسك».

ومن جهته يقول الحاج على سليم يعمل فى أحد المحلات بالرويعى: إن مستلزمات المنزل الكهربائية مثل النجف والمفاتيح واللمبات والأسلاك الكهربائية، يختلف سعرها على حسب جودتها فيوجد المفتاح الكهربى «فيش الكهرباء» المصنعة فى الصين تبدأ من ١٢ حتى ٣٢ جنيها، أما نفس المنتج الأسبانى يبدأ من ٣٠ حتى ١٢٠ جنيها، أما ورق الحائط فأسعاره تختلف على حسب المساحة وخامات الورق فيوجد ورق حوائط يصل سعر المتر فيه ٨٠ جنيها، ويوجد رول ورق سعره ١٣ جنيها وكل منهما له زبونه الخاص.

وأضاف: تختلف موديلات ورق الحائط وأنواعها، يوجد ورق يلزق على الحائط و يشبة البلاط التى يتداخل فى بعضة البعض، ويبلغ سعر المتر ٥٠ جنيها بأشكال جديدة و مختلفة، كما يوجد اشكال متنوعة من الفسقيات، و تبدأ ٨٠٠ حتى ١٠٠٠ جنيه كما يوجد ألواح خشبية خاصة يتم تصميمها لتركيب تلك الأشكال بها وتختلف أحجامها على حسب المساحة.



إلى ذلك يقول المهندس محمد كريم صاحب مجموعة محلات للمستلزمات المنزلية بسوق الرويعى: إن تجار السوق فى الفترة الأخيرة أصبحوا يفضلون المنتج المصنع محليًا عن المستورد لأنه أكثر متانة وأطول عمرًا، منوها إلى أن جميع أصحاب المحلات الصغرى والمتوسطة يحاولون دائمًا تلبية طلب الزبون حتى يأتى إليهم ولا يذهب للمحلات الكبيرة. وأضاف: أن سوق الرويعى يتميز بأنه سوق خاص للراغبين فى الزواج «العرسان» أو كل الباحثين عن التجديد فى منزلهم، حيث يقسم السوق إلى عدة أقسام من حيث البضائع والتجارة فيوجد قسم الدهانات و«الورنيش» و«اللاكيهات» وكل ما يتعلق بطلاء الحوائط المنزلية ويوجد قسم المفصلات المعدنية للأبواب والشبابيك الخشبية والألومنيوم، فضلا عن أن هناك قسم لكل أنواع الديكورات المنزلية من حيث ورق الحائط إلى الحلى الخشبية أو فورم الجبس بالإضافة إلى قسم الأدوات الخشبية.

وقال كرم فريد أحد تجار الحدائد والدهانات بسوق الرويعى يختلف سعر المستلزمات على حسب نوعها وخامتها حيث يتروح سعر المقابض الخارجية للأبواب بالمحل بين ١٠ حتى ٢٠٠ جنيه وفقًا للون والماركة فيوجد المقبض المستورد والصينى.

أما عن أسعار أوكر الباب النحاس فيتراوح سعرها بين ٢٢ حتى ١٥٠ جنيهًا ويوجد أكثر من نوع منها «المطلى والطويل وأوكر الأمان والمطلية بماء الذهب»، كما يوجد جميع أنواع المفصلات التى تحتاجها فى المنزل ومنها مفصلات دولاب المطبخ أو الدولاب أو الشبابيك أو الأبواب الخشبية وكل على حسب حجمه ونوعه.

أيمن الضبع

206 ملايين جنيه قيمة نقاط الخبز خلال يومين

أعلن الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن قيمة سلع فارق نقاط الخبز التي صرفها المواطنين مقابل توفيرهم فى استهلاك الخبز بلغ خلال يومين حوالي ٢٠٦ ملايين جنيه من خلال ٥,٩ ملايين بطاقة تموينية من جملة ٢٠ مليون بطاقة تموينية من البقالين التموينيين البالغ عددهم حوالي ٢٦ ألف بقال تموينى وفروع المجمعات الاستهلاكية على مستوى الجمهورية. وطالب الوزير المواطنين بعدم التزاحم على محلات البقالة التموينية أو المجمعات الاستهلاكية لصرف نقاط الخبز حتى لا تكون هناك أحمال زائدة على أنظمة شبكة الكمبيوتر، موضحًا أن صرف السلع مستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر الحالى كما هو معتاد كل شهر وتبلغ قيمة هذه السلع نحو ٥٠٠ مليون جنيه شهريًا. وأكد حنفى أنه تم السماح للمواطنين الذين لم يتمكنوا من صرف كامل المقررات التموينية خلال شهر فبراير الماضى بصرفها مع مقررات مارس الحالى حتى يتمكن الذين صرفوا جزء من متطلباتهم من الزيوت ولم يتمكنوا من صرف باقى احتياجاتهم من الزيوت من صرفه حرصًا من الوزارة على ألا ينتقص أى حق اكتسبه المواطن.

وجهة نظرى

أراجوزات بلا جمهور



هالة فؤاد

لم يعد مناسبا أن نصف المشهد السياسى بأنه أقرب «للسيرك». فالسيرك مهما بدا صاخبا غوغائيا فوضويا إلا أن وراءه عقلية منظمة تخطط وتدبر وترتب وتهتم بكل التفاصيل ليخرج العرض جذابا ممتعا شيقا. على عكس تماما مايحدث فى الساحة السياسية الآن .لم يعد شجيع السيما مؤثرا . لم يعد أداؤه مبهرا. يبدو ضعيفا هزيلا خائر القوى باهت الشخصية صيحته لاتقنع بالهيبة وسوطه لايردع الخصم ووعيده لايرهب المتنمرين عليه.

ولايقل حال من يقوم بدور الساحر فى السيرك السياسى بؤسا بعدما فقدت ألاعيبه بريقها، كشفها الجمهور فلم تعد تنطلى عليه كذبها وزيفها وخداعها. حتى البهلوان السياسى بدا عجوزا فاشلا مملا مثيرا للسخرية والإحتقار. لايقل عنه حقارة لاعب الأكروبات على الساحة السياسية الذى بدا مترهلا متيبسا فاقد المهارة عديم الرشاقة يبدو أقرب لجثة متحنطة خرجت غفلة من صفحات التاريخ .

بدا العرض باهتا عقيما . إنصرف الجميع عنهم وتركوهم يمارسون أدوارهم غير مبالين بمايقدمونه . الغريب أن حالة اللامبالاة تلك لم تدفع حواة السياسة للتريث والتوقف وإعادة تقييم المواقف والبحث عن طرق جديدة للجذب والإلهاء والتغييب. تمسكوا بمفردات قاموسهم القديم وتشبثوا بأحداثهم ومواقفهم المفتعلة المفضوحة . بدا ضعفهم واضحا وقلة حيلهم جلية خاصة فى الأزمات الأخيرة .

فما أن إرتفعت حدة الغضب من بطش وسطوة وقمع رجال الداخلية حتى إنفجر مسلسل هزلى لم يحكم من قام بإخراجه حبكته فبدا الأداء هزيلا . البطل فى هذه التمثيلية الهابطة هذه المرة كان من نصيب البرلمان وتحديدا نائبه توفيق عكاشة. والذى لانعرف مغزى وطبيعة مايقوم به حتى الآن !!

هل هو خروج عن النص أم أنه يتقن دوره جيدا وينفذ بإتقان كل ماتم تدريبه عليه ويحفظ عن ظهر قلب كل تفاصيل السيناريو وكل كلمة فى الحوار !! حقيقة جاء توقيت تحول عكاشة وفجائيته وفجاجته محيرا !! هل الرجل تمرد على اللعبة وضرب عرض الحائط بتعاليم من أراد برمجته وتوظيفه لدور ما ؟ أم أنه مازال يمارس ما أملى عليه مع إضافة «تتشاته» الخاصة التى بالطبع قلبت المشهد ماساويا والمفترض أن يكون خروجه كوميديا هزليا صرفا !! أو ربما سمحوا له بتعاطى بعض من حبوب الشجاعة فطمع هو وزاد من الجرعات المقررة فزاد شططه وخرج الأمر من يده !! فتح النار بغشوميه لاندرى إن كانت متعمدة أو منفلته لكنها طالت الجميع والأخطر أنها تجاوزت الهدف ووصلت لمن يتحصنون بخطوط حمراء غير مسموح لأحد بتجاوزها !!

ربما أدرك هو اخيرا أنه تجاوز فى شططه أو لعله على يقين بأنه لن يخرج فى النهاية خاسرا !! ربما يتعرض للإقصاء فترة " قرصة ودن" لكنه حتما سيعود فالحواة لايتخلون بسهولة عن رجالهم . يدرك عكاشة أنه لم يضرب كرسيا فى الكلوب عندما إستقبل السفير الإسرائيلى فى بيته .

ويعلم أن مافعله علنا يفعله غيره سرا . بشهادة السفير نفسه الذى برأه ضمنا عندما صرح بمقابلته لكثير من نواب البرلمان لكنهم إشترطوا عدم الإعلان عن هذه المقابلة !! ليس عكاشة وحده من قام بالتطبيع !! لكنه وحده من إعترف لغرض فى نفس يعقوب أو فى نفس ابانا الذى فى الأجهزة !!

ولااعتقد أن النار التى فتحت على عكاشة أصابته بأذى حتى وإن بدا متذللا طالبا الإعتذار لنواب البرلمان !! لأنه سرعان ماعاد لتماسكه وجرأته الموظفة معلنا أن إسقاط عضويته غير دستورى وعن عزمه اللجوء لمحكمة النقض للطعن على هذا القرار !!

حجة عكاشة أن المجلس لم يأخذ بقرار اللجنة المكلفة بالتحقيق معه والتى أوصت بحرمانه من دورة إنعقاد ولم يتم التصويت عليها وإنما جرى التصويت على قرار جديد بإسقاط عضويته .فضلا عن تعرضه للتعسف وعدم السماح له بدخول الجلسة للدفاع عن نفسه وتوضيح وجهة نظره وعرض رايه فيما إرتكبه !!

هكذا إنتهت إحدى حلقات عكاشة فى البرلمان !لكن لاأحد يعلم إن كان خروجه من المسلسل نهائيا أم أنه سيعود من جديد بعدما يتم ضبط زوايا إتزانه أوبرسم له دور جديد يخرج فيه عن جلده بآخر مغاير مختلف غريب.

لكن المؤكد أن أحدا لاينتظر النهاية بعدما اصاب الجميع الملل والضجر وبات أراجوزات المشهد السياسى بالفعل بلا جمهور .

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

الأساور : قيود أنيقة.
ربطة العنق: مشنقة صغيرة.. وجميلة !
القفازات : حتى وإن كانت مصنوعة من الحرير،
لن تكون أجمل وأصدق من الكف الحرة العارية

محمد الرطيان

الخبير السياحى حسين حتاتة لـ «المشهد»:

حلولنا دائماً مؤقتة وعشوائية ونفتقد لهوية تعبر عن مصر بالخارج

البنية التحتية تحتاج الى تحسينات كثيرة لتتناسب مع متطلبات العصر

يكتسب الحوار مع خبير بحجم ووزن حسين حتاتة أهمية كبيرة خاصة وأن لديه الكثير من الحلول التي يمكن أن يقدمها لقطاع السياحة في مصر من أجل أن يتعافى من أزمته ويبدأ من جديد يتحدث حسين حتاتة في حوار خاص مع «المشهد» عن أبعاد الأزمة ويضع روشتة للخروج منها ، قبل كل ذلك يضع يديه على الاسباب التي دفعتنا إلى هذا الوضع الذي نعاني منه الآن ..

وفيما يلي نص الحوار ...

■ **كيف ترى الفرص المتاحة لمصر للخروج من الأزمة؟**

ـ عندما نتكلم عن الفرص علينا أن نوضح المقومات الى تمتلكها مصر والتي تتضمن الحضارة والثقافة، فالسياحة هي جملة من المعطيات تشمل الحضارات والثقافات وتراث مصر

وحينما نتكلم عن السياحة نتكلم عن كل ما تملكه من حضارة وثقافة ونتكلم عن هبات كثيرة وهبها الله لنا من شواطئها ونيلها وتراثها العتيق ..

والسؤال هل نحن نستوعب تلك المقومات ونقدرها بما تستحق؟، هل استفدنا من تلك المقومات وهذه المكانة وأعددنا العدة لنضع مصر بهذه المقومات وما تستحقه في منزلة تليق بها على خارطة العالم السياحية؟، الإجابة: لا أعتقد.

فما أراه أننا نقوم بتفعيل أشياء معينة فى أوقات معينة لأسباب معينة ودائما حلولنا مؤقتة ، ولا أريد القول أن كل حلولنا عشوائية ولكن لنقل أنها غير مطابقة للواقع.

عندما نطالع التقارير الدولية المكتوبة عن مصر سياحياً لا نجد سوى ذكر ثلاث مناطق (القاهرة – شرم الشيخ – الغردقة) وعليه كان



ايطاليا ساندت مصر ومن أهم الاسواق السياحية ولم نسرع فى تقديم العزاء لأسرة «ريجينى»

تركيزنا على الأسواق التى تتماشى مع هذه المدن الثلاث فقط، فأين الاقصر واسوان؟ واين باقي الوجهات السياحية التى يمكن أن تنافس وتضع مصر في مقدمة الوجهات السياحية بالعالم؟

■ **هل هناك وجهات يمكن التركيز عليها في السوق السياحي العالمي بعيداً عن موضوع المدن الثلاث التي ذكرتها؟**

ـ السياح من كل دول العالم لدينا ما يمكن أن يحقق مزاجهم السياحى ومعرفة مايمكن تقديمه ليناسبهم ويشجعهم على زيارة بلادنا، وأن نقدم مايليق بنا وبهم، لكن للأسف لدينا بنية تحتية تحتاج إلى تحسينات كثيرة لتتناسب مع متطلبات العصر وبنية أخرى هشة تحتاج أن تنسف من جذورها وتؤسس من جديد

لدينا المقومات ولكن مع إدارة أفضل ونظافة وأمن وإهتمام بمناحى خروج ودخول السائح كلها هذه جهات تحتاج كثير من التحسينات لتساهم فى دفع عجلة السياحة وجذب السائح.

ولنتخذ دبى كمثال، هذه المدينة استطاعت أن تستثمر باطن الارض وعنان السماء، فندق كأتلانتس على سبيل المثال مقام على مساحة ٢٤ فدانا ولو تحدثنا عن الغرف يوجد بالفعل أعلى مراحل الرفاهية التى تجعلك ترى البحر وأنت نائم بغرفتك.

نعم هناك كثير من الغرف العادية التى قد تفوقها بعض الغرف الفندقية بمصر ولكن الأهم ما يقدمه هذا الفندق من خدمات بداخله على تلك المساحة من ملاهى مائية ضخمة وشلالات ومطاعم وتسوق لتأتى الأسرة وتقيم يوم كامل داخل المكان.

■ **تقييمك للمحاولات المصرية لتعديل المشهد السياحى المتازم بمصر؟**

ـ فى رأيي هى محاولات لا تشبع ولا تثمن من جوع ربما تتمكن من التغلب على بعض الأزمات الوقتية بنسب معينة ولكن لا تفى بالغرض الذى يجب أن نسعى إليه بكل قوتنا لنضع مصر فى مقدمة الدول السياحية العالمية وتكون السياحة مصدر الدخل الأول لها.

■ **ما هى مشكلتنا، هل فى نضوب الأفكار؟ أم أن هناك خطط والقائمين على التنفيذ يقومون بإفسادها؟**

ـ مشكلتنا في الرؤية، لا توجد رؤية تفى بالغرض ، الرؤية السياحية يجب أن تكون مثل الدستور الذي يشمل تصورات عامة لكافة المناحى الحياة هكذا يجب أن نضع الرؤية



حتاتة مع رئيس مجلس النواب

السؤال الكبير .. ما هو الخاص بنا كى نقوم بترويجه؟.. والمانيا تعتبر «بتهوفين» سفيرا سياحيا

السياحية بمصر

وأنا لا أرى أن لدينا رؤية تتناسب مع إمكانيات وحجم مصرالتي يجب أن نفخر بها أمام العالم، وأتذكر ان الرئيس الأسبق مبارك عندما زار المانيا منذ عدة سنوات قاموا بإعطائه هدية قيمة تعبر عن أهم ما يود الألمان الترويج له سياحيا وحضارياً، لقد أعطوه اسطوانة تشمل أهم أعمال بتهوفن الموسيقية وهكذا عبرت المانيا عن هويتها.

يجب أن نسال أنفسنا ماذا نقدم للتعبير عن هويتنا، وما هو الخاص بنا كي نقوم بترويجه بين مختلف الاسواق السياحية بالعالم؟، ويجب أن نتكاتف جميعا لابراز هذه الهوية حتى لا تضيع،

الرؤية السياحية يجب أن تكون مثل الدستور تشمل تصورات عامة لكافة مناحى الحياة

فى المانيا أيضا ولحرصهم على إبراز هويتهم نجد الطائرات المروحية تدور فى أنحاء البلاد وتشغل موسيقى بيتهوفن لتزيد فخر أبنائها ببلادهم، وماذا تفعل مصر بالمقابل؟

السياحة هى المنقذ، والسياحة هى ما نملكه بالفعل في أيدينا، لم يعد لدينا قطن، وقناة السويس مرتبطة بالملاحة الدولية وأهميتها تتناقص، فيما أن السياحة أيضا هى المفتاح لكل الفرص، والعلاقات والعملة، والسياحة من أهم أولويات الأمن القومي.

■ **ما مدى تأثير الأحداث السياسية في المنطقة عموماً وفي مصر على وجه الخصوص؟ وعلى سبيل المثال، حادث الايطالي ريجيني؟**

ـ ايطاليا من الدول التى ساندت مصر في أوقات كثيرة وهي من أهم الاسواق السياحية، وظل تدفق السائحين الإيطاليين مستمراً بعد حادثة الطائرة الروسية، وفيما يخص حادث مقتل الشاب الإيطالي كان يجب أن تتضافر كل الجهود من أجل حل المشكلة والعمل على عدم استغلالها للإضرار بمصر، ومشاركة عدة جهات رسمية في تقديم العزاء للحكومة الإيطالية وأسرة الشاب الذي لقي حتفه، واستثمار القنوات الفضائية ومختلف وسائل الاعلام في نفس السياق للتخفيف من اثار تلك الحادثة ، لكننا لم نقم بذلك، للأسف فعلنا العكس تماما!!.

ولكن علينا أن نتعرف أن المسئول لا يتمتع بصلاحيات كافية للتصرف في مواجهة أمور كهذه

وبالتالى الرؤية يجب أن تشمل تحسينات بالبنية وتعديلات بالقوانين والتوعية التى تنشر القناعة بأن السياحة تهم الجميع، والتي تصل الى حد إقناع المواطن أنه يجب أن يبتسم ويفرح عندما يقابل أحد السائحين.

ويجب ان تكون لدينا خططاً استراتيجية طويلة المدى، ويجب أن نعمل بكل جهد على تدريب الكوادر المصرية وتشجيع المستثمرين على العمل بقطاع السياحة وترويج العلامة السياحية المصرية في مختلف دول العالم، وعلى الفنادق وشركات السياحة أن تسرع بالتحرك لتكوين علاقات قوية في الاسواق السياحية.

ووزارة الثقافة على سبيل المثال لديها العديد من الفرق التراثية التى تعبر بعروضها عن هوية مصر وتراثها الفنى من فرقة النوبة واسوان والتنورة، لماذا لا تفكر في النزول لإقامة عروض بالشوارع ، ولماذا لا يضاء الهرم ليلا حتى يظهر بوضوح من الطائرات التي تمر في السماء، والاماكن السياحية يجب ان تمتد المواعيد بها للسابعة.

عندنا صرح معمارى مثل جامع السلطان، الطلبة الأجانب يذهبون ليرسموا له لوحات وعندما يؤذن العصر يخرجهم الموظف ويقول لهم روحوا الأزهر!.

لماذا لا تنزل الخيالة والفرق العسكرية لتمر بشارع المعز لاظهار قوة وعزة مصر وابراز هذا إعلاميا .

يجب أن نوفر نوافذ إعلامية للترويج للسياحة في مصر، في مختلف دول العالم، يجب ألا نتوقف عند أحداث تافهة مثل استقبال توفيق عكاشة للسفير الاسرائيلي أو أية أحداث مشابهة، ويمكننا ترويج ما هو أهم وإيجابي وجاذب للسياحة.

أيضا هناك اقتراحات بالسعى لتبني صيغ تعاون اقليمى بيننا وبين الدول القريبة منا لتكون رحلة السائح تبدأ من المغرب على سبيل المثال مرورا بتونس لتصل إلى مصر.

■ **ماذا عن دول مثل السعودية والإمارات وعمان تطرح نفسها كبديل لدول مثل مصر وتونس ولبنان؟**

ـ من حق أى دولة أن تحافظ على وجودها وتؤمن مستقبل مواطنيها ومنذ بدء أزمة البترول نجد السعودية تسعى وبكامل طاقتها لخلق بدائل للبترول كمصدر رئيسى بالدخل القومى رغم ما تدره عليها السياحة الدينية من دخل، لذا فهى تعمل على ابراز تراثها وأتوقع فى القريب العاجل أن تكون السياحة هى المصدر الثانى للدخل بعد البترول، وهنا يجب أن ننتبه وندرك، كيف لمصربكل ما لديها من مقومات ألا ترى أنها بالفعل يمكنها أن تعتمد على السياحة كمصدر أول للدخل القومى.

■ **وماذا عن الخبرات المصرية؟**

ـ كلنا جنود فى خدمة الوطن ولقد وضع الرئيس حياته على يده وأنقذ البلاد فكيف نبخل بتقديم الخبرة وأنا لا أدخر جهدا لتوصيل ما أفكر فيه وما أتمنى لمصر، ولكن الامر لا يتوقف على شخص ولكن على كافة الجهات بدءاً من الرئاسة لتتبنى وضع رؤية استراتيجية شاملة من الآن ولمدة ٥ سنوات على الأقل مع جهد واهتمام حقيقى وبميزانية مدروسة تتضمن أوجه الإنفاق والعائد المتوقع، حتى تعود مصر الى مكانتها اللائقة على الخارطة العالمية.

ماجدة فتحى

500 مليون جنيه بصندوق سيادى لتحويل الفنادق المصرية للطاقة الشمسية

بدأت وزارة السياحة تنفيذ خطة لتحويل الفنادق المصرية للعمل بالطاقة الشمسية من خلال تحالف يضم وزارة السياحة وهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة و جمعية تنمية الطاقة الشمسية "سيدا" بهدف تعميم المبادرة على جميع الفنادق السياحية من خلال إطلاق صندوق سيادي برأسمال يقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه .

وقال عماد حسن مستشار وزير السياحة إن هذه المبادرة تهدف إلى ترشيد الطاقة من خلال استخدام اللمبات الموفرة "الليد" و السخانات الشمسية بالإضافة إلى إنتاج الكهرباء من الالواح الشمسية مشيرا إلى أنه تم تخصيص ٢٠ مليون جنيه للمرحلة الأولى لتحويل ١٠ فنادق سياحية للعمل بأنظمة الطاقة الشمسية وتوفير الطاقة باستخدام السخانات الشمسية و اللمبات الموفرة.

جاء ذلك خلال ورشة عمل لتمويل مشروعات الطاقة المتجددة للفنادق نظمتها جمعية المهندسين المصرية بالتعاون مع جمعية تنمية الطاقة الشمسية "سيدا" .

وأضاف عماد حسن أنه يجرى حاليا التعاون مع جمعية تنمية الطاقة الشمسية "سيدا" لوضع الشروط والمواصفات الخاصة اللازمة لتحويل الفنادق للعمل بالطاقة الشمسية و السخانات الشمسية تمهيداً لبدء المرحلة الأولى مشيرا إلى أن شروط التعاقد بين الفنادق والشركات التي سيتم تأهيلها تتمثل في عقد صيانة وزيارات ميدانية على مدار العام و ضمان تصنيع من المورد إلى الفندق و تركيب عداد كهرباء للتأكد من عمل كافة الاجهزة بكفاءة عالية.

و أشار الدكتور صلاح السبكي رئيس هيئة الطاقة الجديدة و المتجددة إلى صدور قرار من رئيس مجلس الوزراء بالموافقة على خطوات لترشيد الطاقة من خلال تحويل الفنادق السياحية للعمل بأنظمة الطاقة الشمسية واللمبات الموفرة موضحا أنه يجرى حاليا التعاقد مع الفنادق السياحية للبدء فى تنفيذ المرحلة الأولى مؤكدا أهمية ترشيد الطاقة باستخدام السخانات الشمسية داعيا الشركات التي تعمل فى مجال السخانات الشمسية للالتزام بمعايير الجودة وحقوق حماية المستهلك من خلال تقديم خدمات الصيانة وما بعد التركيب.



وتوقع تقرير مالي صدر مؤخرا أن تستقطب مصر استثمارات بقيمة تتجاوز ٤٩ مليار جنيه بقطاع الطاقة الشمسية خلال ٣ سنوات من ٢٠١٦ حتى ٢٠١٨ .

و أوضح التقرير الذي أصدرته المجموعة المالية "هيرميس" البنكية للاستثمار أن مصر تكثف مساعيها لاستقطاب رؤوس الأموال الخاصة لدعم قطاع الطاقة المتجددة في البلاد مشيراً إلى أن مصر التي تواجه طلباً متزايداعلى الطاقة في ظلّ ضغوط على إمدادات الوقود لتوليد الطاقة التقليدية تركز على الطاقة المتجددة كمصدر حيوي وفعال يمكن إضافته إلى مجموع مصادرالطاقة الذي يهيمن عليها الغاز وفي هذا الإطار تهدف هيئة الطاقة الجديدة والمتجددةالمصرية إلى توليد ٢٠ بالمئة من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٢٠.

وأشار إلى أن مصر ستكون في حاجة لإضافة حوالي ٨ ميجاوات من الكهرباء يُتوقع أن يأتي ٥,٥ جيجا وات منها من طاقة الرياح و٢,٥ جيجا وات منها من الطاقة الشمسية متوقعا أن تتاح أمام مصرفرصة للحصول على تمويل من خلال الاستثمارات المباشرة أوالقروض بقيمة تتراوح بين ٦ و٧ مليارات دولار تقريباً لبرنامج تعرفة تزويد الشبكة الكهربائية بالكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية لدى المستهلكين حتى عام ٢٠١٨.

و اكد أن الطاقة الشمسية تعتبر في هذه المرحلة التي تُبرز العديد من التحديات حلاً مبتكراً لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وخاصة مصر من أجل إعادة البناء والتعمير ودفع عجلة النمو الاقتصادي المتنوع قدماً حيث تعتبر مصادر الطاقة المتجددة أفضل مصادر توليد الكهرباء في مصر بالمستقبل نظراً لانخفاض تكلفة إنتاجها ومحدودية أثرها البيئي وسهولة تطبيقها في الظروف الصعبة ويمكن للطاقة المتجددة أن تغير ركائز التنمية الأساسية في حقول الطاقة والصحة والبنية التحتية والتعليم والحقل الإنساني سواء قامت بتطويرها الحكومات أوالقطاع الخاص أوالمنظمات غيرالحكومية.

عبد الفتاح منتصر

شبه مختلف

الجنازة حارة ...



على ابراهيم

يخشي بعضهم علي مشاعر إسرائيل من ان يصيبها أذي جراء إسقاط عضوية توفيق عكاشة من البرلمان ، وأن معاهدة أولاد الكامب يمكن تتأثراو تأخذ علي خاطرها من انتهاك لم يحدث بعد ،وبعضهم يتباكي علي دماء الديمقراطية التي سألت تحت قبة البرلمان ويعتبرون ان مصر قد سقطت في اختبارها الأول، وكأن عكاشة هو النائب المنتخب الوحيد، وأن من صوتوا بإسقاط عضويته جاءوا الي المجلس بالتزوير مما جعل رئيس المجلس يقسم برأس ام الديمقراطية الولود أن إسقاط العضوية ليس بسبب مقابلة عكاشة للسفير الاسرائيلى وإنما لإخلاله بواجبات العضوية، وكأن استقبال سفير دولة مهما ابرمنا معها من معاهدات واتفاقيات ستبقي عدونا الأبدي الي ان تزول.

حتي ان نائبة ولجت الي البرلمان بطريق – الخطيئة – تؤكد علي ان النائب السابق قدم خدمات جليلة لمصر وأنهما قدما للثورة علي جماعة الإخوان، وربما لولاهما لبقي حكم الجماعة الي ماشاء الله، بالرغم من أن أعلام عكاشة الذي كان يقدمه حتي اخر لحظة في بثه، يقوم علي التضليل والتشويه والنيل من كل رموز مصر بما فيهم الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي لم ينجوا من أكاذيب عكاشة وقناته.

وأن بعض الذين نصبوا سرادق عزاء وساحة نواح علي المغدور والمهدورة حصانته التي لولاها ما كان سفير ال صهيون قد اجهد سيارته الي المنصورة ليتفاوض مع سيادة النائب علي سد النهضة وتعويض دماء شهداء مدرسة بحر البقر باكياس من الاسمنت وجدران من الطوب ،وان هؤلاء البعض من ظلوا يسبون الإعلام بسببه ويوصمونه باقذع الصفات ويتهمونه بالهبل او الدجل والعمالة، ويقسمون باغلظ الإيمان ان مثل هذا الرجل لم يكن له ان يكون نائبا عن الشعب لولا آلة التضليل الإعلامية التي استخدمها في تزييف وعي الناس هو ومجموعة مرتضي وولده وعبد الرحيم وغيرهم

لايستحق عكاشة كل هذا النواح المنصوب علي قبره، ان كان بالفعل قد مات سياسيا، فأنا لا اعتقد ان من مثله صنع حياته في الضجيج وأقام صولجانه بالصراخ ولا يستطيع أن يتجنب تلك الحياة وأظن واغلب الظن ليس اثما إنه سيتراجع عن بيع قناته التي قال ان اغلقها، وأنه فقط

يلتقط أنفاسه، ويخطط في طريقة أخري يسطو بها إعلاميا علي عقول بعض المشاهدين ، فرغم التقدم التكنولوجي وتعدد مشارب تجديد الوعي إلا أن هناك بعض البشر يسلمون ادمغتهم لمثل الأستاذ عكاشة تسليم أهالي كما يقولون، دون قيد أو شرط او حتي مقابل "دكر بط" ممن يقوم بتزغيطهم وتربيتهم حسبما اشتهر عنه

الخلاصة ان جرائم الأستاذ توفيق في حق الإعلام والمجتمع والسياسة والوطن اكبر من ان تحصي وعقابه بإسقاط عضويته هي أهون الضرر التي يمكن أن يناله شخص في مثل اجرامه سواء كان يعمل من عندياته او بالوكالة عن آخرين، وأن الرحاية التي دارت لابد لها أن تقطع أيدي والسنة أخري كثيرة تطاولت واستطالت بغير وجه حق علي الوطن والناس ، ولاتزال.

كلاكيت ثالث مرة:

جاءتني مناشدة من صديق بمناسبة الأحكام العسكرية التي تتوالى علي رءوس المواطنين جراء أحداث ثورة يونيو وما تبعها من انفلات أمني وأحداث راح ضحيتها بعض ممن ليس لهم ذنب تتحدث عن اثنين وعشرون مواطنا مصريا من عائلة واحدة ليس لنا لهم اية انتماءات دينية مثل ملايين المصريين كما أن شظف العيش مطاردات الحياة وأعضائها لا تجعل مثل هؤلاء اي نشاط حزبى او سياسى فكل ما يشغلهم هو فقط لقمة العيش غالبيتهم يعيش على الزراعة وفلاحة الارض ولا وقت لديهم لاى نشاط جانبي وحالتهم المادية لاتسمح ولا حتي مستواهم التعليمى يؤهلهم لاى انتماءات ، الا اذا قاموا لتأدية واجبهم الانتخابي خشية الغرامة التي لا قدرة لهم علي دفعها

غير انهم فوجئوا كغيرهم بزج اسماءهم فى قضايا سياسية وعسكرية تحت ما يسمى بإتلاف ممتلكات عامة في مركز دير مواس بالمنيا والتى جرت عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة الخاص بجماعة الإخوان الارهابية وأنصاره

اما سبب الزج بهم فكما يقول صاحب المناشدة ، كانت من قبل أجهزة البحث والتحري بمركز شرطة دير مواس علي خلفية حادثة ثارية بين العائلة التى يتتمون اليها وعائلة اولاد عمومتهم من نفس القرية والتي وقعت بالتزامن مع أحداث دير مواس وكانت من قبيل الضغط على هؤلاء الأفراد لقبول التصالح بالاذعان بين العائلتين وقامت اجهزة المباحث بوضع أسماء هؤلاء فى تلك الأحداث التى لا يعلمون عنها شيئا حيث كانوا يبيعون في الزراعات خشية القاء قبض الشرطة عليهم من جانب او خوفا من اشتباكات بين أفراد العائلات كانوا حريصين ان لا تحدث وأجهزة البحث والتحري تعلم ذلك جيدا

ويطلب رفع الظلم عن هؤلاء المشردين بأحكام عسكرية تتجاوز عددها متوسط عمر الإنسان في جرائم لم ارتكبوها ولا يعلمون عنها شيئا وهم أبرياء منها براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام.

وقد ناشدت غير ذي مرة من خلال تلك النافذة ولن نمل من مطالبة القائمين علي الحكم وأولهم السيد رئيس الجمهورية بأن يولي قضية الأحكام العسكرية علي أناس اغلبيتهم وقع تحت ظلم تحريات مغلوطة ونطالب السادة أعضاء مجلس النواب مناقشة تلك الحالات فأهل مكة كما يقولون أدري بشعابها أو شعوبها.

العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

غداً.. الحياة تتغير مع «أورانج»

«المشهد» ترصد قصة نجاح «المربع البرتقالى» طوال 22 عاماً

عائداتها تفوق 40 مليار يورو سنوياً.. وتخدم 270 مليون عميل فى 28 دولة

تطلق شركة أورنج العالمية أعمالها فى مصر غداً، بحضور ستيفان ريتشارد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لمجموعة أورنج، وإيف جوتيه الرئيس التنفيذى لشركة أورنج مصر.

فى نهاية العام الماضي صرح مسئول بمجموعة «أورانج» أن منطقة الشرق الأوسط تشكل سوقا مهما جدا لمستخدمي المحمول، وأضاف أن عدد عملاء مجموعة «أورانج» يتجاوز عددهم ٢٦٣ مليون فى ٢٨ دولة، منهم ١١٠ ملايين فى ١٩ دولة فى أفريقيا والشرق الأوسط.

وأوضح أن عائدات منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تبلغ نحو ٣,٦ مليار يورو، وهو ما يعادل ١١ ٪ من إجمالي دخل «أورانج» العالمية البالغ ٤٠ مليار يورو سنويا، فى حين أن عدد العملاء بالسوق المصرية يبلغ ٣٣ مليوناً ويفوق عدد عملاء «أورانج» فى فرنسا ذاتها، وتبلغ عائدات السوق المصرى ١,٦ مليار يورو، وتمثل ٤ ٪ من عائدات «أورانج العالمية.





البداية ١٩٩٤

العلامة التجارية للمجموعة أنشئت في أنشئت شبكة أورنج في يوم ٢٨ أبريل ١٩٩٤ لصالح شبكة خدمات الهاتف المحمول في المملكة المتحدة التابعة لشركة هاتشيسون للاتصالات، وهي الشبكة التي قامت فرانس تيليكوم بشرائها وامتلاكها في أغسطس ٢٠٠٠، وفي ٢٠٠٦، تم تغيير اسم مقدم خدمات الإنترنت المعروف آنذاك باسم وانادو (Wanadoo) لتدخل تحت شعار أورنج هي الأخرى.

وكانت أورنج العلامة التجارية الموحدة لمعظم الخدمات التي كانت تقدمها فرانس تيليكوم، إلى أن تم تغيير علامة مجموعة فرانس تيليكوم بالكامل إلى أورنج، ثم تم تأسيس أورنج فرنسا في العام ٢٠٠٥ في باريس.

أنشئت شركة «مايكروتل للاتصالات» في أبريل ١٩٩٠ على هيئة كونسورتيوم يضم كلا من شركة باكتل، وبرتيش آيروسپيس، وميليكوم، وشركة ماترا الفرنسية، وأمتلكت شركة «بريتيش آيروسپيس» التحكم الكامل بالشركة.

في العام ١٩٩١ حصلت مايكروتل على رخصة لتطوير شبكة للهاتف المحمول في المملكة المتحدة، وفي ١٩٩١ قامت هاتشيسون للاتصالات بشراء مايكروتل من بريتيش آيروسپيس، ثم تم تغيير اسم مايكروتل في عام ١٩٩٤ إلى أورنج لخدمات الاتصالات الشخصية.

المربع البرتقالى

قام بابتكار علامة أورنج فريق داخلي في مايكروتل برئاسة كريس موس مدير التسويق بالشركة، وبمساعدة مارتن كيو، روب فيرنس، وإيان پوند.

السبب لاختيار الشكل المربع لشعار أورنج هو أنه كان هنالك إحساس بأن كلمة أورنج «وتعني البرتقال أو اللون البرتقالي» قد ينظر إليها باعتبارها فاكهة البرتقال في حين أن المقصود بالشعار هو اللون البرتقالي لكونه لون زاه ومبهج.

في ١٩٩٥، تأسست شركة أورنج پي إل سي (Orange plc) كشركة قابضة لمجموعة أورنج، وأنشأت فرانس تيليكوم الشركة الحالية بعد قيامها بشراء أورنج پي إل سي ودمجها بشركات مشغلي الهاتف المحمول القائمة لديها.

تعمل أورنج كمقدم لخدمات الإنترنت في عدة دول منها فرنسا، إسبانيا، كينيا، غينيا الاستوائية، السنغال، غينيا، رومانيا، سلوڤاكيا، وسويسرا..وتعمل فرانس تيليكوم أيضًا كمقدم لخدمات الإنترنت في بولندا عبر مساهمتها في شركة الاتصالات البولندية التي تعمل الآن بعلامة تجارية مشتركة مع أورنج.

تعتبر أورنج حاليًا أكبر شركة تقدم خدمات الإنترنت في أوروبا بما يزيد على عشرة ملايين مشترك.

تغير اسم وانادو إلى أورنج في الأول من يونيو ٢٠٠٦ لتوحيد العلامة التجارية التي تمتلكها الشركة الأم فرانس تيليكوم، وكان الدمج لتقديم خدماتهما تحت اسم موحد.

في يونيو ٢٠٠٥، أعلنت فرانس تيليكوم أن شركة «وانادو» لخدمات الإنترنت وشركة «إيكوانت» لخدمات الأعمال التابعتين لها سيتغير اسميهما إلى أورنج في ٢٠٠٦ لتوحيد العلامة التجارية، وفي يونيو ٢٠٠٥، أعلنت فرانس تيليكوم عن نيتها شراء ٨٠٪ من شركة «آمينا» الإسبانية لخدمات المحمول، وبالفعل قامت بالشراء في نوفمبر من نفس العام، وتغيرت أسماء كل من شركات آمينا ووانادو إسبانيا وشركة «يوني٢» لخدمات الهاتف الثابت في إسبانيا إلى أورنج.

في بداية عام ٢٠٠٦ بدأت أورنج في سلوفاكيا بتقديم خدمة الإنترنت والمحمول والثابت حزمة واحدة ضمن ما سمي «أورنج هوم بوكس».

في ٢٠٠٨ حصلت أورنج على تصريح من شركة آبل لبيع الـiPhone في النمسا، بلچيكا، جمهورية الدومينيكان، مصر، الأردن، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوڤاكيا، سويسرا، وأسواق أورنج في أفريقيا.

في ١ يناير ٢٠٠٩ أصبحت شركة سيتيديسك السويسرية للوسائط المتعددة ملكا رسميًا لمجموعة فرانس تيليكوم، وتغير اسمها إلى «أورنج سيتيديسك»، لتصبح أول منافذ بيع في أوروبا متخصصة في بيع الهواتف النقالة والأكسسوارات وأيضًا الأفلام والموسيقى وألعاب الڤيديو.

في ٥ أبريل ٢٠٠٩ حكمت محكمة دولية على أوراسكوم تليكوم المصرية ببيع حصتها في شركة موبينيل المصرية لخدمات المحمول لفرانس تيليكوم (أورنج) بسعر ٤٤١,٦٥٨ جنيه مصري للسهم.

في ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٩ غيرت أورنج اسم شركة خدمات المحمول ڤوكس موبايل (VOXmobile) التابعة لها في لوكسمبورج إلى أورنج.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

أصحاب المعالى

الترابط العربي ممتد منذ القدم، ومتوغل فى أعماق التاريخ، والوحدة العربية «الروحية» بين الأقطار قد يرى البعض أنها بدأت مع بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منذ قرابة الـ ٢٠ قرناً من الزمان، ورغم كل هذه الفترة إلا أن الوحدة المنشودة والمأمولة لم تتحقق بعد، بل مزيد من التفتت والتشرزم، وطوال هذا العمر المديد مرت الأقطار العربية بالعديد من تجارب الوحدة الجزئية، إلا أنها لم تصل إلى حد الوحدة الشاملة، حتى ولو فى بعض صنوف المعاملات.

تكنولوجيا جرت محاولات عدة لدمج الأقطار العربية تحت لواء تكنولوجي واحد، ولعل من أبرز هذه المحاولات إنشاء المنظمة العربية للأقمار الصناعية والتي أطلقت عدة نسخ من القمر الصناعي العربي «عرب سات»، وكذلك مشروع كابلات الطاقة الكهربائية بين شقى الأمة العربية -قارتي أفريقيا وآسيا- وكابلات الإنترنت التي تمر من خلال معظم الدول العربية.

ورغم كل هذه الجهود التكنولوجية لم تنجح محاولات الدمج الإتصالاتى بين الدول العربية من ناحية «كسر الحدود الإفتراضية» بينهم وخفض أو إلغاء تعريفة الإتصالات الدولية والتعامل بتسعير التجوال المحلى، ومع أول طرح لفكرة مبادرة من هذا النوع تبارى كثيرون فى سرد مخاوفهم وإعتراضاتهم، وكيف أن الإتحاد الدولى للإتصالات لن يوافق على مثل هذه المقترحات، دون بذل عناء المحاولة لإعادة صياغة الفكرة أو تعديلها لرفع مؤشرات قبولها.. الأمر الذى جعل مجرد التفكير فى شأن الوحدة الافتراضية هو المستحيل الرابع.

والأسبوع الماضي - ببساطة- بحث وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري الشاب المهندس ياسر القاضي مع نظيره الروسي نيكولاي نيكيفوروف إمكانية خفض تعريفة الجوال الدولي بين البلدين، وبالفعل تم توقيع خطاب نوايا بين شركات الاتصالات العاملة في مصر ونظيرتها الروسية، برعاية وزارتي الاتصالات في كلا البلدين.

أصحاب المعالى وزراء الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات العرب: اجتماعكم الأخير عقد بالقاهرة أكتوبر الماضي، ولا أدرى متى وأين يكون اجتماعكم القادم، إلا أن لقاءات عدة ستجمعكم - أو غالبيتكم- ومنها لقاءين فى بداية الشهر الجاري أحدهما فى بيروت والآخر بالمغرب، نتمنى أن يتطرق حديثكم عن كيفية العمل لكسر الحدود الافتراضية، وطرح مبادرة الوحدة التكنولوجية والإتصالاتية العربية على طاولة حواراتكم، كنواة لوحدة شاملة مرجوة على كافة الأصعدة وكل المجالات يأملها كل شيخ وشاب ورضيع عربى.

هواوى: المهندسون المصريون يديرون عملياتنا فى 23 دولة

قال جيمي بانغ نائب رئيس شركة هواوي للتكنولوجيا: «نحرص على تطوير قدرات المهندسين المصريين في مجال صناعة الأتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذين يديرون عملياتنا في أكثر من ٢٣ دولة في شمال أفريقيا، ولذلك كانت مصر من بين ٣٧ دولة التي إستضافت برنامجنا التدريبى الأهم «Seeds for the Future».

وأضاف: «الحكومة المصرية لديها وعي قوي بأهمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهواوى تعتبر مصر سوقا كبيرة وواعدة نسعى للحفاظ على علاقات طويلة الأمد معها، وسنواصل تقديم أحدث الابتكارات والحلول لجعل مصر متصلة بشكل أفضل»..جاء ذلك خلال مشاركة هواوي العامًلة فى توفير حلول الأتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في منتدى «أفريقيا ٢٠١٦ » في شرم الشيخ تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وخلال المنتدى، التقت هواوى مع رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، والمهندس ياسر القاضى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لمناقشة التعاون المستقبلي بين مصر وهواوي.

وتركزت المناقشات على إمكانية مشاركة هواوى الكاملة في المشاريع القومية العملاقة مثل محور قناة السويس والعاصمة الإدارية الجديدة وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وناقش الطرفان أيضا سبل التعاون مع هواوي للمساعدة فى التحول إلى مجتمع رقمى.

وأشاد رئيس الوزراء بالشراكة مع هواوي من حيث الألتزام الكامل بتطوير قطاع الأتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري وقال: «إنني على ثقة تامة بأن هواوي ستساهم أكثر في تعزيز قطاع الأتصالات في البلاد وزيادة الأعتماد على تكنولوجيا المعلومات من خلال حكومتنا والخدمات العامة».

من جانبها قالت الدكتورة سحر نصر وزيرة التعاون الدولي: «أنا على معرفة وثيقة وإيمان بقدرات شركة هواوي ونقدر جهودها فى تحسين الحياة العامة للشعب المصري».

وقال الدكتور طارق قابيل، وزير التجارة و الصناعة: «نتطلع الى مزيد من التعاون مع المصنعين المحليين فى المشروعات الوطنية الكبرى».



تكريم فريق «بسيطة» لفوزه بالمركز الأول بمسابقة أورنج «ستار أفريقيا»

فى إطار تنمية المجتمع على دعم المشروعات التكنولوجية لتشجيع الابتكار والتطوير فى مجال الخدمات الاجتماعية، كرمت شركة موبينيل -إحدى شركات مجموعة أورنج العالمية- فريق شركة "بسيطة" المصري الذي حصد المركز الأول في مسابقة ستار أفريقيا ٢٠١٥ والتي نظمتها شركة أورنج العالمية لدول أفريقيا والشرق الأوسط.

تعتبر هذه المرة الأولى التي يفوز بها فريق مصري بالجائزة الكبرى والتي تصل قيمتها إلى ٢٥ الف يورو و تدريب لمدة ٦ أشهر على تكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال بشركة أورنج في باريس حيث يقوم بعملية التدريب خبراء على أعلى مستوى احترافي، ومن جانب آخر جاءت مصر في المرتبة الثانية في عدد المشروعات التي تقدمت للمسابقة والتي وصلت في إجماليها إلى ٧٩ مشروع بثلاث أضعاف السنوات السابقة.



وقد قام ايف جوتييه الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة موبينيل بتسليم الفريق الفائز الجائزة، واثنى على المجهود الذي بذلته «بسيطة» في الوصول بفكرتها إلى هذه الجائزة العالمية بفضل الدعم والرعاية التي قدمتهما موبينيل، وقدم باقة من العروض والمنتجات الخاصة بشركة موبينيل ايمانا منها بدعم الافكار الشابة القابلة لحل المشاكل المجتمعية، حيث منح الفريق الفائز ايضا بعض المزايا التى تساعدهم في اعمالهم التجارية وعدد من احدث الهواتف الذكية في السوق المصري، وخصم خاص في خدمة موبي كاش التابعة لموبينيل.

من جانبه أعرب المهندس أشرف حليم نائب الرئيس التنفيذى للقطاع التجارى بشركة موبينيل عن سعادته بالشباب المصري المبتكر والمبدع، مؤكدا أن موبينيل لديها التزام تجاه السوق المصري في دعم ورعاية الكوادر البشرية الشابة، ويأتي ذلك ايماناً بأهمية دعم المبتكرين في الدولة، والدور الذي يقوم به المبتكر في تنمية المجتمع وإلقاء الضوء على التحديات التى يمكن أن تواجهه ومحاولة الخروج بحلول قابلة للتطبيق، مشيرا إلى حرص شركة أورنج العالمية التي تعتبر موبينيل جزءا منها على دعم الافكار الجديدة التى تعتمد على الابداع والابتكار خلال عام ٢٠١٦.

على جانب آخر أكدت رنا عبادي نائب رئيس شركة موبينيل لقطاع العلاقات التنظيمية والخدمات الدولية: «موبينيل تولي أهمية خاصة لمشروعات الإبداع والابتكار، مشيرة إلى أن مثل هذه المسابقات تساعد على إكتشاف المواهب والأفكار الشابة المبتكرة وربطها بالصناعة، وكذلك تشجيع الشباب على تطوير حلول جديدة تتوافق مع التقنيات والصناعات المتداولة».

«كتبى» من فودافون يفوز بجائزة «الألكسو»

تطبيق "كتبي" الذى أطلقته شركة فودافون مصر على جائزة مسابقة الالكسو ALECSO الكبرى للتطبيقات الجوالة العربية وذلك في مجال العلوم كأفضل تطبيق مصري في هذا المجال.

وأكد عماد الأزهري رئيس قطاع التطوير والاستراتيجيات بفودافون مصر أن المسابقة شهدت منافسة شديدة شارك فيها أكثر من ١٤٠٠ تطبيق من مختلف الدول العربية قبل أن تحسمها فودافون لصالحها بعد اجتيازها كافة الاختبارات والتقييمات التي وضعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية المشرفة على المسابقة.

وأضاف أن تطبيق "كتبي" الذي تم إطلاقه في فبراير ٢٠١٤ يحتوي على أكثر من عشرة آلاف كتاب تشمل جميع المجالات السياسية والفكرية والثقافية بصيغة ePub القياسية التي تمنح القارئ الرؤية الجيدة والمريحة للعين، بالإضافة الى كبرى الصحف والمجلات مشيرا إلى أن التطبيق ضم أحدث الإصدارات لكبار الكتاب والمفكرين العرب والمصريين.

وصرح علاء زاهر رئيس قسم الابتكارات بفودافون مصر عقب تسلمه الجائزة في الحفل الختامي للمسابقة الذي أقامته جامعة الدول العربية:»فودافون تعمل على تطوير منظومة كتبي وتحديثها بصفة دائمة»، وأضاف: «أصبح «كتبي» الآن من أكثر التطبيقات المستخدمة في القراءة وتحميل الكتب في أكثر من ١٤٦ دولة على مستوى العالم، وارتفع عدد المشاركين إلى ما يزيد عن ٤٥٠ ألف عميل خلال عامين فقط، مشيرا إلى أن الشركة اتخذت العديد من الإجراءات الأمنية التقنية في التطبيق لحماية الملكية الفكرية للناشرين.



hot spot

المصرية للاتصالات

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات عن تخصيص رقم «١٣٣٣» من أجل مشاركة عملائها في مبادرة «صبح على مصر» التي أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي وذلك تيسيرا على العملاء وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في هذه المبادرة عن طريق التليفون الأرضي.

وقد سارعت المصرية للاتصالات إلى تفعيل هذا الرقم لعملائها دون تحصيل أية رسوم أو ضرائب.

أوراسكوم وبلتون

أعلنت شركة أوراسكوم للاتصالات وشركة بلتون المالية القابضة عن توصلهما إلى اتفاق مع البنك التجاري الدولي على كافة الشروط والأحكام الخاصة بصفقة الاستحواذ على ١٠٠٪ من حصة البنك التجاري الدولي في شركة سي أي كابيتال القابضة والتي من المستهدف الانتهاء منها قبل نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٦.

عرب سات

تشارك المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية – عرب سات– في معرض ستالايت الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «ستالايت مينا ٢٠١٦» وذلك خلال الفترة ٠٨- ١٠مارس الجاري، بمركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض.

فى هذا الصدد قال المهندس خالد بن أحمد بالخيور الرئيس التنفيذي لعرب سات أن المؤسسة سوف تعرض إمكانيات قمرها الجديد بدر – ٧، والذي تم إطلاقه، وكذلك خدمات أقمار الجيل السادس والتي تم توقيع عقودها مؤخراً على مواقعها المدارية المختلفة.

HTC

كشفت شركة HTC النقاب عن هواتفها الذكية الأحدث، والتى راعت في تصميماتها التركيز على أذواق العملاء الشخصية وحقيقة أن الهواتف الذكية في الوقت الراهن تعتبر أحد إكسسوارات الموضة.

فى هذه المناسبة قال تشيالين شانغ، مدير مبيعات شركةHTC : «العملاء يرغبون دائما بإضافة طابعهم الشخصي على هواتفهم، لذلك تم إطلاق أجهزة Desire».

Vezeeta

أعلنت شركة فيزيتا العاملة في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية عبر الانترنت عن وصول عدد المكالمات التي يتلقاها مركز الاتصال التابع لها إلى أكثر من ٢٥ ألف مكالمة شهرياً لتقديم المساعدات اللازمة للمرضى خلال منظومة التواصل مع الأطباء وتقييم أدائهم . فى هذا الصدد قال أمير برسوم الرئيس التنفيذي للشركة: «تحسين وتطوير خدمات مركز الاتصال التابع للشركة يتوافق مع رؤيتنا الطموحة التي تستهدف النهوض بمستوى أداء المنظومة الطبية في مصر».

ويسترن ديجيتال

عززت ويسترن ديجيتال العاملة في مجال حلول التخزين، من حلولها بإطلاقها لجهازها الجديد Ultra My Cloud® EX٢، الذي يتمتع بنظام تخزين متصل بالشبكة (NAS) للمحترفين. وفي هذا الصدد قال خالد واني مدير مبيعات ويسترن ديجيتال في الهند والشرق الأوسط وأفريقيا: «نُدرك تماماً أن مستخدمي «My Cloud» يحتاجون إلى حلول شاملة نتيجة لازدياد احتياجات التخزين الرقمية باستمرار، بالإضافة إلى تزايد الحاجة إلى إمكانية البث المتواصل».

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

لا توجد عندنا ثقافة احترام العمل مهما كان بسيطا أو صغيرا
نحن مصابون بمرض اسمه الحرج الاجتماعي ..

جمال الشاعر



مآسى طالما أحزنت الكثيرين تندرج جميعها تحت عنوان الأحوال الشخصية للمسيحيين .. هذا الملف الشائك جدا .. لتلامسه مع لب العقيدة المسيحية فى امور التطليق ، طالما اشتاق الى نظرة حنونة من الكنيسة بعد ان انتحرت الحياة داخل آلاف الأسر .. و ما بين قلوب تعصف بها الخيانات بلا إثبات على الطرف المذنب ، و قلوب يعتصرها الألم لأنها تملك الإثبات لكنها تفضل ألا تقدمه كي لاتجرح سيرة ابنائها .. و على جانب من المشهد طرف كاد يقتل الآخر بعدما استحالت بينهما الحياة .. بينما نفذ البعض و لقى طرف مصرعه و زج بالاخر سجينا تاركا اطفالا مشردين .. او رجلا ضربه الإيدز او الادمان و كاد يقتل اسرته.

انهم بشر عاديون .. فقدوا القدرة على التواصل سويا .. استحالت العشرة بينهم .. و كانت لائحة ٣٨ للتطليق منفذا صغيرا لهم اذ تضم تسعة اسباب للتفريق بين الزوجين .. لكن قانون الاحوال الشخصية للمسيحيين لسنة ٢٠٠٨ .. الغى العمل بلائحة ٣٨ و ترك سببا واحدا للتطليق و هو الزنا او تغيير الديانة الذى يبطل الزيجة دون تطليق .. فلم يعد امام تلك الأسر إلا الخروج من حظيرة المسيحية و الدخول الى الإسلام.

راحة للمتعبين و انتصار لمنهج البابا تواضروس

الكنيسة تبيح الطلاق والزواج الثانى للمسيحيين

الزنا و الإلحاد و الجنون و المرض والسجن لأكثر من 7 سنوات أبرز الأسباب



قانون الأحوال الشخصية الجديد يعيد العمل بلائحة 38 ويقر الزواج مرة ثانية طبقا لظروف كل حالة بعد دراستها

فى قرار تاريخى يريح آلاف المتعبين و يعيد الخراف الضالة لراعيها .. اعتمد – السبت الماضي – المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية جميع مواد مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد ، تمهيداً لعرضه على الدولة، و كانت المفاجأة الكبرى هى توسيع القانون الجديد لأسباب بطلان الزواج لتشمل الإدمان والإلحاد والأمراض التى يستحيل معها إقامة علاقة زوجية، و قد اتفق الآباء المطارنة والأساقفة على إقرار الهجر بين الزوجين لمدة خمس سنوات كسبب للطلاق، على أن تنظر الكنيسة فى أمر منح تصريح الزواج الثانى بعد ذلك؛ حسبما ترى باعتبار الزواج سرا مقدسا ، و فى هذه الحالة ستمنح الكنيسة الطرفين حق الطلاق، حيث كانت المشكلة فى أن الزوجين أو أحدهما يحصل على حكم من المحكمة بالطلاق فترفض الكنيسة تطليقه، بينما يمتد التوسع فى القانون ليسمح بالطلاق؛ وتدرس الكنيسة مسألة منح حق تصريح الزواج الثانى حسب نصوص الإنجيل، ووفقا لظروف كل حالة.. و بعد اقرار اللائحة بحضور قداسة البابا و ١٠٩ من الآباء المطارنة و الأساقفة اعضاء المجمع المقدس .. فى السطور التالية نقدم قراءة سريعة فى أهم ما ورد بالقانون الجديد و يتعلق بموضوع بطلان الزواج او التطليق.

الفصل السادس بطلان عقد الزواج من المادة ٤٣-٥١

المادة ٤٣ وضعت ٨ أسباب يكون فيها الزواج باطلا وهى، إذا لم يتوفر فيه رضاء الزوجين رضاء صحيحا، إذا لم يتم بالمراسيم الدينية علنا بحضور شاهدين مسيحيين على الأقل، إذا لم يبلغ الزوجان السن القانونية للزواج، إذا كان بأحد الزوجين مانع من موانع قرابة الدم أو المصاهرة، إذا كان أحد طرفيه وقت انعقاده مرتبطا بزواج صحيح قائم، إذا تزوج القاتل عمدا أو شريكه بزوج قتيله متى ثبت أن القتل كان بالتواطؤ بينهما بقصد الزواج متثبت أن الدافع على القتل هو الزواج، وإذا تزوج المسيحى بمن ينتمى إلى دين آخر غير مسيحى، وإذا قام لدى أحد الزوجين مانع من الموانع المنصوص عليها بالمادة ٢٩ شرط أن يكون ذلك قبل الزواج. والمادة ٤٤ يبطل زواج الرجل الذى يخطف المرأة ويقيد حريتها فى مكان ما بقصد تزوجها والمادة ٤٥ ويبطل إذا عقد الزواج بغير رضاء الزوجين أو أحدهما رضاء صحيحا صادرا على حرية واختيار، فلا يجوز الطعن فيه إلا من الزوجين أو الزوج، الذى كان رضاه معيبا وإذا وقع غش أو غلط فى شخص أحد الزوجين أو فى صفة جوهرية فيه فلا يجوز الطعن فى الزواج إلا من الزوج الذى وقع عليه الغش أو الغلط، وكذلك الحكم فيما إذا وقع الغش فى شأن بكارة الزوجة إذا ادعت أنها بكرا

وتبين أن بكارتها أزيلت بسبب سوء سلوكها أو فى خلوها من الحمل، او تبين أنها حامل. مادة ٤٦ لا تقبل دعوى الإبطال فى الأحوال المنصوص عليها فى المادة السابقة إلا إذا رفعت الدعوى فى خلال ستة أشهر من وقت أن يصبح الزوج المعيب متمتعا بكامل رضائه أو وقت علمه بالغش أو الغلط وشهر واحد فى حالة وقوع الغش فى شأن بكارة الزوجة. المادة ٤٨ الزوج الذى يعقد بين زوجين لم يبلغ كلاهما أو أحدهما السن المقررة بالمادة ٢١ فلا يجوز الطعن فيه من وقت بلوغ الزوجين أو أحدهما سن الرشد أو إذا حملت الزوجة ولو قبل ذلك.

المادة ٤٩ الزواج الذى حكم ببطلانه أو إبطاله يترتب عليه أثاره القانونية إذا كان حسن النية أى كانا يجهلان وقت الزواج سبب البطلان أو الإبطال الذى يشوب العقد، أما إذا لم يتوفر حسن النية إلا من جانب أحد الزوجين دون الآخر فالزواج لا يترتب عليه أثاره إلا بالنسبة للذرية والزوج حسن النية. المادة ٥٠ من تسبب من الزوجين بخطته فى وقوع الزواج باطلا أو قابلا للإبطال وجب عليه أن يعوض الطرف الآخر عن الأضرار.

فى الفصل السابع حقوق الزوجين وواجباتهم من المادة ٥٢-٦٦

أهم مواد هذا االفصل المادة ٥٥ نصت على أن الدراسة والعمل بعد الزواج حق للزوجة ما لم يتفق على غير ذلك عند الزواج وللزوج الاعتراض على دراسة الزوجة أو عملها إذا أضر ذلك بكيان الأسرة أو مصلحة الأولاد، وكان الزوج قادرا على الإنفاق على أسرته بما يتفق و مركزه الاجتماعى. المادة ٥٥ الارتباط الزوجى لا يوجب اختلاط الحقوق المالية، بل تظل أموال كل من الزوجين مملوكة له دون الآخر. و ياتى فى هذا الفصل عدة نقاط تفصيلية تخص الانفصال بين الزوجين المسيحيين:

١- فسخ الزواج

نصت المادة ٥٦ على ان يتم فسخ الزواج الرسمى بأحد الأسباب الآتية، وفاة أحد الزوجين، الطلاق، التطليق، اما فسخ عقد الزواج الكنسى فيكون لذات الاسباب و لكن اضيفت لها التفاصيل المرتبطة بالعقيدة.. اذ نصت المادة ٥٨ على انه إذا غاب أحد الزوجين خمس سنوات متتالية بحيث لم تعلم الزوجة مقره ولا تعلم حياته من وفاته و صدر حكم من المحكمة المختصة بإثبات غيبته .. جاز للزوج الآخر أن يطلب الطلاق. والمادة ٥٩ إذا خرج أحد الزوجين عن الدين المسيحى أو ألى الإلحاد أو إلى مذهب لا تعترف به الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وانقطع الأمل من رجوعه جاز الطلاق بناء على طلب الزوج الآخر. .

٢- الطلاق :

فنصت المادة ٦٠ على أنه لا يجوز الطلاق بين المسيحيين بإرادة أحد الزوجين المنفردة ولا باتفاقهما، و فى المادة ٦١ يجوز لكل من الزوجين أن يطلب الطلاق لعلة الزنا، و ياتى تعريف الزنا فى المادة ٦٢ الزنا هو أى تعدى على وصايا الله بسبب الشهوة الشريرة بحيث يهدد وحدة الزواج أو كيان الأسرة أو سر اتحاد الأسرة المقدس. المادة ٦٣ لا يعتد بالاعتراف بالخطأ،" المقصود هنا الاقرار بالزنا" بل يستلزم إيجاد الأدلة القانونية على ذلك، المادة ٦٤ لا تقبل دعاوى الطلاق لعلة الزنا، إلا بناء على طلب الزوج المتضرر أمام المحكمة المختصة مع تقديم الأدلة القانونية أو الضمنية إذا كانت مكتوبة أو مقروءة أو مسموعة أو مرئية بالوسائل التقليدية أو التكنولوجيا. المادة ٦٥ يعتبر فى حكم الزنا أى فعل من أحد الزوجين يشير أو يدل على وجود خيانة زوجية من طرف ثالث رجل أو امرأة فى الحالات التالية: وجود أحد الزوجين مع طرف آخر فى وضع مخل بالآداب.

وجود خيانة زوجية، هروب أحد الزوجين مع آخر غريب ليس من المحارم أو المبيت معه دون علم الزوج الآخر وبدون أذنه دون مقتضى، التحريض الإيجابى لأحد الزوجين الزوج الآخر على ارتكاب الزنا أو الفجور، وجود أدله مكتوبة أو مقروءة أو مسموعة أو مرئية بالطرق التقليدية أو باستخدام وسائل التكنولوجيا الممكنة أو بشهود إثبات تشير أو تدل على وجود خيانة زوجية، وإذا حبلت الزوجة فى فترة يستحيل فيها اتصال زوجها بها لغيابه أو مرضه، وارتكاب الشذوذ الجنسى مع طرف آخر رجلا أو امرأة أو بين الزوجين. المادة ٦٦ وجود علاقة غرامية مع طرف آخر فى العلن أو فى الخفاء مما يؤدى إلى انهيار الحياة الزوجية وتوليد الشكوك وفشلت محاولات الزوج المتضرر أو الرئيس الدينى فى إنهاء هذه العلاقة.

المادة ٦٧ لا يجوز الطلاق لعلة الزنا فى الحالات الآتية إذا ثبت أن الزوج كان يعلم زنا الزوج الآخر وبموافقته، إذا تم فعل الزنا ليس بحرية ورضا واختيار أو فى حالة الجنون أو الغيبوبة، إذا كان الطرف الذى يطلب الطلاق متورطا فى الخطأ ومحرضا عليه أو بدافع منه، وإذا استمر الزوج بمعاشرة الطرف المخطئ رغم علمه بحدوث الخطأ.

٣- التطليق :

ونصت المادة ٦٨ على أنه يقع التطليق لحماية وإعفاف الزوجين من التعدى على وصايا الله والمادة ٦٩ الحكم على أحد الزوجين حكما نهائيا وباتا بعقوبة الأشغال الشاقة أو السجن أو الحبس لمدة سبع سنوات فأكثر يسوغ للطرف الآخر طلب الطلاق. المادة ٧٠ إذا أصيب أحد الزوجين بجنون مطبق أو بمرض معد يخشى منه على سلامة الآخر يجوز طلب الطلاق إذا مضى عليه ثلاث سنوات على الجنون أو المرض وثبت أنه غير قابل للشفاء بناء على تقرير طبى رسمى من الطب الشرعى تكفلها المحكمة المختصة بذلك. المادة ٧١ يجوز أيضا للزوجة أن تطلب الطلاق لإصابة زوجها بمرض العنة إذا مضى على إصابته به ثلاث سنوات، وثبت أنه غير قابل للشفاء بناء على تقرير طبى رسمى من لجنة طبية عليا مشكلة من الطب الشرعى تكفلها المحكمة المختصة بذلك، وكانت الزوجة فى سن يخشى عليها فيها من الفتنة. المادة ٧٢ إذا ساء سلوك أحد الزوجين على حياة الآخر أو اعتاد إيذاءه إيذاء جسيما يعرض حياته للخطر.

المادة ٧٣ إذا ساء سلوك أحد الزوجين وفسدت أخلاقة وانغمس فى حمأة الرذيلة ولم يجد فى إصلاحه توبيخ الرئيس الدينى ونصائحه فللزوج الآخر أن يطلب الطلاق. المادة ٧٤ يجوز أيضا طلب الطلاق إذا أساء أحد الزوجين معاشرة الآخر أو أخل بواجباته نحوه إخلالا جسيما، مما أدى إلى استحكام النفور بينهما وانتهى الأمر بافتراقهما عن بعضهما واستمرت الفرقة ثلاث سنين متوالية.

٤- فسخ عقد الزواج الكنسى:

وأهم مواده المادة ٧٥ إذا ارتأت الكنيسة أن هناك من الأسباب الدينية ما يستوجب فسخ عقد الزواج الكنسى ينتفى صحة قيام العقد من تلقاء نفسه، المادة ٧٧ لا يؤثر حكم فسخ الزواج على ما للأولاد من الحقوق قبل والديهم، والمادة ٧٨ ويسجل الحكم النهائى بالفسخ فى السجل المعد لذلك بدار البطريركية.

و عن الآثار المترتبة على الطلاق جاءت أهم مواد الفصل الثانى المادة ٨٠ و التى تنص على انه يجوز لكل من الزوجين بعد الحكم بالطلاق، أن يتزوج من شخص آخر إلا فى حالة الزنا فيستلزم موافقة الجهة الدينية بذلك، والمادة ٨١ يجوز لمن وقع بينهما طلاق الرجوع لبعضهما البعض بعد استيفاء الإجراءات الكنسية والمدنية التى تقتضيها قوانين الدولة. المادة ٨٣ حضانة الأولاد تكون للآم أو ما يليها بعد الطلاق، لكن تنتقل الحضانة للأب إذا كان حكم الطلاق لعلة الزنا، ثبت عدم أمانة الأم مع الأولاد، وإهمالها الجسيم، سوء سلوكها، تعمدها منع الأب من رؤية الأولاد، أو تشويه صورة الأب لدى الأولاد إذا تركت الدين المسيحى.

الفصل الثالث بعنوان الانفصال الجسدى

نصت فيه المادة ٨٤ على أنه يختلف الانفصال عن فسخ الزواج مع بقاء الزواج شكليا مع إسقاط كافة الحقوق المترتبة على الزواج. والمادة ٥٨ لا يعتبر أحدهما محرما على الآخر بل لو تمت علاقة بينهما من جديد فتعتبر بمثابة إنهاء لآلية الانفصال الجسدى،و فى المادة ٨٦ إذا عرض أحد الزوجين الطرف الآخر للخطر أو الإيذاء أو حياة الأولاد للخطر جاز للطرف الآخر طلب الانفصال الجسدى لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، المادة ٨٧ إذا استمر النفور بين الزوجين أكثر من ثلاث سنوات جاز للطرف المتضرر طلب التطليق.

الفصل الرابع بعنوان إصدار تصريح الزواج الثانى:

ضمت المواد من المادة ٨٩ إلى ١٠٣ الآتى : أن إصدار التصريح بالزواج الثانى من اختصاص المجلس الإكليريكى كسلطة روحية ممنوحة له دون سلطة القضاء أو التشريع، وعند الحصول على حكم نهائى بالطلاق المدنى يجب على أى من الزوجين، الذى صدر حكم الطلاق لمصلحته تقديم صورة رسمية من الحكم للمجلس الإكليريكى، ويجوز لأى الزوجين التقدم للمجلس الإكليريكى بطلب الحصول على التصريح بالزواج الثانى قبل أو خلال أو بعد الإجراءات المدنية، وتقدم عريضة الدعوى من طالب التصريح إلى المجلس الإكليريكى التابع له.

وإذا تعذر حصول الطالب بنفسه ينتقل الرئيس أو من ينتدبه من الأعضاء إلى محله وبعد أن يسمع الرئيس أو العضو المنتدب أقوال طالب التصريح يعطيه ما يقتضيه الحال من النصائح فإن لم يقبلها يحدد للزوجين ميعادا لا يقل عن ثمانية أيام كاملة للحضور أمامه بنفسيهما فى مقر المجلس فإذا تعذر لأحدهما الحضور أمامه يعين لهما المكان الذى يستطيعان الحضور فيه لاستماع أقوال الزوجين، ويسعى فى الصلح بينهما فإن لم ينجح فى مسعاه يأمر بإحالة الدعوى إلى المجلس ويحدد لهما ميعاد لا يتجاوز شهرا .

وتابعت نصوص المواد، يبدأ المجلس قبل النظر فى موضوع التعدى بعرض الصلح على الزوجين فإن لم يقبلاه ينظر فى الترخيص لطالب التصريح بأن يقيم بصفته مؤقتة أثناء رفع الدعوى بمعزل من الزوج الآخر مع تعيين المكان الذى تقيم فيه الزوجة إذا كانت هى طالبة التصريح، ولا يؤخذ بإقرار المدعى عليه من الزوجين بما هو منسوب إليه ما لم يكن مؤيدا بالقرائن أو شهادة الشهود ولا تعتبر القرابة أو أية صلة أخرى مانعة من الشهادة غير أنه لا يسوغ سماع شهادة أولاد الزوجين أو أولاد أولادهما، ولا يقبل طلب التصريح إذا حصل صلح بين الزوجين سواء بعد حدوث الوقائع المدعاة فى الطلب أو بعد تقديم هذا الطلب ومع ذلك يجوز للطالب أن يرفع دعوى أخرى لسبب طرأ أو اكتشف بعد الصلح وله أن يستتد إلى الأسباب القديمة فى تأييد دعواه الجديدة، ويجوز الطعن فى الأحكام الصادرة فى طلبات التصريح بالطرق والأوضاع المقررة لغيرها من الدعاوى، ولكن تقبل المعارضة فى الحكم الغيابى فى ظرف ١٥ يوما من تاريخ إعلانه، وينظر المجلس الإكليريكى طلبات التصريح فى مدة لا تزيد عن ١٢ شهرا من تاريخ تقديم الدعوى،

وفى حال انقضائها جاز للطالب التظلم للرئيس الدينى فيتخذ ما يلزم. وبعد الانتهاء من طلب من إجراءات نظر الدعوى واطمئنان المجلس الإكليريكى بأسباب الطالب يصدر تصريح بالزواج الثانى مصدقا من رئيس المجلس الإكليريكى، موضحا فيه حيثياته فى ثلاث صور، ويعطى صورة رسمية من التصريح لمرة واحدة وفى حال فقدانه أو تلفه يجوز طلب إصدار صورة رسمية أخرى بعد إثبات عدم وقوع زواج خلال تلك الفترة.

القانون طويل و تفاصيله تحتاج قراءة متانية لكن يبقى الانتصار الحقيقى ياتى فى توسيع اسباب التطليق التى عانى بسببها كثيرين و كان نطاقها الضيق من قبل سببا فى خروج المئات من حظيرة العقيدة الارثوذكسية الى ملل اخرى او طوائف شتى و ربما من الايمان المسيحى كله .. لينجو البعض بنفسه من هوة العيش مع من تضرر بسببه نفسيا.



بقلم: حنان فكرى

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة - من 8 - 14 مارس 2016 - 28 جمادى الأول - 5 جمادى الآخر 1437هـ

قالت العرب

الحب ذريعة لنتمسك بالحياة أكثر،
نحن نحب من أجل ذواتنا و حين نفقد شريكنا نعجز في إيجاد من
يستقبل فائض نبضنا فنضيق بأرواحنا

د.محمد حامد

3 أسباب وراء تراجع شيرين عن قرار اعتزالها



خيرية البشلاوى: قرار الاعتزال ارهق الرأى العام.. وستعود لفنها وجمهورها بعدما تهدأ الأمور

شيرين عادت للغناء لأن قرار اعتزالها كان في لحظة انفعالية نتيجة ضغوط عاطفية وأسرية، وعادت للغناء سريعا لـ٣ أسباب أكيدة وحتمية في حياتها، أولها فنها فهي مطربة لا تستطيع أن تعيش بدون غناء... مطربة وصلت إلى مرحلة كبيرة من النجومية ونافست مطربات الوطن العربي في إحساسها خلال ١٠ سنوات هي مدة احترافها الغناء، حتى أن السنة الماضية تعتبر من أزهى سنوات شيرين الفنية لنجاحها في عملها الدرامي الأول "طريقي" بامتياز، والموسم الثالث من برنامجها "ذا فيوس" بالإضافة إلى حفلاتها وظهورها في البرامج كضيفة، وسبق كل ذلك ألبومها الناجح "أنا كتير".

السبب الثاني هو جمهورها فبمجرد أن أعلنت شيرين خبر اعتزالها قامت الدنيا ولم تقعد من جمهورها في كل مكان في كافة أنحاء الوطن العربي بداية من بلدها مصر مرورا بدول الخليج والمغرب العربي وغيرها، حتى أن الإعلام والصحافة الفنية تناولت خبر اعتزالها كالصدمة حيث إنه لا يوجد مطربة تملك الصوت والإحساس والجماهيرية والنجومية مثلها، شيرين ورغم قرارها بالاعتزال الموثق بصوتها إلا أن جمهورها تمنى أن يكون اعتزالا "مؤقتا" في لحظة انفعالية، حيث إن شعبية شيرين وواجبها تجاه جمهور يحبها حبا حقيقيا سبب كافٍ لعودتها عن هذا القرار.

السبب الثالث هو توأم روحها الفني الفنان فضل شاكر الذى ينتمى إلى نفس مدرسة شيرين في الغناء وهى مدرسة الإحساس، فالفنان المعتزل لم يكن سببا في اعتزال شيرين المؤقت وإنما سببا فى عودتها للغناء مرة أخرى، لأنها ببساطة تدعو وتدعم وتطالب دائما في البرامج والحفلات وفى كل مكان بعودة فضل شاكر للغناء بعيدا عن أي مشاكل أخرى يمر بها، لذلك ليس من المعقول أن تطالب شيرين منذ أسبوعين بعودة فضل وذلك في حفلتها الأخيرة بمهرجان "هلا فبراير" ثم تعود هي وتعتزل وهو أمر غير معقول.

وكان أعضاء من مجلس نقابة الموسيقيين قد أكدوا في تصريحات أن المطربة ومنذ إعلان قرارها وهي مختفية ولا تتواجد في مصر.

وقال محمد أبو اليزيد، وكيل نقابة الموسيقيين، إن



محمد أبو اليزيد: القرار لم يكن على سبيل الدعاية لكن لضغوط عديدة فى الآونة الأخيرة

شيرين لم تعلن قرارها على سبيل الدعاية، لكنه حقيقة، فقد تعرضت لضغوط عديدة في الآونة الأخيرة، وهاجمها النقاد والإعلام بسبب واقعة الحذاء في برنامج "ذا فيوس"، وبسبب رؤية شاهدتها للرئيس السيسي وروتها للإعلامي وائل الإبراشي، ونالت بسببها سخرية كبيرة، وهو الأمر الذي دفعها للابتعاد والبعد عن المشكلات بإعلان قرارها.

وأضاف وكيل نقابة الموسيقيين المصريين أن شيرين تعد واحدة من أفضل مطربات جيلها في مصر، بجانب غادة رجب وأنغام وأمال ماهر، وهي موهبة يجب أن نحافظ عليها، مشيرا إلى أن النقابة لن يهدأ لها بال حتى تعود شيرين لعملها وفنها وجمهورها.

وأشار إلى أن المطرب هاني شاكر، نقيب الموسيقيين، أكد أن شيرين تمر بحالة إحباط وضغوط بسبب انتقاد الإعلام لها مؤخرا، وتعرضه لها في أكثر من مناسبة، لكنها ستعود بعدما تخرج من هذه الحالة.

ورفضت الناقدة خيرية البشلاوي الرأي القائل بأن اعتزال شيرين ربما يكون للدعاية، وقالت إنها لا تحتاج لدعاية، فهي مطربة لها جمهورها، واختارتها أفضل القنوات العربية لكي تكون عضوا مشاركا في أضخم برنامج لديها، وفنها يجد قبولا كبيرا في مصر والعالم العربي، ويكفي أنها التصقت بأذهان الجماهير المصرية والعربية من خلال أغنيات وطنية رائعة مثل "ماشربتش من نيلها".

وأضافت البشلاوي "بالفعل شيرين اعتزلت لأنها لم تتحمل الانتقادات والعواصف التي طالتها ومستها مؤخرا، فقد دخلت في معركة كلامية مع المؤلف والملحن عمرو مصطفى، وتعرضت لهجوم بسبب رؤية شاهدت فيها الرئيس السيسي، وبنقاء وصفاء وسلامة نية روتها في وسائل الإعلام، وهذا يرجع لأنها إنسانة مخلصة، والمخلص يرى الآخرين بعيون شفافة ولا يتحمل أن ينخدع فيهم.

واختتمت البشلاوي قائلة "عن قناعة ويقين ستعود شيرين لفنها وجمهورها بعدما تهدأ وتعود لحالتها الطبيعية وتتخلص من تبعات وتداعيات الأزمات الأخيرة".

وألازمه أن قرار اعتزال شيرين قد ارهق الرأي العام، وكان الحدث الأكبر في الأيام الماضية، ولشيرين قدر غنائي معروف.

أحمد حمام

بعد دعوته لبناء «لاس فيجاس» جديدة فى صحراء أكتوبر

حسن يوسف.. الملاهى الليلية لم تظهر بهذه الكثرة إلا فى عهد الإخوان

مازال الفنان حسن يوسف يثير الجدل بتصريحاته التي يعتبرها البعض صادمة خصوصاً من فنان حدث تحول دراماتيكي في حياته وانتقل من لعب دور فتى الشاشة المدلل وزوج لواحدة من أشهر الممثلات التي مارسن أدوار الإغراء قبل أن تعتزل العمل الفني وتعلن توبتها، إلى لعب أدوار شيوخ وعلماء كان لهم دور مؤثر في إثراء الساحة الدينية والثقافية في مصر والعالم العربي والإسلامي، إلى جانب المشاركة في العديد من المناسبات والفعاليات الإسلامية.

وآخر ما دعا إليه الفنان حسن يوسف خلال مداخلة هاتفية له يوم الأربعاء الماضي، مع برنامج "العاشرة مساءً"، الذي يقدمه الإعلامي وائل الإبراشي على فضائية دريم، هو تأسيس مدينة ملاهي ليلية على غرار مدينة "لاس فيجاس" الأمريكية في صحراءٍ مدينة ٦ أكتوبر لتكون بمثابة تجمعاً كبيرا خارج القاهرة لكل أصحاب الملاهي الواقعة تحت العمارات والمناطق السكنية.

كما دعا كل من يريد أن يشرب الخمر إلى الذهاب إلى تلك المدينة خارج القاهرة، بعد تخصيص قطعة أرض مساحتها ١٠٠٠ مترٍ لكل صاحب ملهى على أن ينقل نشاطه كاملا لتلك المنطقة الجديدة خلال ٣ شهور.

عادة لا يفهم الصحفيون المغزى من وراء تصريحاتي ويتعجلون في إطلاق المعاني التي

اثنان من أبنائى غادرا البلاد هربا من الإزعاج والضوضاء التى يصدرها الملهى الليلى أسفل بيتى

تتناسب مع أهواءهم في الإثارة والتشويق، هكذا قال الفنان حسن يوسف في تصريحات خاصة لـ«المشهد». وأضاف أن ما يقدم في الملاهي الليلية في الأماكن السكنية من خمور ومخدرات ودعارة وقمار يوازي تماما ما يقدم في ملاهي لاس فيجاس الأمريكية، فأردت بدعوتي هذه إخراج هذه الملاهي من الحيز السكني وخاصة في الجراجات والبدرومات إلى الصحراء حيث يتم تخصيص أماكن محددة لهم وذلك لمكافحة الجنس والخمر والمخدرات والدعارة والفرق الراقصة ومنع تقديم هذه الأعمال بين الأماكن السكنية.

وأكد يوسف أنه أشار في حديثه إلى لاس فيجاس ولم يرد الإشارة إلى شارع الهرم الذي اشتهر بالملاهي الليلية منذ عشرات السنين، حتى لا يشعر أهالي وسكان الهرم بالغضب والاستياء. مشيرا إلى أنه يعاني هو وأسرته من وجود ملهى ليلي تحت منزله في شارع النيل بمنطقة العجوزة والذي تسبب







في مغادرة اثنين من أبناءه لخارج البلاد بعد أن لم يستطيعا تحمل الضوضاء والازعاج الصادر عنه الملهى.

وأشار إلى أنه بعد حادث إحراق ملهى العجوزة منذ عدة شهور كان ينبغي على الدولة أن تنتفض لمكافحة هذه الملاهي وإخراجها من الحيز السكاني إلا أنه وللأسف فإن هذه الأنشطة تمارس تحت سمع وبصر وتصريح من الدولة بحجة تنشيط السياحة ولكنها تمارس لتنشيط الدعارة وشرب الخمر ... على حد قوله.

وقال انه لا يستطيع دعوة الرئيس المصري أو رئيس الحكومة أو وزير الداخلية أو أي من المسؤولين لإغلاق هذه الملاهي حتى لا يتعرض أصحابها للخسارة أو يلقى العاملون فيه إلى الشارع لذلك فضلت أن أدعو الدولة لتخصيص مكان لهم على غرار «لاس فيجاس».

وأشار يوسف إلى أن هذه الملاهي لم تظهر بهذه الصورة وبهذا الانتشار إلا بعد ثورة ٢٥ يناير وخاصة في عهد الإخوان المسلمين.

تأتي تصريحات الممثل المصري في الوقت الذي لا تزال فيه لكباريهات شارع الهرم سطوة وشهرة ملحوظة، ابتداءً من الكباريهات الكبرى التي قٍد يكلف دخول بعضها نحو ٥٠٠ دولار، وصولاً إلى الكباريهات الأرخص.

وعادة ما تبدأ السهرة غالباً في كباريهات شارع الهرم التي تتراص بامتداد الشارع في الساعة الحادية عشرة، حيث لكل ملهى لها زبون خاص ومميّز، منها ما هو مخصّص للزبون الشعبي، ومنها ما هو مخصص للزبون الراقي، فيختلف المكان باختلاف نوعية المطربين والراقصات الموجودين فيه، وعلى اختلاٍف درجاتهم يتم تصنيف الملهى بكونه شعبياً أم لا.

كما ظهرت مؤخراً كباريهات راقية فى منطقة التجمع الخامس بالقاهرة، كارتكاز جديد لها، مستهدفة طبقة اجتماعية معينة قد تصل تكلفة دخول بعضها إلى ٥٠٠ دولار، وصولاً إلى الكباريهات الأرخص، حيث تحولت فى المقابل كباريهات وسط القاهرة التى كانت لها سطوتها القديمة، إلى كباريهات شعبية، لا تكلف زيارتها أكثر من ١٠ دولارات،

وتبدأ التذاكر في الملاهي الليلية من ١٥٠ جنيهاً، وتصل إلى ٥٠٠ دولار.. والخمرة وفتيات الليل تضاعف الأسعار.. والجميع يرقص في عالم منفصل عن الآخر، مع الإشارة إلى أن هناك تنسيق كامل مع رجال الشرطة والأمن إلى جانب وجود «بودي جاردز» مخصصة لكل ملهى أو الاتفاق مع مجموعة أشخاص لحماية عدة ملاي في نفس الوقت بالتنسيق بينهم.

محمد موسى

حتى اراك

حتى نتسامح



د. نادية النشار

ليس سهلا ان تسامح ، او تصالح ، خاصة اذا كنت قد بنيت موقفك على موضوعية حقيقية ادت لما انت عليه من غضب او استياء.

هل يمكن ان يكون الغضب والاستياء من انفسنا؟

نعم.

هل في هذه الحالة ايضا ينبغي ان نتصالح ونتسامح؟

نعم.

هل يمكن ان نتسامح مع أشخاص غيبهم البعد او الموت او اسباب اخرى ؟

نعم.

هلٍ من السهل ان نفعل هذا خاصة اذا كان الغضب عميقا؟

ليس سهلا، كما انه ليس مستحيلا

السؤال المهم، هل تريد انت ان تتسامح ، ام انك ترفض ذلك، هل تتمنى ان ترى إنتقامك في آلام من خذلوك ، وأتعبوك واغضبوك ؟

ماذا يريحك في إنتقامك ان تراهم يتألمون ؟ كم الوقت الذي تريد لهم المعاناة فيه ؟ هل يفيدك ذلك ويريح قلبك ؟

اذا كان الانتقام هو الحل المريح ، وقد يُصاحب بالندم، فان الصفح هو الحل الذي يحقق الرضا، و التصالح مع نفسك قبلهم.

عموما هو قرارك فاتخذه وقت ان تشاء.

اذا اتخذته ، فاعلم انه يحتاج الى الوقت والتدرب ، والتصبر.

خطوات ثلاثة ستفعلهم من اجل ذلك.

الاولى.. لا تسامح ولا صفح الا بعد ان تعبر عن الغضب، والاستياء، ان تتنفس عن مشاعر الغضب جهز نفسك لهذا الموقف، في مكان هادئ ، ووقت هادئ ، وحدك ، لا احد غيرك، تخيل هذا الذي لم تكن تتخيل انك تسامحه ، سواء كان حيّا او ميتا ، قريبا او بعيدا ، يقف أمامك ، كأنه على خشبة مسرح ، يمكنك تصور نفسك ايضا اذا كنت غاضبا من نفسك! لا تفعل شيئا سوى ان ترى الشخص الذي أمامك سعيدا جدا، لا شيء يضايقه ،، انظر اليه قدر ما تستطيع النظر ، وانت مغمض العينين ، تصوره جيدا ، ثم افتح عينيك وكرر ذلك، ان تراه سعيدا ، حتى لم تعد سعادته تضايقك ، بل ابتهج لبهجته ، نعم تستطيع ذلك.

لا يمكنك، انت تفضل الانتقام !! تصور ذلك الشخص جيدا ، احتقره و أبعده عن طريقك وسر منتصرا، واصل حياتك ، لا تسمح له ان يقف حائلا دون شفائك ، و خلاصك من مشاعر سلبية تهزمك ، وتتركك تتألم لأطول وقت ، فعدم الصفح آلام تتجدد.

لا يكفيك احتقاره، تريد ان تؤلمه ؟ في تصورك، ماذا يمكنه ان يفعل لتسامحه، تخيل هذا الفعل، وكرره، حجم المعاناة التي تتمناها له، مدة المعاناة التي ترضيك ،، شكل المعاناة التي تريحك، كرر ذلك ،، حتى تهدأ ،، فمازلنا في الخطوة الاولى، ان تعبر ، وتتنفس عن استياء ينغص عليك الحياة ، انتهي من هذه الخطوة ، هذه الخطوة تبدأ من داخل روحك لان التسامح يبدأ هكذا من الداخل ، لتنتقل للخطوة التالية.

الخطوة الثانية.. فكر في الاسباب التي دفعت هذا الشخص لما أغضبك ، وآلمك ، فكر بطريقة من يبرر له فعلته ، معترفا ان لديه قيما تختلف عن قيمك وأفكارا تختلف عن افكارك ، وأهدافا، وتفاصيل اخرى لا تعرفها، ان فتح باب الشك في تصرفه ، يخفف منه ، و يحث على التماس الاعذار، التمسها من قلبك ، تحمل الجزء الذي يخصك في الموقف ، لترى بوضوح لماذا حدث، وزع المسئوليةعلى طٍرفي الموقف، ثم تحرر انت ومن أغضبك من الموقف تماماً حالاً والى النهاية ، ان اشرف الثأر هو العفو!

الخطوة الثالثة.. أعلن ذلك بوضوح ، واذا أمكن اكتبه او تحدث بصوت مرتفع لقد سامحت ، وصفحت ، عفوت وصالحت، تجاوزت عن الموقف.

الحياة قصيرة وعدم التسامح حمل ثقيل ، لماذا نسير به ؟ قد نكون محقين بالحجة والمنطق ، لكن التسامح شعور اقوى من كل الحججٍ ، يرتجف الغضب امام التسامح، ستشعر بالحرية تماماً، ستتنفس بعمق اكبر ، ستحترم ضعفك وضعفهم ، وتعلم انك عرفت كيف تسمو.

الله يحب المحسنين ، ومن عفا ،، انت الان من هؤلاء.

قالت العرب

آمن أنت أولاً بفكرتك، آمن بها إلى حد الاعتقاد الحار،عندئذ فقط يؤمن بها الآخرون .

د سيد قطب

المشهد
العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 ـ 28 جمادى الأول ـ 5 جمادى الآخر 1437هـ

«3 تابوهات» تواجه الهولندى «يول».. والأهلى يطالب بيسيرو بالشرط الجزائى



المدربون اعتمدوا على عاشور بشكل أساسى ويبقى استمراره فى يد قرار المدرب الجديد

بشكل رسمي.. تولى الهولندي مارتن يول مهمة قيادة تدريب النادي الأهلي، بعد فترة طويلة من عدم الاستقرار الفني التي عاشها الفريق الأحمر منذ الاسباني جاريدو، وبعده فتحي مبروك، وصولا الي البرتغالي بيسيرو، انتهاء بالكابتن عبد العزيز عبد الشافي.

وتعلق الجماهير الحمراء أمالها علي المدرب الهولندي «المخضرم» خاصة في ظل السيرة الذاتية الطيبة التي يتمع بها يول، والأنباء القوية التي تشير إلى قوة شخصية المدير الفني الجديد للشياطين الحمر، بالاضافة الي استلامه مقاليد الحكم في القلعة الحمراء، والفريق يتربع علي عرش بطولة الدوري، وبفارق كبير عن أقرب منافسيه «الزمالك».

إلا أنه على الجانب الأخر، يواجه الهولندي يول مجموعة من «التابوهات» داخل النادي الأهلي، والتي تتعلق بمراكز بعض اللاعبين داخل التشكيلة الأساسية للفريق.

ثوابت في تشكيل الأهلي، استسلم لها أغلب المدربين الذي تعاقبوا على تدريب الفريق، عن طريق الدفع ببعض اللاعبين بشكل مستمر سواءٍ لوجهة نظر فنية أو بسبب ضعف شخصية المدرب أو نظراً لخبرة تلك العناصر وأهمية وجودها في الملعب، فهل يستسلم مارتن يول، للمعطيات المتواجدة أمامه أم سيكون له رآي أخر ؟

يأتي في مقدمة هذه التابوهات «حسام عاشور» والذي يعد «مسمار خط الوسط»، حيث يعد حسام عاشور لاعب خط الوسط في الأهلي، من أهم اللاعبين في هذا المركز بسبب خبرته التي تخلق حالة من التوازن أثناء تواجده فضلا عن مهامه الدفاعية والهجومية الهامة وهو مايجعله مميزا عن غيره، ولكن في نفس الوقت يطلقون عليه لقب «موظف»، بسبب عدم تطويره من أدائه والثبات علي نمط واحد في الملعب.

كل المدربين الذي تعاقبوا علي تدريب الأهلي، سواء أجانب أم مصريين، اعتمدوا علي عاشور، أساسيا باستثناء فترات إصابته فقط، فهل سيستسلم يول لتلك المعطيات مع عاشور، أم سيقرر الاعتماد علي لاعبين أخرين، في ظل وجود مجموعة أخري مثل عمرو السولية المنضم حديثا إلى صفوف القلعة الحمراء، بالاضافة الي الصاعد محمد حمدي.

ويتمثل التابوه الثاني في حسام غالي «الكابيتانو»، حيث عانى معظم لاعبي الأهلي، من نفوذ وسيطرة حسام غالي كابتن الفريق، عليهم وهو الأمر الذي نشب بسببه أزمات عديدة فالأخير يفعل ذلك تحت مظلة حبه للقلعة الحمراء، التي تربي بها وخوفه علي مصلحة الفريق ولكن شخصيته العصبية لا تساعده في معالجة الأمور بشكل سليم، وتشتعل الأزمات بين الطرفين بإستمرار.

هل سيستسلم مارتن يول، لكون حسام غالي هو المتحكم والآمر والناهي بالفريق أم أنه سيسيطر علي تلك الظاهرة بشكل أو بآخر؟، ولعل واقعة الكابيتانو مع المدرب الهولندي عندما قام بإلقاء القميص في وجهه عندما كان محترفا في صفوف فريق توتنهام الانجليزي.

شريف إكرامي ونظرية الحارس الأوحد، هو التابوه الثالث الذي يواجه الهولني يول، حيث تمثل ظاهرة جلوس أحمد عادل عبد المنعم، علي الدكة كابوس كبير لبعض جماهير الأهلي، في الأوقات التي يتراجع فيه مستوي شريف إكرامي حارس الأهلي الأساسي، بشكل كبير ويرفض طارق سليمان مدرب حراس المرمي، إجراء أي تغيير بمركز الحراسة نهائيا والدفع ببديل له.

تراجع مستوي أحمد عادل، كثيراً بسبب جلوسه علي الدكة، فهل سيحقق يول طموحات جماهير الأهلي بالبحث عن بديل لإكرامي أوعودة طيبة لنجل عادل عبد المنعم؟ .

علي الجانب الأخر، علمت «المشهد» أن النادي الأهلي أرسل فاكسا الي وكيل أعمال البرتغالي جوزيه بيسيرو مدرب الفريق السابق ومدرب بورتو البرتغالي حاليا طالب فيه بإرسال قيمة الشرط الجزائي بعدما فسخ عقده يناير الماضى وانتقل لتدريب بورتو البرتغالي .

وتواصل عصام سراج الدين مسئول التعاقدات بالأهلي مع بيسيرو ووكيله من أجل إرسال قيمة الشرط الجزائي، وأرسل مسئولو الأهلى الحساب البنكى الخاص بالنادى لبيسير من أجل إرسال ٣٠٠ ألف دولار قيمة الشرط الجزائى فى عقد المدرب مع القلعة الحمراء .

كان بيسيرو قد رحل من الأهلى فى يناير الماضى لتدريب بورتو البرتغالى وتعهّد الأول وقتها بدفع شرط جزائى قيمته ٣ أشهر من راتبه «٣٠٠ ألف دولار».

وقاد الأهلي عقب رحيل بيسيرو عبدالعزيز عبدالشافي بشكل مؤقت قبل أن يتعاقد النادي مع الهولندي مارتن يول.

عبد العزيز فتحي

بداية متعثرة وضغوط إدارية وجماهيرية

الصدام مع «الرئيس» وصراع النجوم عقبات أمام «ماكليش»

العديد من المشاكل والمعوقات واجهت الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فى الموسم الكروى الحالى ، أو بالأحرى منذ مباراة السوبر أمام الأهلى ، على الرغم من الموسم الرائع الذى قدمه الفريق خلال النسخة الماضية من بطولتى الدورى والكأس، وأيضاً الكونفيدرالية الافريقية.

وتأزم موقف الفريق، في مشوار الدوري بشكل كبير بعد سقوط الفريق ، أمام الإنتاج الحربي، بثلاث أهداف مقابل هدف، وتوسيع الفارق من جديد مع الأهلي المتصدر، إلي ٦ نقاط بواقع ٣٨ نقطة إلي ٤٤ لصاحب المركز الأول، في أول ظهور للأسكتلندي أليكس ماكليش المدير الفني الجديد، ولكنه لم يتحمل المسؤولية كاملة حيث قاد محمد صلاح، معه المباراة فنيا.

ويعتبر رئيس نادى الزمالك الحالي هو المتسبب الأكبر فيما وصل اليه الفريق حالياً من تذبذب فى المستوى الفنى بسبب تدخلاته المباشرة والواضحه فى الشئون الفنية للفريق مع أى مدير فنى ايًا كان بدايةً من البرتغالى باتشيكو ومحمد صلاح والبرازيلى باكيتا .

ولا ينكر جاحد الدور المحورى الذى لعبه رئيس النادى خلال الموسم الماضى فى تكوين فريق على مستوى عالى من اللاعبين الامر الذى مكنه من التتويج ببطولتى الدورى والكأس بعد غياب طويل، ولكن فى ظل ابتعاده عن الاختصاصات الفنية للجهاز الفنى وخاصة أثناء تولى البرتغالى فيريرا المسولية الفنية للفريق.

ومع تولى الاسكتلندى ماكليش زمام الأمور الفنية للفريق تفاءل الكثير من عشاق الفارس الأبيض باستعادة هيبة الزمالك محليًا وأفريقيا ولكن يواجه المدرب الجديد العديد من العقبات التى يحاول التغلب عليها :

الصدام مع رئيس النادي

العقبة الأولى التي تواجه ماكليش تتمثل في الصدام مع رئيس الزمالك، وعدو المدربين، وهو السبب الرئيس في الإطاحة ببعض المدربين، مثل فيريرا وباكيتا وميدو.

ماكليش مطالب بسرعة التأقلم مع الكرة المصرية وفريق الزمالك، وتحقيق نتائج طيبة فور توليه المهمة من أجل كسب ثقة رئيس النادي.

ضغط المباريات

يعاني الزمالك مع ماكليش، مثل باقي فرق الدوري، من مسألة ضغط المباريات، وهو الأمر الذي لا يمنح المدرب الأسكتلندي الفرصة للتأقلم مع طريقة لعب الفريق وأجواء الدوري المصري.

البداية سوداء

تؤثر البداية كثيرا علي مشوار المدرب، بشكل نفسي حيث خسر الفريق في أول ظهور لماكليش، علي أستاد بتروسبورت، لأول مرة منذ ١٦٤ يوما، من بداية الدوري الممتاز الموسم الجديد، حيث كان وهو مايجب علي الأسكتلندي، علاجه سريعاً منعاً للدخول في دوامة الخسائر المتتالية واستهتار اللاعبين والاستسلام لخسارة درع الدوري.

المراكز الناقصة بالجملة في الفريق

يعاني الزمالك، من خلل كبير في مراكز اللاعبين بالفريق حيث توجد تخمة عددية في بعض المراكز في الوقت التي توجد مراكز أخري غير مدعمة نهائيا وهو ماسيمثل عقبة كبيرة أمام ماكليش، في مشواره بسبب تواجده في منتصف الموسم وعدم مساهمته في إختيار الصفقات أو الإعارات، إلي أن يقوم بحل تلك الأزمة وتوظيف العناصر المتواجدة بشكل يلائم احتياجات الأبيض .

الفارق مع الأهلي

وسع الأهلي، الفارق مع الزمالك، إلي ٦ نقاط كاملة وهو ماسيحفز أصحاب الرداء الأحمر، إلي السير بشكل جيد منعا لإهدار النقاط في الوقت الذي يتميز الأحمر، بتناسق خطوطه وتدعيم أغلب مراكزه بلاعبين سوبر وهو ما سيسهل مهمة القلعة الحمراء عن الزمالك، بشكل كبير.

ضغط الجماهير والإدارة

تخشي جماهير الزمالك، خسارة درع الدوري هذا الموسم بعد الاحتفاظ به الموسم السابق



الزمالك يعانى من خلل كبير فى مراكز اللاعبين فى الفريق

عقب غياب دام ١١ عام وسط دوامة الإخفاقات، وسيطرة كاملة للأهلي، حيث تقوم بمهاجمة اللاعبين والجهاز الفني عقب أي خسارة وهو مايفعله أيضا مجلس الإدارة وهي العوامل التي تشكل عامل ضغط كبير علي جهاز الأسكتلندي أليكس ماكليش، وستجعله يعمل بدون ارتياحية كاملة خوفاً من الإطاحة به.

غياب الروح والقتال عن اللاعبين

سيطر الملل علي لاعبي الزمالك، مؤخراً بسبب الأزمات الكثيرة التي دخل فيها النادي وتم إقحامهم فيها بشكل كبير حيث غابت عنهم الروح القتالية في الملعب من أجل تحقيق الفوز وأصبحوا يستسلمون للهزائم علي عكس الموسم السابق وروح البطل التي لازمتهم، وهو الأمر الذي يجب علي ماكليش، معالجته سريعاً في خطوة لتصحيح المسار وعزل اللاعبين عن المشاكل وأن ينصب كل تركيزهم داخل الملعب فقط.

صراع النجوم

يعاني الزمالك من صراع شرس بين نجومه في بعض المراكز، وتراجع مستوى البعض الآخر، مثل الحارس أحمد الشناوي وعلي جبر وعمر جابر وحازم إمام.

صراع المنافسة

يبقى صراع المنافسة على لقب الدوري بين الأهلي والزمالك، أمراً يمثل ضغطاً إضافياً على المدرب الجديد.

وعلى الجانب الآخر، يعانى بعض لاعبى الزمالك من الظلم بسبب تكرار استبعادهم من قائمة الفريق فى مباريات بطولة الدورى، رغم ما يمتلكه هؤلاء اللاعبون من مهارات فنية وبدنية عالية، إلا أن مصادر خاصة داخل الجهاز الفنى للفريق كشفت لـ" المشهد" أن غضب رئيس النادى من هؤلاء اللاعبين هو السبب الرئيسى فى استبعادهم المتتالى من قائمة الفريق.

وينتظر هؤلاء اللاعبين الحصول على فرصة المشاركة فى المباريات ويشعر بعضهم بالظلم الداخلى للاستبعاد المستمر بغض النظر عن توضيح حزنهم بسبب الاستبعاد من عدمه.

تولى حراسة مرمى الزمالك فى مباراتى أسوان والاتحاد السكندرى ونجح فى قيادة فريقه لتحقيق الفوز فى المباراتين وبالتالى من الطبيعى أن يشعر جنش بالظلم الشديد بعد استبعاده من قائمة مباراة الإنتاج الحربى الأخيرة حتى ولو بالجلوس على مقاعد البدلاء.

لا يشارك مع الزمالك سوى لدقائق معدودة كان آخرها فى مباراة سموحة وظهر بمستوى جيد حيث وصول للمرمى أكثر من مرة وكاد يحرز هدفان لكنه بعدها لم يشارك مرة أخرى.

لم يشارك مع الزمالك سوى فى ٥ مباريات فقط بإجمالى ١٢٩ دقيقة لكنه نجح خلال هذه المدة القصيرة فى إحراز هدفان لكن هذا لم يشفع له ليخرج بشكل دائم من قوائم مباريات الزمالك.

نفس الأمر ينطبق على أحمد حسن مكى الذى تواجد فى قائمة المباريات ١٢ مرة وشارك بالفعل فى ٧ مباريات بمجموع ٣٧٠ دقيقة أحرز خلالها ٣ أهداف لكنه لا يشارك أيضاً بشكل دائم.

حارس مرمى الزمالك هو الحارس الوحيد الذى لم يشارك فى أى مباراة مع الزمالك بالموسم الحالى بينما تواجد على دكه البدلاء فى ١٠ مباريات وحتى الآن لم يحصل على فرصة المشاركة.

محمد رمضان الجبالى

بحبر الروح

رُكام الأيام !



شيرين ماهر

جلست مُتكئاً على العصا، أُوزع نظراتى فى المَدى.. ولمحت الدنيا فى نَهاية شعاع بصرى المُتقطع تَهمس لى قائلة: «تمنَ على ، ولا تَخشى خَذلانى .. ليس فىَ نيتى إلامك هذه المرة».

فإذاً بإبتسامة ساخرة يملأها الجفاء تَرتسم فوق ملامحى الصامدة.. يبدو أنها ابتأست لأجلى واشفقت على نظرات يتيمَة رُحت ابُعثرها طوال جِلستى الشاردة التى لا أعرَف كم استغرَقت من عمرى البالى وأنا قابع بذلكَ المكان الذى دائماً ما حمل لى عبق الذكرى؟

لكننى، ومن المؤكد، لم أعد فى انتظارها ، بل راقنى مراوغتها وأنا غارِق خلف كثبان الذكرى.. لربما أخطأت حنانها ولطفها تلك المرة بعد أن تركتنى دهراً بلا حراك فى ذات البقعة دون أدنى أمل فى بقَائى على قيدها.

فقط أحدق فى هذا الخلاء وكأننى على موعد معَ مجهول أتمناه .. أما الآن، فلم أعد أنا ذاك الذى أفنى اللحظات فى الإنتظار.. أقولها الأن بقناعة الصابرين: «لا حنين يجرفنى نحو عطفكِ الاستثنائى.. أيتها الدنيا الصاخبة».

حين يَعتادُك الألم ويُصبح رفيقك المخلص، لم تَعُد بحاجة إلى السَعادة فى شىء.. بل تُنصت فحسب إلى أصداء سخريتك المُترددة فى قاع عقلك برضا وكبرياء يطعنها كثيراً .. تقول لها بملء فيك : (أغربى عن وجهى أيتها اللعوب.. لَم أعد انتظرك فى تلك النقطة البائسة.. بل جئت ألملم أطيافى الماضية المتعثرة فى ممراتك الضيقة.. جئت لأحزم أمتعة عذاباتى وأرحل .. علّ الكون برحابته يسعها .. صدقينى لم أعُد أحمل لك الضغينة فى قلبى .. قلبى الذى تحَرر من عبودية الانتظار تحت أسقف الاقبية.. وتكفينى عصاتى العتيقة، تحمل على عُنقها بجسارة ما تبقى من ثرى لحنى المتطاير حولها).

طالت جلستى أم قصُرت .. لا يَهُم !! فقد عُدت أفتِش عن شظايا الماضى، كى أدفن رفاة الحزن أسفل مقعدى ، ربما أفلحت فى وأد قسوته .. وها قد حان الوقت كى ألق التحية المتسامحة على جدران الشوارِع العتيقة الصامتة التى تعرف أقصوصتى منذ بدايتها وشغفت بانتظار النهاية.. لا يُهم كيف أنتهت القصة ؟؟ بل الأهم أننى لم اعد أعبأ بالكواليس!!

وحينٍ تطاير رُكام الأيام فور نهوضى، راسماً تلك الدوائر الرمادية.. أدركت فحوى الرسالة التى قذفها لى الزمان فى الوقت الذى ارتأه مناسباً .. وها أنا ذا خالي الوفاض إلا من الذكرى التى جعلتنى عالقاً أمداً بذلك الفضاء دون أن أعى كم من الوقت استغرق مكوثى؟ تواً استفيق وأغادر مقعدى فى سلام دون حنينَ إلى العودة.. أرحل كريشة خفيفة طليقة فى مهب الريح .. تزهو بخفقانها عبر النسيم الوليد مع إشراقة صباح يخلو من هواجس الماضى وعتاب البارحة.

صهوة

بصراحة



أمل إبراهيم

دائما هناك أمر ما يستحق الكتابة طالما تكاثرت علامات الأستفهام وعربدت الأسئلة فى أذهاننا ، والسؤال هنا كيف تخبر الآخرين رأيك الحقيقى المخالف دون أن تختلف أو تثير غضبهم أو تدور فى عقولهم الظنون أنك لا تفهم و لا تحس ؟ كيف تخبر أحدهم أن صوته لا يصلح للغناء وأن تلك الموسيقى التى يعزفها تثير الأزعاج وأن مايرسمه لا يمت للفن بصلة وأن مايكتبه ليس شعرا ولا نثرا ، واذا كان هناك من يخبر أحداهن أنها الاولى فى الأناقة فكيف تخبرها أن الألوان غير متناسقة أو تبدى ملاحظة عن شحوب بشرتها هذا الصباح ؟

الحقيقة أن الشعوب العربية لديها حب مبالغ للإطراء والمديح منذ قديم الأزل ويبدو هذا جليا فى القصائد والمعلقات والمرادفات اللغوية لذا نواجه أزمة كبيرة فى النقد أو التصريح بما نراه فعليا أو نحسه ونفكر كثيرا قبل أن نتفوه بأراءنا ولذا أصبح الحديث عن أى سلبيات أو رأى مخالف أمرا غير مرحب به ومصدر أزعاج وإثارة للخلاف ومن ناحية أخرى سمح لكثير من الأمور الغير مستساغة أن تنتشر مثل تلك الأصوات التى تظهر ومدعى الفن والشعر والكتابة الذين صدرت لهم أعمال وحازت على الأنتشار وأثارت ضجة وشهرة زائفة .

كثير من الأطباء عندما يسافرون للعمل فى بلاد الغرب سوف تسمع من أغلبهم أن الطبيب هناك مطالب بمصارحة المريض بحقيقة مرضه بشكل واضح ومباشر ويخبره عن المضاعفات ونسب النجاح والفشل والمريض يتقبل الأمر لان هناك من يقوم بعلاج إنزعاجه أو قلقه والطبيب لا يشعر بالذنب لأنه قام بعمله كما ينبغى فهو ليس مطالب بالطبطبة والبحث عن كلمات تخفيف ومجاملة بينما هنا جزء من شهرة الطبيب تعتمد على قدرته على التخفيف والتمهيد النفسى للمريض ،هذا تقريبا مايحدث فى عالمنا العربى أننا نخشى من ردود الأفعال ونحاول أن نجامل خوفا على مشاعر الآخرين لأننا نعلم يقينا أن الصراحة غير مرغوب فيها وتخلق الأزمات ولكن الواقع يخبرنا حاليا أننا يجب أن نضع الأمور فى نصابها حتى لا نساعد على أنتشار الغث ولانرفع نسب الغرور لدى البعض ولا نرغم على متابعة ومشاهدة وقراءة إلا ما يرتقى بالذوق ويهذب الوجدان ويعلى قيمة الفن والأدب ونواجه القبح فى هيئة تماثيل وكتب وقصائد وأفلام وأغانى لا معنى لها لمجرد أن هؤلاء سمعوا كلمات أعجاب .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 199 - السنة الرابعة ـ من 8 - 14 مارس 2016 - 28 جمادى الأول - 5 جمادى الآخر 1437هـ

اقرأنى لترانى



بقلم:
د. منى النمورى

«شيك» حسام موافى!

نستخدم جميعاً مصطلح رحلة الحياة، وقطار العمر الذى يمضى فى إتجاه واحد، ويتكيء البعض على مقعده ويتحدث عن «رحلتى» و«مشوارى» وأحيانا «كتاب حياتى ياعين» وكل هذه الكلمات التى تؤدى لمفهوم واحد هوأن الحياة مؤقتة، لها نهاية وبداية وبينهما حركة دائمة فى كل الاتجاهات. هذا ما نظنه. ما لا نعرفه معرفة اليقين بينما هو واضح وضوح الشمس أن الحياة رحلة فى اتجاه العودة من حيث بدأنا، أى أنها دائرة. نبدأ من عند الخالق ونتحرك طويلا أو قصيرا، طوليا، عرضيا، زيج زاج، دوائر، نشكلها فى اذهاننا هندسياً كما نشاء بينما هى حركة دائرية للعودة إلى المصدر. وهو ما تؤكده الآية الكريمة: «يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه».

لكن هذه الحقيقة تغيب عنا فى أوقات كثيرة، فلا نرى المصدر ولا نستشعره وأحيانا لا نتذكره، وتارة ننكره ونظن أننا وجدنا أنفسنا يوما ما على هذا الطريق وحدنا، ونظل نتحرك ونلهث حتى يأتينا الموت فندرك أو لاندرك ما كنا فيه.

> الآية الكريمة: «يا أيها الانسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه»

هى رحلة، لأننا ننام ونقوم ونعمل العديد من النشاطات وننسى انها رحلة ومؤقتة. وأحياناً يجبرنا البعض على ألا نرى سوى أنها رحلة مؤقتة، مبدأها الإختبار وآخرها العذاب لو لم نستمع لما يقولون.

يعينون أنفسهم حراساً على عقول وأرواح الآخرين ويفسدون بنفوسهم العاجزة عن الفهم ، الحياة على الآخرين.

يوما ما، وفى نوبة إرتفاع فى الضغط سببها نفسى، قال لى العالم الجليل الطبيب د. حسام موافى: لو أعطيتك شيك لتوصليه إلى مكان ما فى الأسكندرية، وأخبرتك أن بقية تفاصيل الرحلة من إختيارك مثل وسيلة المواصلات والفندق والطعام ومن يذهب معك، ماذا تفعلين؟ قلت أسافر بالديزل وانزل فى فنادق وسط البلد. قال تمام لكن لا تنسى الشيك، قلت وآكل سمك عند صابرين وجيلاتى عزة، قال: لاتنسى الشيك. قلت وأشاهد الغروب على البحر والشروق لو امكن، قال لاتنسى الشيك. قلت سآخذ زوجى والعيال وقد نذهب للساحل، قال لاتنسى الشيك. نظرت اليه متسائلة: ماذا يمثل الشيك؟ ومن أنت فى هذه الحدوتة ومن أنا؟

قال: قياس مع الفارق، أنا أمثل الخالق، الكمال والجلال لله وحده منزه عن كل تشبيه ونقص، وأنت تمثلين نفسك وكل عبد من عباد الله. والأسكندرية هى الرحلة التى اخترتيها أنت، أما الشيك فهو الأمرالهام فى الحياة، ما لايجب ألا ننساه أبداً!

«وماهو؟» ينظر من تحت النظارة ويضحك ويقول، «عليك ان تعرفى».

سنوات وانا أحاول أن أعرف، ولا زلت أحاول.. لكننى بدأت فى تكوين فكرة بديهية الشيك هو معرفتنا بالله نفسه، السبب الرئيسى من الخلق، أن نعرفه ونحبه جل جلاله. يجعلنا نفعل هذا بطرق عدة من ضمنها المشاكل والصعوبات والكوارث، والعطايا والنعم والهبات، والحب الدنيوى والغرائز والكراهية والمرض، نعرفه من خلال كل خطوة فى الرحلة لو ظلت جملة «لاتنسى الشيك» فى عقولنا. وربما لايحاسبنا الله على أى شيء بمقدار اخلاصنا فى التمسك بالشيك، فلا صلاتنا ولا صيامنا ولا العالم كله يساوى عنده جناح بعوضة، لكن قلب المؤمن يتنزل فيه المولى.



رؤية خاصة



بقلم:
منى ياسين

صراع النفوذ والولاءات المتقاطعة

يقدم التصعيد السعودي الأخير ضد حزب الله فصلاً جديداً من فصول الصراع على النفوذ والولاءات المتقاطعة في الشرق الأوسط. فصل بدأ برفع المملكة كف السخاء المادي عن لبنان ولم ينته- ربما- بالقرار الخليجي الأخير باعتبار حزب الله منظمة إرهابية.

القرار مثير لأعلى درجات الحيرة التي قد تصل إلى التمزق النفسي لكثيرين ممن يتصدون لمحاولة فهم وتفسير مغزى القرار الحاد وتداعياته المحتملة.

فإذا كان رفع يد الدعم المادي عن الدولة اللبنانية سيّء بما يكفي -لكونه يأتي كمعول هدم جديد للدولة التي تئن تحت ضربات معاول عدة من كل اتجاه بدءاً من بقاء منصب الرئيس شاغراً لمدة قاربت العامين وليس انتهاءاً بجوارها اللصيق للمأساة السورية الدامية- فإن قرار اعتبار حزب الله منظمة إرهابية أياً كانت وجاهة أسبابه وتوفر مبرراته من المنظور السعودي الخليجي، ينطوي على مخاطر تتجاوز فكرة الخلاف السياسي بين دولتين أو لنقل بين دولة وفصيل هام في دولة أخرى إلى كونه خروج حاد على السطح لمعركة إثبات النفوذ وتحديد أين تقع الولاءات الإقليمية.

> قدر لبنان أن يكون نموذجاً صارخاً لتعدد باسطى النفوذ وفى مقدمتهم السعودية وإيران

في هذه الحالة شاء قدر لبنان أن يكون نموذجاً صارخاً لتعدد باسطي النفوذ وفي مقدمتهم السعودية وإيران، وانقسام الولاءات حيالهما وفق خريطة انقسامات الفصائل والمذاهب. كما أنه نموذج أكثر صراخا لتحول دول المنطقة من خوض الصراعات بالوكالة عن القوى الدولية المهيمنة تاريخيا إلى المواجهة المباشرة فيما بينها. بل أصبحت هي نفسها تختار وكلاء ينوبون عنها في خوض هذه المواجهات لحسابها. بهذا المنطق نفهم أهمية دور حزب الله في دعم النفوذ الإيراني في لبنان وسوريا معا ومن ثم خلخلة النفوذ السعودي في الأولى ومناوءة دورها في الثانية.

لبنان وسوريا والبحرين واليمن وما يستجد هي ساحات لصراع النفوذ الذي بات لا يهدأ بين البلدين الإقليميين. وكأنما لا يكفي منطقتنا ما يموج به سطحها من صراعات مسلحة وحروب من كافة الصنوف والأجيال، تجري الآن تحت السطح صراعات أشد طحناً ولا تختلف في عواقبها وتداعياتهاعن أشد المواجهات العسكرية ضراوة.

صحيح أن هذه البقعة - التي كانت تدعى يوماً "الوطن" العربي ثم أصبحت في فترة ما "العالم" العربي إلى أن انتهى بها الحال مجرد "المنطقة" حتى دون لفظة العربية بعد أن وصل ترمومتر الرومانسية السياسية إلى درجة الصفر-

كانت دوما مسرحا للصراعات التحتية والاستقطابات وحروب الوكالة التي كان يخوضها القطبان الدوليان عبر قوى إقليمية متعاونة خوفا وطمعا، إلا أن الجديد- بعد أن حققت القوتان أهدافهما المرحلية عبر حروب الوكالة ثم بعد تغير مفهوم وخريطة ومعادلات القوة فيما بينهما- أن تركتها لمن يخوضها لمصالح لم تعد حتى مفهومة لمن يوءيدون هذا الطرف أو ذاك. أما المفهوم بالتأكيد فهو المسار الذي ستنتهي إليه صراعات بسط النفوذ وتنازع الولاء؛ انهيار للمنطقة إذا أفلتت الحسابات من الطرفين وأنزلقت إلى مواجهة مباشرة لا يريدها كلاهما.

وسيظل السؤال قائماً: أين مصر مما يجري؟ وهل تظل متقوقعة وتتجاهل هذا التلاعب بمصير المنطقة؟

بريطانيا وأمريكا واليابان اعتمدت على التبرعات الفردية

بالرغم من تعرضها للسخرية .. «صبّح على مصر» حل سحرى فَقدَ الثقة

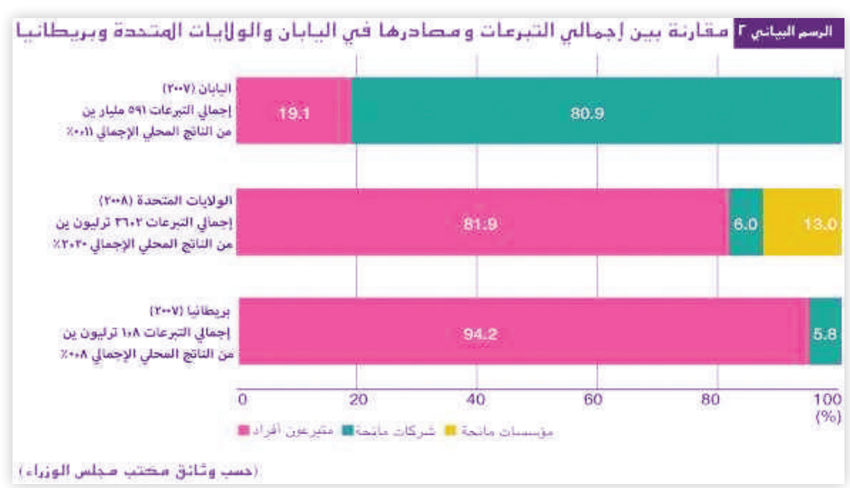
«تبرعوا» شعار تردد كثيرًا على مسامع الشعب المصري خلال الخمس سنوات الماضية، لم يعتاده من قبل، رحب بها الكثيرون رغبة منهم في المشاركة والمساندة، وأملا في مستقبل مطمئن، يعود عليهم بالنفع، ورفض آخرون أن يُبنى مستقبل أمة علي جمع التبرعات، وما بينهم يقف الواقع حكمًا على نجاح النداء من عدمه، والأمثلة عديدة، والنداء مستمر.

ثقافة التبرع موجودة في أكثر من دولة حول العالم، فهناك عدد من الدول تعتمد بشكل أساسي في انتاجها المحلي على تبرعات مواطنيها، فاليابان بعد زلزال ٢٠١١، ابتكرت طرقا جديدة لحث المواطنين على التبرع، حتى أنها جمعت نحو ٦٠٠ مليار ين وقتها، وهي تقريباً نفس قيمة التبرعات التي تجمع عادة في اليابان خلال عام، وذلك وفق حسابات جمعية اليابان لجمع التبرعات.

وذكر موقع Nippon.com، وهو إحدى المواقع اليابانية المترجمة للعربية، أن هناك أكثر من ٨٥ مليون شخص في أنحاء اليابان أو ٧٦,٩٪ من السكان ممن تجاوزت أعمارهم الخامسة عشر بحلول عام ٢٠١١، قدموا تبرعات نقدية أو مادية بعد الزلزال.

وقد أظهر مسح أجري على بعض هؤلاء المتبرعين أن حوالي ٨٠٪ يتفقون بدرجات متفاوتة مع العبارة القائلة «التبرعات الخيرية هي وسيلة للمساهمة في المجتمع».

فيما نشر الموقع وثيقة تابعة لمجلس الوزراء الياباني، تقارن بين اجمالي التبرعات ومصادرها في اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، والتي أظهرت تفوق الشعب البريطاني في التبرع الفردي بنسبة ٠,٨٪ من إجمالي الناتج المحلي بواقع ١,٨ تريليون ين ياباني - وكان الـ١٠٠ ين وقتها يقارب ١ دولار الأمريكي - ويليها الولايات المتحدة بنسبة ٢,٢٪ بواقع ٣٦,٢ تريليون ين، في الوقت الذي سجلت فيه اليابان تبرعات فردية ٥٩١ مليار ين بنسبة ٠,١١ ٪ من إجمالي الناتج المحلي.



«صبّح على مصر بجنيه»، مبادرة لاقت موجة شديدة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، فمنهم من كان يضع صورة «جنيه نقدي» يوميًا على صفحته كل صباح ويكتب عليه «صباح الفل يا حبيبتي»، وآخر كتب: «أنا مستعد أدفع عشرين جنيه وأقعد معاها شخصيًا فيس تو فيس وأشوفها عايزة تعمل فينا أيه تاني»، وكتب آخر :»برن على مصر عشان أصبح عليها لقيتها حاطة كول تون آه لو لعبت يا زهر».

موجة السخرية التي قابلت المبادرة من البعض، جاءت لفقدان الثقة في الحكومة على مدار الأعوام الأخيرة ربما، أو لعدم إحساس المواطن بعائد ما يتبرع به، فمثلا قيمة التبرعات في صندوق تحيا مصر الذي أعلن عنه الرئيس عبدالفتاح السيسي في بداية ولايته في ٢٠١٤، فاقت ٧ مليارات جنيه تم ضخ مبالغ كبيرة منها على مشروعات الصرف الصحي والمشروعات السكنية خلال الشهور القليلة الماضية - حسب تصريحات مسؤول بصندوق تحيا مصر لجريدة المال- كذلك حين تم عرض شهادات استثمار قناة السويس بفائدة ١٢٪، ساهم فيها عدد كبير من الشعب المصري بفئاته المختلفة.

ومع ارتفاع أسعار الكهرباء والماء واللحوم والعقارات وعدد من السلع الغذائية وغيرها، إضافة إلى تدهور الخدمات العامة من صحة وتعليم وغيرها، تركت أثرًا سلبيًا في نفس المواطن المصري، فهو ذاته من يهرول للتبرع لبناء مسجد أو مستشفى أو مدرسة في قريته أو مدينته، لشعوره بالعائد المباشر الذي سيعود عليه وعلى أسرته وذويه.

خلفت المبادرة التي أطلقها السيسي في خطابه الأخير، ردود أفعال دولية أيضًا، فخرجت علينا مدير عام صندوق النقد الدولي، كريستين لاجارد، في خطابها للحكومة المصرية، قائلة: »لا يمكن الاعتماد على موارد المواطنين بشكل دائم لتمويل المشروعات»، في الوقت الذي تعتمد فيه دول كبرى على التبرعات بشكل كبير في انتاجها المحلي!

إيمان جمعة

حدث فى روما



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

قالت ممثلة الدولة الأجنبية الكبيرة للدبلوماسي المصري الشاب بإستنكار: «هل تريد مثلا أن تغير معالم روما ؟»، وكان ذلك في مؤتمر دولي لإعداد إتفاقية لإعادة المقتنيات الثقافية المسروقة إلي بلادها الأصلية، أجابها باحترام وحزم: «سيدتي.. أنا لا أمانع من أن تفخر روما بهويتها الثقافية الأصلية، ولكن أن تتجمل بهوية مسروقة فذلك يشبه من تسرق مجوهرات جارتها ثم تدعي أن هذه المجوهرات تناسبها أكثر من صاحبتها الأصلية».

كان الدبلوماسي المصري يقاتل في تعديل وتغيير كل مادة تقريباً ، ولكن أشد القتال كان حول المادة التي تنص علي «مبدأ عدم رجعية الإتفاقية»، أي أنها تسري فقط بعد دخولها حيز النفاذ، وبالتالي فأن كل ما تنص عليه بشأن المقتنيات الثقافية المسروقة لا يطبق إلا بعد هذا التاريخ.

أعد الدبلوماسي خطة للتعامل مع هذه المادة ، وظل طوال الليل في حجرته الضيقة بالفندق الكائن علي ناصية شارع «فيا بينتو» ساهراً يعد الحجج القانونية وإحتمالات الردود المختلفة، كان يعرف أنه في الغد سيواجه بمعارضة شديدة ، خاصة وأن «مبدأ عدم الرجعية» من الأصول القانونية الثابتة، كما أن المؤتمر نفسه سبق له تمرير هذه المادة دون معارضة من أحد خلال مؤتمرات سابقة، وسيكون عليه وحده مواجهة عتاة المستشارين القانونيين للوفود الأخرى.

وعندما كان متوجهاً إلي مقر المؤتمر تأمل من نافذة السيارة إلي المسلات الفرعونية المصرية المتناثرة في ميادين روما وكأنها في الأسر تتطلع إليه كي يخلصها، فازداد شعوره بالهم والمسئولية.

كان قد أعد ثلاث مقترحات، أولهما يقترح فيه أن تنص المادة علي رجعية الإتفاقية، وثانيهما أن تنص علي رجعيتها لمدة مائة عام ، والثالث إلغاء نص مادة عدم الرجعية من صلب الإتفاقية ، وتوجه إلي إحدي سكرتاريات المؤتمر وطلب منها أن تتعاون معه بحيث تقوم بتوزيع الإقتراح الأول علي الوفود بمجرد بدء الجلسة ، ثم تنتظر حتي يعطيها إشارة معينة فتقوم بتوزيع المقترح الثاني ، ثم بإشارة أخري تقوم بتوزيع المقترح الأول.

ما أن قرأت الوفود المقترح الموزع أمامها حتي ثارت ضجة هائلة داخل القاعة ، وتحدث رئيس المؤتمر (وكان سويسري وأحد أشهر أساتذة القانون الدولي)، طلب من الدبلوماسي الشاب أن يشرح إقتراحه ، فتحدث بإسهاب وهو يتعمد الإطالة لعلمه أن ذلك كان اليوم قبل الأخير للمؤتمر، وأن كل الوفود ترغب في الإنتهاء من جلسات اليوم حتي يتاح لها التمتع ببعض الوقت والتسوق في روما، حتي طلبت إحدي السفيرات التي ترأس وفد دولة كبري نقطة نظام كي تشير إلي أن هذه المادة سبق مراجعتها في المؤتمرين السابقين ولم يعترض عليها أحد، وطلبت عدم مواصلة المناقشة، وطلب سفير آخر الكلمة كي يتحدث مستشار وفده القانوني العجوز حيث قام الرجل بعرض رائع عن أصل مبدأ عدم الرجعية بشكل يهدم مقترح الدبلوماسي المصري الشاب تماما ، فقال الرئيس أنه يتصور أن وفد مصر قد اقتنع ، فرفع الدبلوماسي المصري يده طالبا الكلمة ، ثم قال : أنه يشكر العرض القانوني الرائع الذي تقدم به من سبقه ، ولكنه يريد أن يذكر الجميع أن الهدف من هذه المؤتمر ليس ترديد المسلمات، وإنما محاولة التفكير والإبداع لتعديل بعض المفاهيم التي لا تتناسب مع موضوع الإتفاقية، ثم شرح ما تمثله الآثار المصرية للإنسان المصري ، وأنها جزء من الهوية الثقافية للشعب التي تمت سرقتها في أزمان ماضية ، وأنه لا يستقيم أن نوافق علي مبدأ عدم رجعية الإتفاقية لأن ذلك يعني إقرارنا بشرعية ما تم سرقته قبل دخول الإتفاقية حيز النفاذ ، ودعا باقي الوفود إلي المشاركة بالفكر والرأي لإيجاد حل لهذه المعضلة.

وكان قد نسق مع رئيس وفد اليونان وبعض الوفود الأخري الصديقة ، وبالتالي فقد طلب كل منهم الكلمة ، وفوجئ الرئيس الذي قال أنه لم يتوقع أن تثير هذه المادة أي إشكال ، وتوالت الكلمات المؤيدة لإقتراح الدبلوماسي المصري حتي عادت نفس سفيرة الدولة الكبيرة تطلب في نفاذ صبر نقطة نظام معترضة علي مواصلة النقاش ، وكاد الرئيس أن يطلب التصويت مضطراً كي يحسم المسألة ، وكان من الواضح أن التصويت سيؤدي إلي إقرار المادة كما هي ، ولذلك فقد سارع الدبلوماسي المصري بالإشارة إلي السكرتيرة كي توزع المقترح الثاني وهو يطلب الكلمة مرة أخري ، فقال له الرئيس أنه تحدث أكثر من مرة ، وأنه سيعطيه الكلمة إذا كان ينوي حل المشكلة ، فأكد له أنه إحتراما لوقت المؤتمر ولباقي الوفود فأنه يتقدم بحل وسط ستقوم السكرتارية بتوزيعه فورا .

بمجرد أن قرأت الوفود المقترح الجديد حتي ثارت نفس الضجة وأرتفعت الأيادي تطلب الكلمة ، بينما لاحت إبتسامة علي وجه رئيس المؤتمر وهو ينظر بلوم للدبلوماسي المصري الشاب ، ثم بدأت مناقشة المقترح الجديد ما بين مؤيد ومعارض، واحتدم وطيس النقاش ، وتدخل الدبلوماسي المصري أكثر من مرة مؤكداً أنه قدم تنازلا كبيرا وهو يرجو أن تتعاون الوفود المعارضة بإبداء نفس الروح ، وهنا طلبت ممثلة الدولة الكبيرة الكلمة ودار الحوار الذي صدرت به هذا المقال ، ووفقاً لتنسيق مع اليوناني قام بطلب رفع الجلسة للإستراحة ، ووافق الجميع.

أثناء الإستراحة اقترب الأستاذ السويسري من الدبلوماسي المصري وأحاط كتفه بذراعه وهو يعرب له عن إعجابه بالدبلوماسية المصرية، ولكنه تساءل عما إذا كان الفراعنة لديهم حل للخروج من المأزق لأنه لا يفضل اللجوء للتصويت ، فشرح له الدبلوماسي المصري أنه تقدم بتنازل كبير ولا يمكنه التراجع أكثر من ذلك، ولكنه إحتراما لرغبة الرئيس سوف يحاول التفكير في صياغة جديدة ، فوعده الرئيس بدعوة علي الغذاء لو ساعده في إنهاء ذلك الموضوع .

بعد الإستراحة، استمرت المناقشات بينما الرئيس ينظر تجاه الدبلوماسي المصري الذي كان يشير له بالتريث ، وعندما شعر أن الأغلبية قد بدأت تأخذ منحي التصويت مرة أخري ، أشار إلي السكرتيرة وطلب الكلمة حيث تحدث بتأثر عن دهشته لمعارضة البعض لإستعادة الحقوق ، رغم أنهم من أساتذة القانون، وقال أنه لو تعارض نص قانوني مع حق أصيل ، فأنه ينبغي تغيير هذا النص ، ثم تحدث عن الحضارة المصرية وأثرها في التاريخ البشري ، وهنا قاطعه الرئيس متسائلا عما إذا كان هناك اقتراح يمكن للحضارة المصرية أن تقدمه لتحقيق توافق الآراء ، فقال الدبلوماسي المصري بضيق مفتعل أنه إحتراماً لرغبة الرئيس في التوافق ، فأن وفد مصر يقدم مقترحا جديدا، ثم أشار إلي السكرتيرة كي توزع المقترح الثالث.

ما أن قرأت الوفود المقترح حتي علت في القاعة أصوات الإرتياح ، بل أن بعضها قام بالتصفيق ، تساءل الرئيس عما إذا كان هناك إعتراض علي إلغاء نص المادة الخاصة بعدم رجعية الإتفاقية، وعندما لم يعترض أحد طرق المنضدة قائلا وهو يتنفس الصعداء : «تلغى المادة .. رفعت الجلسة».

علي مائدة الغذاء في مطعم إيطالي صغير ، وبناء علي دعوة أستاذ القانون الدولي السويسري العجوز ، جلس الدبلوماسي المصري يتناول الغذاء معه ، قال له الأستاذ ضاحكا يبدو أنك خططت للوصول إلي هذه النتيجة منذ البداية ، ولكن إلغاء المادة لا يعني عدم سريانها ، لأن مبدأ «عدم الرجعية» هو من المبادئ العامة للقانون ، فأجابه الدبلوماسي بأنه يدرك ذلك ، إلا أن أهون الضرر هو التشكيك في المبدأ ، وهو ما حدث بالفعل ، لأنه يمكن الإحتجاج بالرجوع للأعمال التحضيرية للإتفاقية لإثبات أن المؤتمر ألغي النص علي مبدأ عدم الرجعية بعد مناقشات عديدة ، أي أن هذه الإتفاقية إستثناء علي القاعدة العامة .. رفع الأستاذ حاجبيه مبديا إعجابه ، وسأله أين درس القانون ، فقال له الدبلوماسي : في كلية الحقوق جامعة عين شمس.

كان الدبلوماسي المصري الشاب يجلس في الحافلة عائداً إلي الفندق ، تأمل في المسلات المصرية ، وكأنها أذرع تلوح له بسعادة .. ومن المصادفات الغريبة أن ذلك اليوم كان يحمل تاريخ السادس من أكتوبر .. عاد إلي حجرته كي ينام بعمق.